



# كردستان

يصدرها الإعلام المركزي للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا

أمين عام الأمم المتحدة يزور أربيل عاصمة كردستان  
يصل السيد انطونيو غوتيريش الأمين العام للأمم المتحدة يوم ٢ آذار الجاري إلى أربيل عاصمة كردستان في الزيارة الأولى من نوعها قادماً من بغداد، وسيلتقي المسؤول الأممي مع رئيس الإقليم نيجيرفان بارزاني، ورئيس الحكومة مسرور بارزاني، وسيناقش مع قادة كردستان مسار المفاوضات بين أربيل وبغداد، وقضايا ذات اهتمام مشترك.  
تأتي زيارة الأمين العام للأمم المتحدة للعراق «تضامناً وأملًا بمستقبل العراق» حسب قوله، حيث أكد غوتيريش التزام منظمته الأممية بالعراق.



Rojnamakurdistan.com

نصف شهرية

العدد (٦٩٩) ٢٠٢٣-٣-١ م- ٢٧٢٢ ك

## الافتتاحية

### في اشتداد الأزمة السورية

#### كردستان

ستدخل الأزمة السورية عامها الثالث عشر في ١٥ آذار القادم ولا يزال الوضع بعيداً عن الحل، ولا توجد بوادر نهاية هذه الأزمة علماً أن مستوى العنف منخفض نسبياً بالسنوات السابقة إلا أن الأزمة تشن أكثر بوجود عوامل توتر وتصعيد، منها داخلية من قبل جهات لها فاعليتها، وتعمل على توتر الأجواء ومنها خارجية من حكومات مثل أمريكا وروسيا وتركيا وإيران، ولكل منها مصالحها.

النظام السوري يسعى بكل جهوده أن يبقى في الحكم غير مكترث بوضع البلد، وما آلت إليه أوضاع السوريين خاصة التدهور الاقتصادي الذي خرج عن سيطرته، وتجلّى ذلك في أن ميزانية الدولة لهذا العام هي الأدنى على الإطلاق، حيث اختفت تماماً الطبقة الوسطى من المجتمع في المناطق الواقعة تحت سيطرة النظام، وانتشر الفقر المدقع بين السوريين، ولا يوجد في الأفق بوادر لإيقاف هذا التدهور الاقتصادي.

الأشهر المقبلة مرشحة بالمزيد من الانخفاض للعملة السورية والمخاطر، ولا يوجد لدى كل من النظام وإيران وروسيا أية فرصة لإنقاذ الاقتصاد السوري.

تحاول السعودية ودولة الإمارات، وبعض الدول العربية الأخرى الإمساك بالورقة السورية من جهة النظام لتقليص النفوذ الإيراني عليها، وهي غير مضمونة النتيجة، لأنه في الوقت الذي كان التمثيل الدبلوماسي بينهم وبين النظام في أوجه لم تتمكن تلك الدول من تقليص دور إيران المتغلطة داخل كافة المؤسسات الخدمية والأمنية والمالية وفي بنية الدولة السورية.

أما في مناطق نفوذ المعارضة، فالأوضاع الاقتصادية والأمنية ليست بأفضل حال من تلك التي تحت سيطرة النظام، كون التعاملات في غالبيتها بالعملة التركية التي تتهاوى أيضاً أمام الدولار.

وفي المناطق الخاضعة لسيطرة ما تسمى «الإدارة الذاتية» فإن الفساد الإداري والمالي في أوجه، إضافة إلى الجانب الأمني السيئ، بسبب ممارسات مسلحي ب د واستمرار الانتهاكات بحق المواطنين وتطويعهم لتنفيذ أجنداتهم وإجبارهم على ممارسة الأنشطة المتعلقة بحزب العمال الكردستاني بالإضافة إلى فرض الأتاوات على الناس بالرغم من الظروف الاقتصادية الصعبة وهم مسيطرون على النفط، وكافة الموارد، ويجبرون الناس على دفع الأتاوات الباهظة باسم التبرعات مما يجبر البقية الباقية على الهجرة.

في سوريا والحالة هذه، يبدو أن المسار الصعب مستمراً ومرشح لزيادة الأمور سوءاً، ولا بد أن يكون هناك تغيير في الأوضاع والأفضل هو الاستعجال في تنفيذ القرار الأممي ٢٢٥٤ الذي يمثل الحل السياسي الشامل لإنهاء الأزمة.

## أربعة وأربعون عاماً على رحيل البارزاني الخالد.. رمز النضال والتضحية والإباء



كردستان

في الأول من آذار من كل عام يستذكر الكردستانيون رحيل القائد الأسطورة ملا مصطفى بارزاني الذي جسد بنضاله قيم الرجولة والبسالة والبذل والعطاء من أجل أجزاء كردستان الأربعة، والكرد في كل مكان. فيما يلي كلمة حزبنا الديمقراطي الكردستاني-سوريا بمناسبة مرور ٤٤ عاماً على رحيل المرحوم البارزاني الخالد. الأخوات والإخوة الأعزاء ممثلو الأحزاب الشقيقة والصديقة

الحضور الكريم تمز علينا اليوم الذكرى السنوية الرابعة والأربعون لرحيل القائد والرمز الخالد مصطفى البارزاني، أعظم قائد كوردي وأشهر رمز للثورة الكوردية في العصر الحديث، وأحسن قدوة لأبنائنا.

إنه حصيلة دروس وعبر ومناهج ثورية، إضافة لسماته الشخصية المتميزة والتي تكاد أن تكون معجزة، كقائد عسكري مؤهل ومتمرس وسياسي محنك، كان يصدر قرارات حاسمة تعجز عنها المؤتمرات الكبيرة، بالرغم من العثرات والمحن، وتعميدات الوضع الدولي، ومسيرته الظافرة وخوضه لنضالات سياسية وعسكرية أبرزها ثورة أيلول الوطنية المجيدة دفاعاً عن الحقوق القومية للشعب الكوردي ثورة استثنائية لم يمارس فيها الاختطاف والاعتقالات التي كانت سائدة في سلوك القوى الثورية في ذلك الوقت. بل أن دعوته إلى نبذ العنف والإرهاب، والتشبك بالديمقراطية تبين أنها أصبحت بعد خمسة عقود من الزمن سمة عصرنا الحديث عصر العولمة، الأمر الذي يكشف مدى عبقرية البارزاني الخالد وبسطة أفقه.

لقد عمل القائد الخالد البارزاني على إخراج القضية الكوردية من نطاقها المحلي الضيق لتصبح إحدى أهم القضايا في الشرق الأوسط، وظل طيلة سنوات عمره صخرة صلبة تحطمت عليها كافة الهجمات والمؤامرات الداخلية منها والخارجية، وارتدت إلى نحورها حتى تكلمت باتفاق ١١ آذار ١٩٧٠ والاعتراف الرسمي بالشعب الكوردي في العراق.

وتخطى نفوذه دائرة كردستان العراق إلى أوسع فئات الشعب الكوردي وإلى كافة أجزاء كردستان وهو المهتم لانطلاق الأحزاب

الكوردي ولإجياله المتعاقبة، فلم يدخل مكاناً إلا وكان للكورد فيها مصلحة وما خطا خطوة إلا لأجل الكورد وكوردستان.

المسيرة مستمرة بزخم أكبر بزعامه فخامة الرئيس مسعود بارزاني الذي هو خير من يقود هذه المسيرة النضالية الظافرة لشعبنا، وبأوجهها المتعددة داعياً على الدوام إلى تجسيد القيم الإنسانية المثلى، ويحظى سيادته بتقدير الشعب الكوردي وجميع رؤساء العالم بالأخص العالم المتحضر منهم، وأصبح ضماناً لحقوق شعبنا الكوردي في كافة أجزاء كردستان.

وتجلت هذه الخصال العظيمة مؤخراً في كارثة الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسوريا، وبجهد فخامته تم إيصال المساعدات إلى المنكوبين خاصة في عفرين وجندريس والمناطق التابعة لها، عن طريق مؤسسة البارزاني الخيرية التي أبليت بلاءً حسناً في تقديم المساعدات للمتضررين جراء ذلك الزلزال الرهيب.

الكوردي ولإجياله المتعاقبة، فلم يدخل مكاناً إلا وكان للكورد فيها مصلحة وما خطا خطوة إلا لأجل الكورد وكوردستان.

المسيرة مستمرة بزخم أكبر بزعامه فخامة الرئيس مسعود بارزاني الذي هو خير من يقود هذه المسيرة النضالية الظافرة لشعبنا، وبأوجهها المتعددة داعياً على الدوام إلى تجسيد القيم الإنسانية المثلى، ويحظى سيادته بتقدير الشعب الكوردي وجميع رؤساء العالم بالأخص العالم المتحضر منهم، وأصبح ضماناً لحقوق شعبنا الكوردي في كافة أجزاء كردستان.

وتجلت هذه الخصال العظيمة مؤخراً في كارثة الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسوريا، وبجهد فخامته تم إيصال المساعدات إلى المنكوبين خاصة في عفرين وجندريس والمناطق التابعة لها، عن طريق مؤسسة البارزاني الخيرية التي أبليت بلاءً حسناً في تقديم المساعدات للمتضررين جراء ذلك الزلزال الرهيب.

السياسية الكوردية فيها ورمز نضالها، وتجاوز ذلك إلى أرجاء العالم حيث يتم التعرف إلى الشعب الكوردي والقضية الكوردية من خلال شخصيته الفذة وفي المحافل الدولية، وأصبح هوية الكورد.

كما عزز قيم العيش المشترك بين كافة المكونات القومية والدينية المشتركة في المجتمع الكوردستاني، وقاتل تحت امرته الكوردي والسرياني الآشوري والتركماني، المسلم والمسيحي والإيزيدي والفلاح والإقطاعي.. حمل قضية شعبه دون كلل أو ملل، أو مساومة، وقاتل بلا هوادة، واعتزضت طريقه كافة أشكال المصاعب حتى بات مدرسة متكاملة في الوطنية والإخلاص والتضحية، لم يربط الخالد البارزاني قضية شعبه بأية اعتبارات دولية أو إقليمية سوى مصلحة شعبه، حيث سطر أروع ملاحم البطولة والفضاء حتى وافته المنية في ١ آذار ١٩٧٩

ويرجيه فقد الشعب الكوردي الأب والقائد والمعلم والرمز الخالد مصطفى البارزاني الذي كان جل حياته ووقته عزاً وافتخاراً للشعب

## المجلس الوطني الكوردي يطالب إدارة PYD بالكف عن ممارسات ترهيب المواطنين

إذ إن المجلس الوطني الكوردي في سوريا، يدين بأشد العبارات هذه الاعتقالات التعسفية بحق المواطنين، ويدعو سلطات حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) ومسلحيه إلى الكف عن ترهيب المواطنين، وكثفت مصير المخطوفين وإطلاق سراحهم فوراً.

الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا  
٢٨ شباط ٢٠٢٣ م



أصدرت الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا بياناً بخصوص حالات الاختطاف التي يمارسها مسلحو حزب الاتحاد الديمقراطي بحق المواطنين في كردستان سوريا. جاء فيه:

أقدمت مجموعة مسلحة تابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي (PYD) يوم الأحد ٢٦-٢٠٢٣ من شباط الجاري على خطف كل من:  
- كوران عبد الباقي عزم  
- أحمد عبد الرزاق ملا أحمد  
- سيف الدين حج محمد  
- محمد سيف الدين حج محمد  
حيث استخدمت هذه المجموعة المسلحة (المثمنة) العنف والترهيب أثناء عملية الخطف، وقاموا بتغطية رؤوس المخطوفين واقتيادهم بالقوة إلى جهة مجهولة، وتمت العملية أمام مرأى المواطنين أثناء عملهم في السوق المركزي بمدينة قامشلو، وما زال مصيرهم مجهولاً حتى الآن.

تسبب ذلك بخلق حالة من الاستياء لدى المواطنين ولاسيما أن العملية تأتي بالتزامن مع شن حملات مدممة طالت الأماكن العامة والحواجز على الطرقات بهدف اختطاف الشباب وسوقهم للتجنيد الإجباري.

## قامشلو... مشاركة واسعة من الأهالي في مراسم إحياء سنوية رحيل البارزاني الخالد



أحيا المجلس الوطني الكوردي في سوريا كلمة الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي ENKS، اليوم الأربعاء ١ آذار ٢٠٢٣، الذكرى الـ ٤٤ لرحيل القائد الكوردي التاريخي مصطفى بارزاني في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا. ونظم المجلس مراسم المناسبة في حي ميسلون شرقي بمدينة قامشلو بحضور رئاسة المجلس وقيادي الأحزاب الكوردية والفعاليات السياسية والثقافية وحشد كبير من الجماهير الكوردية.

ورفع خلال المراسم صور بارزاني الخالد وأعلام كردستان كما القيت كلمات بالمناسبة تناولت دوره التاريخي في حياة الأمة الكوردية والحركة التحررية الكوردستانية، كما بثت الأناشيد

## منظمة باسرملة لـ PDK-S تحيي الذكرى ٤٤ لرحيل الأب الروحي للكورد ملا مصطفى بارزاني



أحييت منظمة باسرملة للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S اليوم الأربعاء ١ آذار ٢٠٢٣، الذكرى الرابعة والأربعين لرحيل قائد الأمة الكوردية ملا مصطفى البارزاني في مخيم باسرملة للاجئين الكورد السوريين في إقليم كوردستان.

وجرت المراسم بحضور القياديين ومناصري الحزب بالإضافة إلى جمهور غير من اللاجئين الكورد.

## ديرك: إحياء الذكرى السنوية ٤٤ لرحيل البارزاني الخالد، ومنظمة جوانن شورشكر التابعة لحزب الاتحاد الديمقراطي تهاجم مكان التابئين

قام المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في ديرك بإحياء الذكرى السنوية الرابعة والأربعين على وفاة الأب الروحي للأمة الكوردية البارزاني الخالد.

وذلك يوم الأربعاء ١ / آذار ٢٠٢٣ م أمام محطة الكهرباء القديمة في ديرك ولكن وأثناء البدء بمراسم الذكرى وفي دقيقة صمت وعرف النشيد الوطني (Ey Reqîb) تمت مهاجمة مكان التجمع من قبل مايسمى (جوانن شورشكر) وقد حدث عراك بين الشباب الموجودين في الذكرى وقد تم فض التجمع بعد ذلك.



## إحراق خيمة مراسم إحياء سنوية البارزاني الخالد وفض التجمع من قبل مسلحي ب ي د في الدرباسية

أقدم مسلحو ب ي د على إحراق الخيمة المخصصة لإحياء سنوية رحيل البارزاني الخالد وفض التجمع في مدينة درباسية بكوردستان سوريا.

كما أطلق مسلحو ب ي د النار في الهواء ويمنعون إقامة مراسم إحياء ذكرى رحيل البارزاني الخالد في مدينة ديرك وفقاً لمصدر خاص.

كما اعتدى جوانن شورشكر بالضرب على المشاركين في مراسم إحياء ذكرى رحيل البارزاني الخالد في مدينة ديرك بكوردستان سوريا اليوم ١ آذار ٢٠٢٣.

وقال مصدر خاص من المدينة لـ ARK: إن جوانن شورشكر التابعة لقوات سوريا الديمقراطية هاجموا مراسم إحياء الذكرى السنوية لرحيل الأب الروحي للكورد البارزاني الخالد في مدينة ديرك بكوردستان سوريا. المراسم مقامة من قبل المجلس الوطني الكوردي في سوريا، وأبناء عن إصابات بين صفوف المشاركين وفقاً لمصدر من المدينة.

## المجلس الوطني الكوردي في الحسكة يحيي الذكرى السنوية ٤٤ لرحيل البارزاني الخالد

أحيا المجلس الوطني الكوردي في سوريا (محليتي الحسكة) اليوم الأربعاء ١ / آذار / ٢٠٢٣ الذكرى الرابعة والأربعين لرحيل القائد التاريخي و الأب الروحي للأمة الكوردية الملا مصطفى البارزاني الخالد، في مدينة الحسكة، قرية جميلة.

وسلط حشد جماهيري من الرجال والنساء والشباب تقدمه الفعاليات السياسية والثقافية والاجتماعية والفنية والرياضية.

حيث أقيمت المراسم في قرية جميلة، على طريق عامودا، بحضور رسمي وشعبي غفير، في البداية تم الوقوف دقيقة صمت على روح البارزاني الخالد وعلى أرواح شهداء الكورد و كوردستان.

وبعد ذلك تم إلقاء كلمة الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي في سوريا، من قبل الأستاذ علي داوود.

والقيت كلمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا من قبل الأستاذ إبراهيم عرب (عضو اللجنة المنطقية للحزب) وبعد انتهاء الكلمات، بدأت الفقرات الأدبية والغنائية، حيث ألقى الشاعر يونس حني

بأش سريست قصيدة بالمناسبة أشاد فيها بالقائد الخالد وعبر فيها عن المشاعر الصادقة



## محلية كركي لكي تسذكر البارزاني الخالد في ذكرى رحيله الـ ٤٤

بدعوة من محلية كركي لكي للمجلس الوطني الكوردي وبحضور جماهيري من مختلف شرائح المجتمع من عوائل الشهداء واحزاب سياسية ومنظمات شبابية ونسائية ومنظمات المجتمع المدني وجهاء المنطقة واتحاد كتاب كوردستان سوريا واهالي كركي لكي والقرى المجاورة.

وبمناسبة مرور اربع واربعين سنة على رحيل الأب الخالد ملا مصطفى البارزاني اقيم حفل تأبيني في كركي لكي ساحة (البرزاني).

بدأ الإحياء بدقيقة صمت على روح الخالد الملا مصطفى البارزاني وشهداء الكورد وكوردستان وبثناء السادسة من شباب الماساوي شهداء كارثة الزلزال الذي حدث في المنطقة والتي راح ضحيتها آلاف الشهداء ، ثم عزف النشيد الكوردي



## محلية كوياني تحيي مرور الذكرى السنوية ٤٤ لرحيل الأب الروحي للشعب الكوردي ملا مصطفى البارزاني

أقام المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في كوياني بتاريخ اليوم الأربعاء ١ / آذار / ٢٠٢٣ م تأبينية القائد الروحي للأمة الكوردية في ذكرها الرابعة والأربعين. وبحضور فعاليات المجتمع المدني وجهاء العشائر وممثلي الأحزاب الكوردية في كوياني



ابتدأت المراسم بدقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد وضحايا زلزال جنديريس وعفرين. حيث رحب الأستاذ علي إبراهيم رئيس المجلس المحلي في كوياني بالحضور وتم إلقاء كلمة الأمانة العامة للمجلس الوطني الكوردي من قبل الأستاذ عبده علوش وكلمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني سوريا من قبل الأستاذ علي إبراهيم ، وكلمة الحزب الديمقراطي التقدمي من قبل الأستاذ عمر

## منظمة كوركوسك لـ PDK-S تحيي الذكرى الرابعة والأربعين لرحيل الأب الروحي للأمة الكوردية ملا مصطفى بارزاني



أحييت منظمة كوركوسك للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، مساء يوم الأربعاء ١ / ٢٠٢٣ / ٣ / ٠١ الذكرى الرابعة والأربعين لرحيل الأب الروحي للأمة الكوردية ملا مصطفى بارزاني في صالة «روح آفا» داخل المخيم .

شارك في التابئين، محمد شيرين محمد أمين عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا و مسؤول منظمة كوركوسك لـ PDK-S

ووفد من منظمة دارشكران لـ PDK-S، أسايش مخيم كوركوسك، بيتشمركة روج وجمع غفير من أعضاء وكواد الحزب، احزاب المجلس الوطني الكوردي، عوائل الشهداء، مجلس المخيم

بداية رجب الرفيق «ازاد بكر» بالحضور ومن ثم دعاهم بالوقوف دقيقة صمت على أرواح

وتم عرض فيلم وثائقي عن الأب الروحي للأمة الكوردية ملا مصطفى بارزاني، تخلل التابئين بإلقاء العديد من القصائد الشعرية.

## المجالس المحلية في قامشلو يحيي الذكرى ٤٤ لرحيل الخالد بارزاني

أحييت يوم الأربعاء ١ / آذار ٢٠٢٣، المجلس المحلي للمجلس الوطني الكوردي في مدينة قامشلو، الذكرى الرابعة والأربعين لرحيل الأب الروحي للأمة الكوردية الملا مصطفى البارزاني، وبحضور ممثلي الأحزاب الكوردية والمنظمات والاتحادات الثقافية والاجتماعية والنسوية والشباب وجماهيري لافت.

ألقى كلمة الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، المسؤول الإداري للمكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا

وعضو هيئة الرئاسة، محمد اسماعيل. وكلمة المجلس الوطني الكوردي، عضو هيئة الرئاسة، فيصل يوسف. وكلمة رئيس مكتب شؤون المجالس المحلية للمجلس الوطني الكوردي، عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا، نشأت ظاظا.

كما وألقى عدد من الشعراء والكتاب بعض القصائد والكتابات تمجد الملاحم البطولية للأب الروحي الملا مصطفى البارزاني.



## محلية الشهيد نصرالدين برهك تحيي الذكرى السنوية ٤٤ لرحيل البارزاني الخالد

بدعوة من محلية الشهيد نصرالدين برهك جل آغا وآليا للمجلس الوطني الكوردي اقيم، يوم الأربعاء ١ / آذار ٢٠٢٣ م الساعة الحادية عشر صباحاً أمام مكتب المجلس المحلي في بلدة جل آغا الذكرى السنوية ٤٤ لرحيل الأب الروحي للشعب الكوردي ملا مصطفى البارزاني.

بعدها تم إحياء الذكرى السنوية الرابعة والأربعين لرحيل القائد والأب الروحي ملا مصطفى البارزاني وبحضور جماهيري كبير والأحزاب السياسية و وجهاء المنطقة والمنظمات النسائية والحركات الشبابية.

حيث وقوف الحضور دقيقة صمت على ارواح شهداء الكورد وكوردستان وعلى رأسهم البارزاني الخالد مع عزف النشيد القومي اي رقيب من قبل الفرقة الفلوكلورية .

ثم القيت كلمة المجلس الوطني الكوردي من قبل الأستاذ محمد شريف برهك رئيس المحلية ، أشاد من خلالها بدور الراحل والمرحّل التي مر بها طيلة المرحلة النضالية ، كما القيت كلمت الحزب الديمقراطي الكوردستاني سوريا من قبل الأستاذ صالح جميل عضو اللجنة المركزية للحزب حيث تحدث عن دور القائد الخالد الملا مصطفى البارزاني ونهج الكردائتي والنضال خلف مسيرة هذا النهج حتي يتحقق آمال شعبنا في الحرية والاستقرار وفي نهاية المناسبة تحدث لموقعنا كل من الأستاذ محمد صالح والأستاذ نظام الدين ، عن امجاد ونضال البارزاني الخالد والخصال التي يتميز بها وما مر به الأب الروحي الخالد الملا مصطفى البارزاني من مراحل في حياته .



## بطاقة شكر

يتقدم مكتب قيادة إقليم كردستان للحزب الديمقراطي الكردستاني- سوريا بالشكر الجزيل لضامة الرئيس مسعود بارزاني.. المرجع الكردستاني، وحمي الكرد في كل مكان. كما يشكر حزينا حكومة إقليم كردستان، والمؤسسات الأمنية والإدارية التي يسرت حملة التبرعات لأجل أهلنا في عفرين وجنديرس، والشكر الوافر لمؤسسة البارزاني الخيرية. كمل نتقدم بالشكر الجزيل لقيادة حزينا في إقليم كردستان ومنظمات حزينا وكوادرنا المتقدمة، وجهاهير حزينا والتي عملت بروح الفريق الوفي لقيم الكورديتي، والنبل، وهذا ما ساهم في اتساع رقعة الحملة ونجاحها بشكل رائع، وتوجه أهلنا الكرد، وأهل هولير الكرماء نحو مكتب العلاقات الوطنية لحزينا، ومكتب التنظيم، ومكاتب منظمات الحزب في باقي محافظات كردستان لتقديم المعونات المالية والعينية.

مكتب قيادة إقليم كردستان للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا

## وفاة عضو المجلس الفرعي لـ PDK-S محمد سليم في دمشق

توفي عضو المجلس الفرعي لمنظمة دمشق للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا محمد سليم جاجان في دمشق الجمعة ٢٤ شباط ٢٠٢٣.

انتسب الى صفوف الحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا PDK-S منذ عام ١٩٩٢، وهو سليل عائلة وطنية عريقة بانتمائها وإيمانها المطلق بنهج البارزاني الخالد.

درس جاجان المراحل الدراسية والإعدادية والثانوية في مدارس الحسكة، والتحق بجامعة دمشق لدراسة علم الاجتماع، ووصل للسنة الأخيرة، لكن لم يكمل لظروف خاصة، وكان مقيماً في دمشق حتى وافقه المنية صباح اليوم الجمعة.

نقل جثمانه اليوم من مشفى المجتهد بدمشق الى الحسكة لمواراته الثرى في مقبرة العائلة، وستقيم منظمة دمشق للحزب الديمقراطي الكردستاني - سوريا مراسيم العزاء له يوم السبت ٢٥-٢٣-٢٠٢٣.



## محلية سنجد للـ ENKS تدعو لحضور الذكرى ٤٤ لرحيل الاب الخالد ملا مصطفى بارزاني

دعت محلية سنجد للمجلس الوطني الكوردي للمشاركة في إحياء الذكرى الرابعة والأربعين لرحيل الاب الخالد الملا مصطفى البارزاني .

فيما يلي نص الدعوة  
المجلس الوطني الكوردي في سوريا  
محلية سنجد  
تدعوكم لحضور الذكرى السنوية الرابعة والأربعين لرحيل الاب الروحي الخالد ملا مصطفى البارزاني  
يوم الاربعاء ١ آذار ٢٠٢٣، الساعة الخامسة عصراً في مقر المجلس المحلي في سنجد(سحل) الدعوة عامة

## منظمة دهوك لـ PDK-S تزور الفرع التاسع للحزب الديمقراطي الكوردستاني في آكري



زار يوم الاثنين ٢٧ شباط ٢٠٢٣، وفد منظمة دهوك للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا برئاسة عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S ومسؤول المنظمة محمد علي إبراهيم، الفرع التاسع للحزب الديمقراطي الكوردستاني في آكري بهدف مباركة الدكتور مردان خدر بعد تسلمه مهام قيادة الفرع. كما قام الوفد بزيارة مخيم آكري للاجئين الكورد السوريين. وتم استقبالهم من قبل مديرة المخيم

المهندسة خالدة بهدف الاطلاع عن كسب حول أوضاع اللاجئين في المخيم ومشاركة أحوالهم والتأكيد على مسؤولية الحزب اتجاههم. كما قام الوفد بزيارة بيوار كريم مدير مكتب مؤسسة البارزاني الخيرية في آكري والذي كان ضمن فريقها الذي قام بحملة مساعدات وإغاثة أهلنا في عفرين وجنديرس بكوردستان سوريا. وشكر وفد PDK-S بيوار كريم ومن خلاله كامل فريق المؤسسة التي لم تتوانى يوماً في تقديم يد العون والمساعدة للكورد.

## محليتا تل تمر وأبو راسين للـ ENKS تحييان الذكرى ٤٤ لرحيل الخالد ملا مصطفى بارزاني

احيت محليتا تل تمر وأبو راسين للمجلس الوطني الكوردي في سوريا اليوم الاربعاء ٠١ آذار ٢٠٢٣، الذكرى السنوية الرابعة والأربعين لرحيل قائد الأمة الكوردية الخالد ملا مصطفى البارزاني في مدينة تل تمر. حضر الحفل الأحزاب السياسية والشخصيات الوطنية والمنظمات الشبابية والنسائية وجمهور عفرين من مدينة تل تمر وأبو راسين. بدأ حفل التأيين بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكرد وكوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد وشهداء الزلزال في سوريا

وتركيا، وفي المناطق الكوردية عفرين وجنديرس مع عزف النشيد القومي اي رقيب. خلال الحفل تم القاء عدة كلمات: كلمة محلية تل تمر، وبعدها ألقى كلمة أحمد رئيس محلية تل الكوردستاني- سوريا عضو اللجنة المركزية للحزب عبد الرحمن عبطان، وبعدها ألقى كلمة أبيات من الشعر مجدت البارزاني الخالد من قبل(أزاد حاجو، برزاني أزاد حاجو، نوردا علي، روجان علي، فرهاد كمال).



## محليتا تل تمر وأبو راسين للمجلس الوطني الكوردي في سوريا تعقدان اجتماعاً



عقدت محليتا تل تمر وأبو راسين للمجلس الوطني الكوردي في سوريا اجتماعاً يوم السبت ٢٥ شباط ٢٠٢٣، في مدينة تل تمر، وبحضور جميع الأعضاء. بدأ الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان، وفي مقدمتهم البارزاني الخالد، حيث تم جدول عمل الاجتماع وتناول النقاط التالية:  
في الوضع السياسي تم مناقشة آخر المستجدات والتطورات السياسية على الساحة الدولية

والإقليمية والداخلية. وفي الوضع التنظيمي تم مناقشة قرار الامانة العامة لإحياء مناسبات آذار ولا سيما احياء الذكرى الرابعة والأربعين لرحيل قائد الأمة الكوردية البارزاني الخالد. وفي نهاية الاجتماع تم تقديم الشكر والتقدير لما قدمه إقليم كردستان وبتوجيه من فخامة الرئيس مسعود البارزاني وعبر مؤسسة البارزاني الخيرية من مساعدات مواد إغاثية للمناطق المنكوبة وخاصة عفرين وجنديرس .

## منظمة قوشتبنة لـ PDK-S تحيي الذكرى ٤٤ لرحيل الاب الروحي للكورد ملا مصطفى بارزاني



احيت منظمة قوشتبنة للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S، الاربعاء ٠١ آذار ٢٠٢٣، الذكرى الرابعة والأربعين لرحيل الاب الروحي للكورد ملا مصطفى بارزاني في مخيم قوشتبنة للاجئين الكورد السوريين في إقليم كردستان. حضر حفل الاحياء عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا نوري بريمو، اعضاء منظمة قوشتبنة لـ PDK-S واهالي المخيم.

في البداية رحب عضو المجلس الفرعي للـ PDK-S محمود مشو بالحضور، ثم دعاهم بالوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وفي مقدمتهم البارزاني الخالد. ثم تحدث نوري بريمو عن السيرة الذاتية والتاريخ النضالي الطويل لقائد الأمة الكوردية البارزاني الخالد والعائلة البرزانية. وما قدمه من تضحيات في سبيل نيل الأمة الكوردية حقوقها.

## مجلس جنديرس: مئات الأطفال فقدوا أمهاتهم وآباءهم جراء الزلزال

قال مجلس جنديرس المحلي، إن مئات الأطفال فقدوا أمهاتهم وآباءهم جراء الزلزال الذي ضرب المنطقة. ونشر مجلس جنديرس المحلي على صفحته في فيسبوك، أن «مئات الأطفال فقدوا أمهاتهم

وأبائهم وهم بحاجة إلى مراكز تعيد تأهيلهم ورعايتهم واستكمال تعليمهم». وفي السادس من شباط الجاري، ضرب زلزال مدمر المنطقة، وأدى إلى فقدان ١١٠٠ شخص لحياتهم في جنديرس بكوردستان سوريا.



## حزبنا يحيي ذكرى استشهاد القيادي نصرالدين برهك في إقليم كوردستان

أحيا الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، الأربعاء ٢٢ شباط ٢٠٢٣، الذكرى السنوية الحادية عشر لاغتيال واستشهاد عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا نصرالدين برهك على يد ميليشيات PYD في إقليم كوردستان.

بمشاركة جمهور غفير من الكورد والشخصيات السياسية والأحزاب السياسية الكوردية وعدد من الإداريين والمسؤولين الحكوميين في إقليم كوردستان، أحييت منظمات الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا ذكرى استشهاد القيادي نصرالدين برهك في إقليم كوردستان، وهي كل من منظمات كوركوسك وروج للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا في مخيم كوركوسك، ومنظمة دوميذ للحزب في مخيم دوميذ ومنظمة دهوك للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا.

كما أحيى الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S الذكرى الحادية عشرة لاستشهاد عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا الشهيد نصر الدين برهك، الذي استشهد بيد ميليشيات PYD، الأربعاء ٢٢ شباط، في مسقط رأسه في قرية كفر دنا التابعة لناحية جل آغا بريف ديرك بكوردستان سوريا.



## محلية الشهيد نصرالدين برهك لـ ENKS تدعو للمشاركة في إحياء ذكرى رحيل البارزاني الخالد

دعا المجلس الوطني الكوردي في سوريا (محلية الشهيد نصرالدين برهك - جل آغا - ألبا)، للمشاركة في إحياء الذكرى الرابعة والأربعين لرحيل الملا مصطفى البارزاني الخالد الأب الروحي للكورد.

فيما يلي نص الدعوة:  
المجلس الوطني الكوردي في سوريا  
محلية الشهيد نصرالدين برهك - جل آغا -



## مؤسسة بارزاني الخيرية مستمرة في توزيع المساعدات في عفرين وجندريس

تستمر عمليات توزيع المساعدات من قبل مؤسسة بارزاني الخيرية على منكوبي الزلزال في مدينتي عفرين وجندريس بكوردستان سوريا.

ووفق آخر إحصائية نشرتها المؤسسة يوم أمس الأحد، استفادت أكثر من ٢٥٥٨٦ عائلة من مساعدات مؤسسة بارزاني الخيرية في مدينة عفرين حتى تاريخ إصدار الإحصائية.



## هولندا... PDK يدعو PDK-S للمشاركة في إحياء ذكرى رحيل الخالد ملا مصطفى بارزاني



وجه الحزب الديمقراطي الكوردستاني PDK، دعوة لمنظمة هولندا للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، للمشاركة في إحياء ذكرى رحيل الخالد ملا مصطفى بارزاني. وجاء في نص دعوة الحزب الديمقراطي الكوردستاني، إن إحياء الذكرى السنوية ٤٤ لرحيل الأب الروحي للأمة الكوردية ملا مصطفى بارزاني يصادف يوم الأحد ٥ آذار ٢٠٢٣، في مدينة Maastiraat ٢، ١٤٤٢ RV, Purmerend.

## حملة اعتقالات واسعة في قامشلو

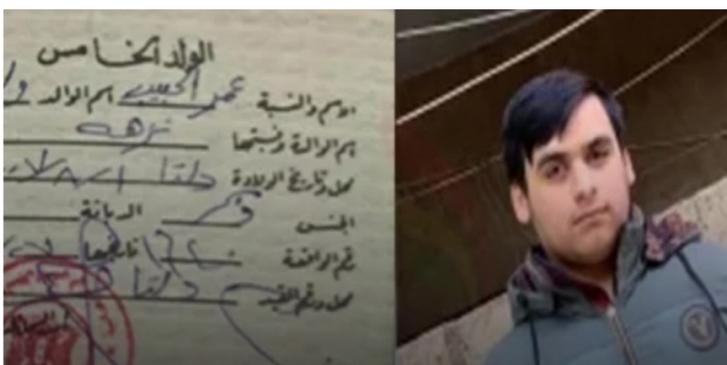


أقدمت مجموعة مسلحة من ب ي د على اختطاف شبابين كورديين في مدينة قامشلو بكوردستان. مصدر خاص قال لـ ARK: إن مجموعة مسلحة تابعة لـ PYD اختطفت كلاً من أحمد عبد الرزاق ملا أحمد وكوران عزم، من وسط سوق قامشلو المركزي.

## الشبيبة الثورية التابعة لقسد تعدي على قيادي في الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا

وقالت مصادر خاصة لـ ARK: أثناء إحياء الذكرى السنوية الـ ٤٤ لرحيل الأب الروحي للأمة الكوردية ملا مصطفى بارزاني الخالد، تعرض عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، صالح جميل للضرب بالحجارة في مدينة ديرك. وأطلقت «الشبيبة الثورية» التابعة لقسد النار في الهواء أثناء فض التجمع الخاص بمراسم إحياء ذكرى رحيل البارزاني الخالد بمدينة ديرك كما اعتدت عليهم بالضرب، في هذا الصدد، قال أحد المشاركين في إحياء ذكرى رحيل البارزاني الخالد في تصريح خاص: «تجمعنا كان فقط لاستذكار رحيل البارزاني الخالد لا نعرف ماذا فعلنا ليعتدوا علينا (الشبيبة الثورية)». وفي مدينة الديباسية بكوردستان سوريا، أحرقت المجموعة ذاتها الخيمة الخاصة بمراسم إحياء ذكرى رحيل البارزاني الخالد.

## قسد تختطف قاصراً في قامشلو



في إطار مسلسل اختطاف الأطفال والقصر من قبل «الشبيبة الثورية» التابعة لقسد بكوردستان سوريا، يهدف تجنيدهم وسوقهم إلى معسكراتهم، أقدمت «الشبيبة الثورية» التابعة لقسد على اختطاف قاصر آخر في مدينة قامشلو.

وأفادت مصادر محلية لـ ARK، بأن القاصر عمر حبيب الذي يبلغ من العمر ١٥ عاماً، وهو من المكون العربي اختطف من قبل «الشبيبة الثورية» التابعة لقسد لتجنيدته بالغصب بالرغم من أنه يعاني من مرض عضال. ووثقت ARK حتى الآن، أسماء ١٦٦ طفلاً وقاصراً اختطفهم وجندتهم «الشبيبة الثورية» التابعة لقسد اجبارياً في كوردستان سوريا.

## منظمة دوميذ للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا تدعو للمشاركة في ذكرى رحيل البارزاني الخالد

دعت منظمة دوميذ للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا للمشاركة في إحياء ذكرى رحيل البارزاني الخالد.

ذكرت المنظمة في دعوتها أن الإحياء سيقيم يوم الأربعاء ١ آذار ٢٠٢٣، في قاعة سوز للمؤتمرات بمخيم دوميذ للاجئين في محافظة دهوك، وذلك في تمام الساعة الخامسة عصراً. والدعوة عامة.



## رحيل عضو المجلس المحلي للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا مصطفى لوند

رحل عضو المجلس المحلي في منظمة كوركوسك للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا مصطفى مراد لوند، إثر مرض عضال. يوم الاحد ٢٦ شباط ٢٠٢٣،

الراحل من مواليد قرية كري بري ١٩٧٢، انتسب الراحل لصفوف الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا منذ عام ١٩٩٧. نُقل جثمانه من مخيم كوركوسك إلى مسقط رأسه في قرية كري بري التابعة لناحية جل آغا.



## الأمانة العامة المنتخبة للمجلس الوطني الكوردي تعقد اجتماعها الأول

عقدت الامانة العامة للمجلس الوطني الكوردي أولى اجتماعاتها يوم الثلاثاء ٢١ / شباط ٢٠٢٣ م في مدينة قامشلو. بحضور هنية الرئاسة وحضور جميع الأعضاء، بعد الوقوف دقيقة صمت على أرواح شهداء الكورد وكوردستان وعلى روح الأب الخالد ملا مصطفى البارزاني. وقد تم مناقشة عدة أمور تنظيمية واجتماعية وسياسية، كما تم مناقشة عدة أمور منها الزلزال المدمر واضراراه وكيفية تقديم المساعدات إلى مناطق المنكوبة، وناقشوا نشاطات شهر آذار المقبل.



## وفد من ممثلية أوروبا للمجلس الوطني الكوردي في سوريا يلتقي بوفد من برلمان ولاية Schleswig-Holstein الألمانية

التقى وفد من ممثلية أوروبا للمجلس الوطني الكوردي في سوريا برئاسة عبدالكريم حاجي، رئيس الممثلة وعضو كلاً من رمضان سويد، عضو الممثلة وأعضاء مجلس محلية الولاية خليل يعقوب ورضوان أحمد وبلال عمر وسلامة علي مع النائبة بالبحر الديمقراطي المسيحي الألماني Seyrana papo في برلمان ولاية Schleswig-Holstein والوفد المرافق لها.

تحدث وفد الممثلة عن الزلزال الذي تعرض له منطقة عفرين الكوردية في سوريا حيث طالب الوفد بأن تتدخل الحكومة الألمانية بشكل فوري لتقديم المساعدات الإنسانية وإمكانية زيارة وفد من برلمان ألمانيا للاطلاع على الاضرار التي تعرضت لها مدينة جنديرس وما يحتاجه الأهالي في هذه المناطق.



## المجلس المحلي: جنديرس مدينة منكوبة والحالة الإنسانية تفاقمت لدى ١١٥ ألف شخص بسبب الزلزال

أصدر مجلس مدينة جنديرس المحلي في عفرين بكوردستان سوريا، آخر تحديث عن الأضرار الناجمة جراء الزلزال المدمر قال فيه إن جنديرس مدينة منكوبة وأكثر من ١١٥ ألف متضررون جراء الزلزال.

وقال المجلس في بيان له: كانت المدينة تضم كثافة سكانية عالية قبل الزلزال حيث بلغ عدد سكان جنديرس وريفها أكثر من ١١٥٠٠٠ نسمة يعيشون تحت خط الفقر في أبنية انهارت وتصدعت بصورة كبيرة.

أضاف أن الحالة الإنسانية الصعبة للغاية تفاقمت جراء الزلزال المدمر الذي ضرب المدينة وريفها تم إعلان المدينة مدينة منكوبة من قبل مجلس جنديرس المحلي بتاريخ ٢٠٢٣-٢-٧. ووفقاً للتقارير المفصلة والمتوفرة لدى مجلس جنديرس المحلي - غرفة عمليات إدارة الكارثة، الإحصائيات كالتالي

الوفيات: ١١٠٠ شخصاً  
عدد المخيمات المنشأة: ٣٩ مخيماً



## قرارات مكتب اقليم كردستان بخصوص مناسبات شهر آذار:

بسبب الأوضاع الحالية لما بعد الزلزال المدمر الذي حدث في كل من تركيا وسوريا، وحالة الحزن العامة بين شعبنا، فقد قرر مكتب إقليم كردستان لحزبنا الديمقراطي الكوردستاني-سوريا اتخاذ القرارات التالية:

- ١- إلغاء جميع مظاهر الفرحة والابتهاج في جميع أنشطة ومناسبات شهر آذار.
- ٢- يتم تعليق راية سوداء الى جانب علم كوردستان، وعلم الحزب في جميع الفعاليات المقامة.
- ٣- بشأن ميلاد البارزاني الخالد ورحيله، تخوّل كل منظمة بطريقة إحياء ذكرى الميلاد والرحيل، مع التأكيد على مظاهر الفرح، كما سبق.
- ٤- بخصوص عيد المرأة، تخوّل كل منظمة بالطريقة المناسبة لإحياء الفعالية، والتأكيد على إلغاء مظاهر الفرح.
- ٥- بخصوص الذكرى السنوية لانتفاضة آذار

المجيدة، وذكرى الشهيد الكردي، تُشعل الشموع والالتزام بالتوقيت نفسه، الساعة ٦:٣٠ مساءً يوم ١١ بالشهر، وفي اليوم التالي أي ١٢ من الشهر يتم الوقوف لمدة خمس دقائق من ١١:٥٥- إلى ١٢ ظهراً للتعبير عن التضامن مع الانتفاضة الكردية، ورفع لافتات تعبر عن المناسبة.

٦- وبسّان بعيد النوروز المجيد، يتم اشعال شعلة النوروز يوم ٢٠ الشهر مساءً، وتخوّل كل منظمة بالتوقيت على أن يقتصر الاحتفال بإشعال الشموع، وكلمة الحزب لتمجيد عيد النوروز.

٧- في يوم عيد النوروز من حق الرفاق والوطنيين الخروج للطبيعة مع الغاء جميع مظاهر الفرح.

٨- فيما يتعلق بذكرى حلبجة الشهيدة، نلتزم بقرارات حكومة إقليم كردستان.

## المجلس المحلي الغربي لـ ENKS يناقش نشاطات شهر آذار



اجتمع المجلس المحلي الغربي للمجلس الوطني الكوردي في سوريا أمس، الجمعة ٢٤ شباط ٢٠٢٣، في مدينة قامشلو بكوردستان سوريا وناقش عدة قضايا. ونقش خلال الاجتماع آثار الزلزال في المنطقة، لا سيما في كوردستان سوريا، وما قدمته مؤسسة بارزاني الخيرية لإغاثة مدينتي عفرين وجنديرس.

## مجلس محلية شرقي قامشلو للمجلس الوطني الكوردي يعقد اجتماعه



عقد المجلس المحلي شرقي قامشلو للمجلس الوطني الكوردي في سوريا يوم، الجمعة ٢٤-٢٠٢٣ اجتماعه الاعتيادي لشهر شباط. وناقش المجتمعون آخر التطورات في سوريا عامة وكوردستان سوريا بشكل خاص ووضع المنكوبين في عفرين وجنديرس. كما تم الحديث عن آلية العمل والنشاطات التي ستقام في شهر آذار.

## منظمة دوميذ للديمقراطي للكوردستاني - سوريا تزور الفرع الثامن لـ PDK



زار وفد من منظمة دوميذ للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، يوم الخميس ٢٣ شباط ٢٠٢٣، الفرع الثامن للحزب الديمقراطي الكوردستاني PDK في زاخو بإقليم كوردستان. وترأس وفد الحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا، حاجي كالمو عضو اللجنة المركزية للحزب ومسؤول منظمة دوميذ. وضمّ عدداً من أعضاء المجلس المنطقي للحزب، تم إستقبالهم من قبل مسؤول الفرع عمر أوربي عضو اللجنة المركزية لـ PDK والاعضاء العاملة في الفرع، بهدف تقديم التهانى والتبريكات بمناسبة تسلمه مسؤولية الفرع الثامن، وتم إهدائه صورة تذكارية للرئيس مسعود بارزاني ورئيس إقليم كوردستان نيجيرفان بارزاني رئيس حكومة إقليم كوردستان مسرور بارزاني.

وتحدث الجانبان، عن آخر المستجدات السياسية ومتضري الزلازل في كوردستان تركيا وكوردستان سوريا ودور مؤسسة بارزاني الخيرية كأول مؤسسة لإغاثة متضري الزلازل في عفرين وجنديرس تضامناً مع ضحايا الزلزال.

## رحيل محمد سليم جاجان في دمشق

توفي الأخ محمد سليم جاجان عضو منظمة دمشق للحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا صباح يوم الجمعة ٢٤-٢٠٢٣ بعد تعرضه لمرض عضال لم يممه طويلاً، وعن عمر ناهز الرابعة والخمسين عاماً قضى جلها في النضال من أجل شعبه الكردي في كوردستان سوريا، وقد تقدم إلى صفوف الحزب مناضلاً صلباً منذ عام ١٩٩٢ وحتى لحظة وفاته، وهو سليل عائلة وطنية عريقة بانتمائها وإيمانها المطلق بنهج البارزاني الخالد.

درس المرحوم جاجان المراحل الدراسية والإعدادية والثانوية في مدارس الحسكة، والتحق بجامعة دمشق لدراسة علم الاجتماع، ووصل للسنة الأخيرة، لكن لم يكمل لظروف خاصة، وكان مقيماً في دمشق حتى وافته المنية صباح اليوم.

نقل جثمانه اليوم من مشفى المجتهد بدمشق الى الحسكة لمواراته الثرى في مقبرة العائلة، وستقيم منظمة دمشق للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا مراسيم العزاء له اعتباراً من يوم السبت ٢٥-٢٠٢٣

## منظمة دوميذ لـ PDK-S تحيي الذكرى ٤٤ لرحيل الأب الروحي للأمة الكوردية ملا مصطفى بارزاني

كوردستان. وفي النهاية تم تقديم عدد من القصائد الشعرية عن الخالد مصطفى البارزاني.



PDK-S حاجي كالمو بالضيوف، وبعدها قدم المحاضر نبذة عن حياة البارزاني الخالد ودوره في ثورتي كولان وإيلول وفي الأجزاء الأربعة من احيت منظمة دوميذ للحزب الديمقراطي الكوردستاني - سوريا PDK-S يوم الاربعاء ٠١ آذار ٢٠٢٣، الذكرى الرابعة والاربعين لرحيل القائد الخالد الملا مصطفى البارزاني في قاعة سوز بمخيم دوميذ عبر محاضرة عن البارزاني الخالد من قبل الأكاديمي محمد عامر ديرشوي.

حضر الحفل جمهور كبير وحضور احزاب المجلس الوطني الكوردي، الحزب الديمقراطي الكوردستاني، مؤسسة عوائل بيشمركة روز وضباط بيشمركة روز واتحاد كتاب كوردستان سوريا - فرع دهوك.

بدأت المحاضرة بدقيقة صمت على ارواح شهداء كوردستان وعلى رأسهم الخالد مصطفى البارزاني حيث رحب عضو اللجنة المركزية لل

## وفد إقليم كوردستان بعد اجتماعه مع السوداني: وصلنا لاتفاق مبدئي حول الموازنة

اجتمع الوفد الممثل لحكومة إقليم كوردستان، مع رئيس الحكومة العراقية، محمد شياع السوداني، وأعلن أحد أعضاء الوفد أنهم توصلوا لاتفاق مبدئي بشأن الموازنة العامة. والتقى وفد إقليم كوردستان، الأحد (٢٦ شباط ٢٠٢٣)، والذي يتكون من وزير المالية والاقتصاد في إقليم كوردستان، آوات جناب نوري، ورئيس ديوان مجلس وزراء إقليم كوردستان، أواميد صباح، ورئيس ديوان الرقابة المالية في إقليم كوردستان، خالد جاوشلي، ورئيس الوزراء العراقي محمد شياع السوداني في بغداد.

ومثل وفد الحكومة العراقية في اللقاء كل من وزير الخارجية، فؤاد حسين، ووزير التخطيط، محمد تميم، وكذلك طيف سامي، وزيرة المالية، وبنكين ريكاني ووزير الإعمار العراقي. وأعلنت وزارة المالية والاقتصاد في إقليم كوردستان في بيان، أن الاجتماع «ناقش حصة إقليم كوردستان من الموازنة العامة للبلاد لسنة ٢٠٢٣».

كما ذكر رئيس ديوان مجلس وزراء إقليم كوردستان، أواميد صباح، أنهم «ناقشوا الملفات العالقة بين بغداد وأربيل وتوصلوا إلى اتفاق مبدئي حول موازنة ٢٠٢٣».

وكانت حكومة إقليم كوردستان قد أعلنت في بيان، الأحد الماضي ١٩ شباط ٢٠٢٣، أن الوفد الممثل لإقليم كوردستان اجتمع مع وزارة النفط العراقية وقرروا تشكيل لجنة مشتركة لإنشاء مسودة مشروع قانون النفط والغاز الاتحادي.

وهذه ثاني زيارة لوفد إقليم كوردستان إلى بغداد خلال شهر شباط الجاري، حيث توجه الوفد في ١١ شباط إلى العاصمة العراقية وعقد سلسلة اجتماعات مع مسؤولي الحكومة الاتحادية.

يوم ٢١ شباط ٢٠٢٣، قال عضو الوفد الممثل لحكومة إقليم كوردستان، أواميد صباح، إن «مفاوضاتنا ستستمر لحين الوصول إلى حل حول الملفات العالقة وخاصة قانون النفط والغاز ومشروع قانون الموازنة».



## الرئيس ماكرون يقدم تحياته الخاصة وتقديره إلى الرئيس مسعود بارزاني



اجتمع رئيس حكومة إقليم كوردستان مسعود بارزاني في قصر الإليزيه بباريس، يوم الخميس ١٦ شباط ٢٠٢٣، مع الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون. وجرى في الاجتماع بحث سبل تعزيز العلاقات التاريخية وتوطيد أواصر الصداقة بين فرنسا وإقليم كوردستان، بالإضافة إلى مناقشة آخر مستجدات الوضع العام وتطوراتها في العراق والمنطقة. وشهد المحور الرئيسي للاجتماع، تسليط الضوء على الإصلاحات التي تنفذها التشكيلة الوزارية التاسعة، ولا سيما في مجالات التنوع الاقتصادي ومصادر الإيرادات والاهتمام بالقطاع الزراعي وتصدير المنتجات المحلية إلى الأسواق الخارجية وخصوصاً الأوروبية.

وقدم الرئيس ماكرون تحياته الخاصة وتقديره إلى الرئيس مسعود بارزاني، معرباً عن استعداد بلاده لمواصلة دعم إقليم كوردستان على الصعد كافة. كذلك ناقش الجانبان، في محور آخر من الاجتماع، أهمية حل المشاكل بين إقليم كوردستان والحكومة الاتحادية بصورة جذرية وعلى أساس الدستور وحماية أمن المنطقة واستقرارها.

## المتحدث باسم حكومة إقليم كوردستان: المباحثات بشأن قانون النفط والغاز تحرز تقدماً جيداً



أكد المتحدث باسم حكومة إقليم كوردستان، جوتيار عادل، يوم الأحد (٢٦ شباط ٢٠٢٣)، وجود «تقدم جيد» في المباحثات الخاصة بإعداد قانون النفط والغاز الاتحادي. وقال عادل في بيان إن «مباحثات أربيل وبغداد حول مشروع قانون النفط والغاز في تقدم جيد».

ويوم الخميس الماضي، عقد المتحدث باسم حكومة إقليم كوردستان رئيس دائرة الإعلام والمعلومات د. جوتيار عادل، مؤتمره الصحفي الأسبوعي للحديث عن مضمون الاجتماع الاعتيادي لمجلس الوزراء ليوم الأربعاء ٢٢ شباط ٢٠٢٣. وبشأن زيارة وفد حكومة إقليم كوردستان إلى بغداد، بين د. جوتيار عادل: «هدفنا أن نكون شركاء حقيقيين مع بغداد، والحكومة مع حل جميع المشاكل والمعوقات، إذ أن الاتفاق بين

الحكومتين يصب في مصلحة الشعب العراقي كافة، ونحن على يقين تام أن الدستور هو الحل والسياسة الوحيدة للتوصل إلى اتفاق، حيث تعتمد مشاركتنا في مختلف الصعد على تنفيذ الدستور، ومن أجل ذلك نواصل التنسيق والتعاون مع الوزارات بشأن القوانين الواجب تشريعها».

وأضاف: «الآن فرقنا القانونية في بغداد لهذا الشأن، وهناك بعض القضايا المتبقية إزاء قانون الموازنة، وفي إطار هذا القانون، سنضمن حقوق شعب إقليم كوردستان، وسيكون منجزاً للشعب العراقي أيضاً، ونأمل أن نتوصل إلى اتفاق، وثمة نقاط متبقية، لكن هناك تفاهم جيد حيال مجموعة من النقاط، وإذا كان الدستور أساساً، فإن المشاكل ليست كبيرة جداً، وحلها سهل».

## حكومة إقليم كوردستان تعلن الوصول لاتفاق «مبدئي» مع بغداد حول مشروع قانون الموازنة

قال رئيس ديوان مجلس وزراء إقليم كوردستان، أواميد صباح، إن وفد حكومة الإقليم الذي اجتمع مع رئيس مجلس الوزراء العراقي، محمد شياع السوداني، توصل إلى «اتفاق مبدئي» حول مشروع قانون موازنة عام ٢٠٢٣. وأكد صباح، عبر بيان مقتضب، يوم الأحد (٢٦ شباط ٢٠٢٣)، «اجتمعنا اليوم في العاصمة بغداد، مع رئيس الوزراء العراقي وبعد بحث القضايا العالقة بين أربيل وبغداد، توصلنا إلى اتفاق مبدئي حول مشروع قانون موازنة عام ٢٠٢٣». وفي وقت سابق من اليوم، أوضح المتحدث باسم حكومة إقليم كوردستان، جوتيار عادل، وجود



## نظام التأشيرة الإلكترونية يوفر تسهيلات لاستقطاب رؤوس الأموال الأجنبية إلى إقليم كوردستان

أكدت دائرة الإعلام والمعلومات، أن التشكيلة الوزارية التاسعة تواصل خطواتها في التحول الإلكتروني بالنسبة للخدمات العامة والحد من الروتين، وفي هذا السياق أطلقت الحكومة خدمة أخرى تمثلت ببوابة التأشيرة الإلكترونية والتي يمكن للزوار من خلالها الحصول على تأشيرة إلكترونية عبر (الأون لاين). وقال رئيس دائرة تكنولوجيا المعلومات هيوا أفندي للموقع الرسمي الحكومي: «يكمّن الهدف الرئيسي من هذا النظام، في توفير التسهيلات اللازمة من أجل استقطاب رؤوس الأموال

الأجنبية إلى إقليم كوردستان، لأن الدول تُعزف من خلال مدى استعدادها لاستثمار رؤوس الأموال ومقدار التسهيلات التي تقدمها بهذا الشأن».

وتابع: «بناءً على طلب رئيس مجلس الوزراء، تم إنشاء نظام التأشيرة الإلكترونية للسائحين والمستثمرين والمسموح لهم وفق القانون بزيارة إقليم كوردستان من دون تأشيرة مسبقة، وذلك من خلال نظام إلكتروني مرتبط ببوابة حكومة إقليم كوردستان، إذ سيكون بمقدور الزوار الحصول على التأشيرة في بضع دقائق، ودفع

طلباتهم من خلال هذا النظام وعبر بوابة الحكومة للحصول على تأشيرة». وفيما يتعلق بعمل النظام وما يوفره من تسهيلات لدخول السائحين والأفراد الأجانب إلى حدود إقليم كوردستان، قال مدير التأشيرة في وزارة الداخلية إحسان جعفر: «سابقاً، كانت عملية إصدار تأشيرة للأجانب تمر بخطوات تفصيلية عديدة، لكنها اختفت في هذا النظام، وبات بالإمكان منح تأشيرة لمن يريد زيارة كوردستان بخطوة واحدة».

وتعد التسهيلات المقدمة وتحديث نظام الزيارة إلى إقليم كوردستان، خطوة من شأنها أن تنعكس إيجاباً على القطاعين السياحي والاستثماري، بالإضافة إلى الاستفادة من بيانات هذه البوابة، وهو ما يجعل نظام الدخول إلى إقليم كوردستان عصرياً. كذلك من خلال هذا النظام، يمكن للأجانب ومن أماكنهم التقديم للحصول على التأشيرة ودفع تكاليفها إلكترونياً، وبعد الموافقة عليها يمكنهم زيارة إقليم كوردستان.

رسومها في الوقت نفسه، وبعدها تصل التأشيرة إلى بريدهم الإلكتروني في فترة قصيرة جداً». وخصصت البوابة للراغبين من جميع أنحاء العالم بزيارة إقليم كوردستان لأغراض السياحة أو العمل أو الاستثمار، وهو ما يجعل التقديم للحصول على التأشيرة عملية سهلة وسريعة. وعن أهمية النظام وخصائصه، قال مدير عام ديوان وزارة الداخلية د. هيمن ميراني للموقع الرسمي لحكومة إقليم كوردستان: «يشتمل هذا النظام على جملة من الخصائص، ومنها أنه للمرة الأولى يتمكن التقنيون في حكومة إقليم كوردستان، ضمن دائرة تكنولوجيا المعلومات، من إطلاق مشروع مهم كهذا، وبإمكانات محلية». وأضاف: «النظام بمجمله طُوّر بإمكانيات محلية، وقد وُضع في خدمة وزارة الداخلية، كما تلقت فرق وزارة الداخلية التدريبات اللازمة على عمل النظام، ومن الآن فصاعداً، بوسع الضيوف الأفاضل ممن يرغبون بزيارة إقليم كوردستان، سواء كانوا أفراداً أو شركات أو وفوداً، تقديم



## أمريكا تدعم الدفاع المدني السوري بخمسة مليون دولار

أعلنت الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، يوم الجمعة ١٧ شباط ٢٠٢٣، عن تقديم دعم إضافي للدفاع المدني السوري. قالت مديرة الوكالة، سامانثا باور، إن فريق الدفاع المدني السوري يقود جهود البحث والإنقاذ في شمال غربي سوريا منذ وقوع الزلزال، معربة عن «فخرها» بدعم عملهم.



## إيران تزود النظام السوري بمنظومة دفاع جوي ردًا على القصف الإسرائيلي

أعلنت إيران عن استعدادها تزويد النظام السوري بمنظومة صواريخ دفاع جوي من طراز «خرداد ١٥»، بهدف التصدي لغارات الجو الإسرائيلية في سوريا.

وفي تغريدة لوكالة أنباء «تسنيم» الإيرانية، الجمعة ٢٤ من شباط، عبر «تويتز»، أرفقتها بمقطع مصور لمنظومة الصاروخية، قالت، «قريباً ستكون منظومة (خرداد ١٥) للدفاع الجوي الإيراني، الشبح الذي يلاحق سلاح الجو الإسرائيلي في سوريا، لأنها ستصبح بحوزة الجيش العربي السوري»، وفق وصفها.

وذكر التلفزيون الرسمي الإيراني، اليوم الجمعة، أنه من المرجح أن تباع إيران صواريخ أرض-جو لسوريا، لمساعدتها على تعزيز الدفاعات الجوية في مواجهة الضربات الجوية الإسرائيلية المتكررة، وفق ما نقلته وكالة «رويترز» وأوضح التلفزيون أن «سوريا بحاجة إلى إعادة بناء شبكة دفاعها الجوي، وتطلب قنابل دقيقة لطائراتها المقاتلة».

ونادراً ما يعترف المسؤولون الإسرائيليون بالمسؤولية عن عمليات محددة في سوريا، لكن إسرائيل تشن غارات جوية ضد عمليات لنقل الأسلحة يشتبه في أنها برعاية إيران، ونشر الأفراد في سوريا منذ ما يقارب عقداً من الزمان.

وكشفت إسرائيل في الأشهر الماضية ضرباتها على المطارات والقواعد الجوية السورية، بهدف تعطيل استخدام إيران المتزايد لخطوط الإمداد الجوية لإيصال الأسلحة إلى حلفائها في سوريا ولبنان، بما في ذلك «حزب الله» اللبناني.

ويحسب وسائل إعلام إيرانية، فإن منظومة «خرداد ١٥» المعلن عنها في ٢٠١٩، والمزودة بصواريخ طويلة المدى، صنعتها وزارة الدفاع الإيرانية، وقادرة على كشف ستة أهداف تقليدية تقع على مسافة تصل إلى ١٠٠



## مجلس الشيوخ يحذر من استغلال النظام للمساعدات في سوريا

قال رئيس لجنة العلاقات الخارجية في مجلس الشيوخ الأميركي، السيناتور الجمهوري، بوب مينينديز، يوم السبت ١٨ شباط ٢٠٢٣، إن النظام السوري أظهر مراراً وتكراراً أنه ليس وسيطاً نزيهاً، ولا جهة موثوقة لتسليمه المساعدات المقدمة للشعب السوري. جاء ذلك في تغريدة نشرها مينينديز على حسابه الرسمي في تويتر، تعليقا على تقرير بعنوان «الأسد يستخدم دبلوماسية الكوارث ليعود إلى المسرح العالمي»، الذي نشره موقع «نيويورك تايمز» في وقت سابق.



وأكد مينينديز ضرورة الحفاظ على طرق مستقلة لوصول المساعدات الإنسانية إلى الشعب السوري، الذي هو في أمس الحاجة إليها، وذلك بعيداً عن يد رئيس النظام بشار الأسد.

## استجابة سوريا: عدد المتضررين من الزلزال بلغ ٩٣٤,٨٤٣ نسمة

قال فريق منسقو استجابة سوريا، إن أعداد النازحين الموثقين حتى تاريخ ١٨ شباط في مختلف المناطق بلغ ١٨١,٩٤٣ نسمة، ولفت إلى أن الاستجابة الإنسانية الحالية في المنطقة لم تبلغ النسبة الفعلية لتعويض النازحين والأضرار في المنطقة، موضحاً أن الأرقام الموضحة موثقة لديهم وتختلف التوثيقات من جهة لأخرى حسب العمل. لافتاً إلى أن أعداد النازحين الموجودين ضمن مراكز الإيواء البالغ عددها ٢٠١ مركز في شمال سوريا بلغ ١٣٥٧٢ عائلة (٧٤٦٣٣ نسمة) علماً أن الأعداد متغيرة بشكل دوري نتيجة حركة النازحين.

ولفت الفريق إلى أن عدد الشاحنات المقدمة



## تسجيل وفاة ٦٣١٩ سوري بسبب الزلزال

قالت الشبكة السورية لحقوق الإنسان في تقريرها الصادر يوم الأربعاء ١٥ شباط ٢٠٢٣، إنها سجلت وفاة ٦٣١٩ سورياً بسبب الزلزال الذي ضرب شمال غرب سوريا وجنوب تركيا فجر الإثنين ٦ شباط ٢٠٢٣، بينهم ٢١٥٧ توفوا في المناطق خارج سيطرة النظام السوري، و٣٢١١ في المناطق الخاضعة لسيطرته، و٣٨٤١ لاجئاً في تركيا، مشيرة إلى أنه يجب فتح تحقيق في تأخر دخول المساعدات الأممية والدولية لأيام وتحمل المسؤولية في وفاة مزيد من السوريين.

قال التقرير -الذي جاء في ٩ صفحات- إن منطقة شمال غرب سوريا كانت الأكثر تضرراً بالزلزال الذي ضرب جنوب تركيا وشمال سوريا في ٦ شباط ٢٠٢٣ وبلغت شدته ٧,٧ على مقياس ريختر، وأرجع السبب إلى أن المنطقة تعاني من اكتظاظ سكاني كبير بسبب أعداد المشردين قسرياً الذين هجروا من مناطق أخرى بسبب رئيس هو الانتهاكات التي مارسها النظام السوري بحقهم، ولم يتوقف القصف عن ملاحظتهم، بل طال حتى المخيمات التي نزحوا إليها، ووفقاً للتقرير فإن هذا الاكتظاظ السكاني واستهداف البنية التحتية والمراكز الحيوية على مدى سنوات من قبل النظام السوري وحليفه الروسي، جميع ذلك كان سبباً في أن يكون وقع الزلزال في هذه المنطقة أكبر وأكثر مأساوية.

أشار التقرير إلى تحديات وصعوبات واجهت عمليات توثيق الضحايا، الذين ماتوا بسبب الزلزال وبسبب تأخر المساعدات الإنسانية الأممية والدولية، ومن بينها أن فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان الميداني في سوريا قد تأثر بشكل كبير في المناطق التي أصابها الزلزال، كما تأثر فريقها في جنوب تركيا، وتشرّد العديد منهم، الأمر الذي زاد من صعوبة عمليات التوثيق مقارنة مع حوادث مشابهة، إضافة إلى ارتفاع حصيلة الضحايا الذي ماتوا على امتداد مساحة جغرافية واسعة، وما خلفه الزلزال من دمار شبه كامل في بعض القرى والبلدات مثل حارم وجندريس في شمال سوريا. وفي هذا السياق أكد التقرير أن ما وثقه يمثل الحد الأدنى، وما زالت حصيلة الضحايا في ارتفاع يومي.

يقول فضل عبد الغني مدير الشبكة السورية لحقوق الإنسان: «من حق ذوي ضحايا الزلزال معرفة لماذا تأخرت المساعدات الأممية والدولية عن الدخول لأيام عديدة، والساعات الـ ٢٤ الأولى هي الأكثر حرجاً وأهمية، يجب على الأمم المتحدة فتح تحقيق داخلي، كما يجب على المنظمات الحقوقية الدولية والصحافة الاستقصائية الكشف عن هذا الجانب السوداني، وعلى الدول المانحة الاستفادة من هذا الخطأ الكارثي لبناء منصة تنسيق دولية، تتمتع بالحيادية، وتلعب دوراً إغاثياً مركزياً في توزيع المساعدات الدولية إلى المناطق الخارجة عن سيطرة النظام السوري».

وثق التقرير وفاة ٦٣١٩ سورياً قال عنهم توفوا بسبب الزلزال وتأخر المساعدات الأممية والدولية منذ ٦ شباط حتى ١٤ شباط/ ٢٠٢٣، يتوزعون بحسب مناطق السيطرة إلى ٢١٥٧ توفوا في المناطق خارج سيطرة النظام السوري في شمال غرب سوريا، و٣٢١١ توفوا في المناطق الخاضعة لسيطرة النظام السوري، و٣٨٤١ لاجئاً سورياً توفوا داخل الأراضي

الأممية والدولية، ومن بينها أن فريق الشبكة السورية لحقوق الإنسان الميداني في سوريا قد تأثر بشكل كبير في المناطق التي أصابها الزلزال، كما تأثر فريقها في جنوب تركيا، وتشرّد العديد منهم، الأمر الذي زاد من صعوبة عمليات التوثيق مقارنة مع حوادث مشابهة، إضافة إلى ارتفاع حصيلة الضحايا الذي ماتوا على امتداد مساحة جغرافية واسعة، وما خلفه الزلزال من دمار شبه كامل في بعض القرى والبلدات مثل حارم وجندريس في شمال سوريا. وفي هذا السياق أكد التقرير أن ما وثقه يمثل الحد الأدنى، وما زالت حصيلة الضحايا في ارتفاع يومي.

## نوافذ

علي مسلم



## (قضايا حزبية)

## العوامل التي تحدد عملية انتقاء مرشحي القيادة؟

وجهة نظر - الجزء الثاني

يعتقد الكثيرون ممن يعملون في الحقل السياسي، ولاسيما هؤلاء الذين يعملون ضمن التنظيمات الحزبية المعارضة. إن عملية انتقاء المرشحين تتأثر بعدة عوامل، وهي مستوى مركزية عملية الانتقاء، إلى جانب مستويات المشاركة فيها، والنظم الانتخابية، والأيدولوجية التي يسير وفقها الحزب، وكذلك الثقافة السياسية السائدة في المجتمع المعنى، إلا أنه لا توجد أية إجابات على أن أي من تلك العوامل له تأثير كامل ونهائي في تحديد طبيعة تلك العملية.

قد يكون من الطبيعي أن تؤثر المحطات الدورية للحزب بشكل أو بآخر في عملية انتقاء المرشحين، وذلك في النظم القائمة على وجود دوائر انتخابية تعددية (حيث يتم انتخاب أكثر من ممثل واحد عن كل منها)، في الوقت الذي قد تعطي النظم القائمة على أساس الدوائر الانتخابية الفردية تأثيراً أكبر للتنظيمات المحلية للأحزاب، فيقدر توسيع دائرة المشاركة في عملية الانتقاء، تكون النتائج أكثر تعبيراً عن الواقع ضمن البيئات الاجتماعية المحددة، وبالعكس سوف تكون النتائج فوقية، وغير فاعلة حين يتم الانتقاء بعملية الانتخاب عبر المؤتمرات الحزبية كخيار وحيد، حيث تثبت الواقع ان النظم الفيدرالية تعزز من لا مركزية عملية انتقاء المرشحين، وبالتالي تتمكن كل بيئة محلية من تحديد مرشحها، وقد تفضل الأحزاب السياسية التي تتابع إيديولوجيات أكثر انفتاحاً على المشاركة في إجراءات تستند إلى مستويات أوسع من مشاركة الأعضاء في عملية الانتقاء، بينما قد تفضل الأحزاب السياسية في المجتمعات المعتادة على الترتيبات الهرمية إجراءات غير تشاركية، أو تشاركية محدودة لعملية انتقاء المرشحين.

وعلى أية حال، فقد تختلط كل هذه الاعتبارات وغيرها داخل الأحزاب السياسية، الأمر الذي يجعل من الصعب الوصول إلى استنتاجات قاطعة، وحتى في الحالات التي تنص فيها القوانين على طريقة انتقاء محددة، فقد يصعب تحديد ما إذا كان القانون يحدد طريقة الانتقاء، أو أن ذلك لا يعدو كونه مرآة تعكس ما يحصل على أرض الواقع.

على الغالب تكتسب القيادات الحزبية المعارضة والتي تعمل ضمن البيئات الوطنية التي تتسم بالاستبداد والفسوق نفس ثقافة الفضة التي تحتكر السلطة، وهذا ما يؤدي عادة إلى خلق مستبدين صغار ضمن الهيكلية الحزبية، يسبرون على خطى مستبديهم، يجاهرون سلوكهم في العلن، لكنهم في السر يسبرون على هدى مقولاتهم، ومن هنا تبدأ المأساة الحقيقية، ويحصل الاغتراب الحقيقي بين المجتمع وفئاته من جهة، وما بين القيادات المتحكمة في الفواصل الحزبية من جهة أخرى، وبذلك تذهب كل الجهود والإمكانات المتاحة أدرج مرحلة جديدة تؤسس لإخفاقات جديدة... وهلم جرا.

ويجدر بنا الإشارة إلى أن هناك أسلوب اختيار آخر يمكن اعتماده في سياق انتخاب أعضاء القيادة في حال تعذر السبل الأخرى، وهو الانتخاب من قبل المفوضية الانتخابية التي يحددها الحزب، والتي تتكون من مجموعة محدودة من الهيئات المتخصصة والمتنوعة، وممثلي اتحادات الدوائر الانتخابية، إلى جانب ممثلي المنظمات الاجتماعية المنتهية للحزب، شريطة أن تحصل كل مجموعة من هذه المجموعات على حصص متساوية من الأصوات اللازمة؟

## بشار أمين:

## البارزاني روح الأمل والتفاؤل.. والسند في المحن والملمات

حاوره: عز الدين ملا



قال بشار أمين عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا في حوار خاص مع صحيفتنا «كوردستان»: كان للزلزال الأثر البالغ في التكتاف بين السوريين على مختلف مشاربهم وانتماءاتهم القومية والدينية - رغم تقصير النظام ومساغبه ولاستثمارهما سياسياً وإبغاءه التطبيع معه عربياً ودولياً - كما سماه هذا الوضع وساهم بقوة في توحيد الشعور والأتراف أيضاً وساهم بقوة في توحيد الشعور بالمعانة وتقديم العون والمساعدة لإخوانهم دون تمييز تجلى ذلك بوضوح بعد مبادرة الرئيس المناضل مسعود بارزاني ووصول مساعدات مؤسسة بارزاني الخيرية إلى مناطق الكارثة. يتابع أمين: وكان زيارة الرئيس نيجيرفان بارزاني إلى المناطق المتضررة من الزلزال ولقاءه مع بعض العوائل المتضررة من الكرد مائة اسعاف معنوي عالي الشأن وبلسم قوي في تخفيف آلام الجماهير ومعاناتها، تجلى ذلك في استقبال الأهالي لسيادته بالهتاف والزغاريد رغم شدة هول الكارثة، وبثت الزيارة فيهم روح الأمل والتفاؤل، على أن لهم سند وظهير في المحن والملمات، طوبى للرئيس البارزاني مع دوام التقدم والتوفيق لما فيه خير شعبنا وتقمه وازدهاره.

**\* كيف تقرأ زيارة الرئيس نيجيرفان بارزاني إلى المناطق المتضررة من الزلزال ولقاءه مع بعض عوائل المتضررين الكرد؟**

**\*\*** زيارة الرئيس نيجيرفان بارزاني إلى المناطق المتضررة من الزلزال ولقاءه مع بعض عوائل المتضررين الكرد مائة اسعاف معنوي عالي الشأن وبلسم قوي في تخفيف آلام الجماهير ومعاناتها، وعن مؤتمر الحزب الديمقراطي وما يتعلق بسيادته وخطه النضالي، أكد أمين: أن هناك ثوابت للحزب «الإلتزام بالخط القومي على قاعدة نهج الكوردائيتي نهج البارزاني الخالد، والعمل بما ينسجم مع الخط العريض للمشروع القومي الكوردستاني الذي يقود الرئيس المناضل مسعود بارزاني، والذي إلى جانب الأحزاب والمكونات الأخرى من أجل تعزيز دور المجلس الوطني الكردي في سوريا من خلال التوفيق الدقيق بين العمل مع المعارضة الوطنية السورية نحو بناء سوريا المستقبل دولة لا مركزية» اتحادية «ديمقراطية لكل السوريين والحفاظ على الخصوصية القومية للمجلس ولشعبنا.

يشرح أمين عن تجربته وجهه للكاتب: حقيقة احترام الكاتب المبدع المفيد بصرف النظر عن التوافق أو الاختلاف معه فيما يذهب إليه، ولا أزعج أنفي في عداد الكتاب المبدعين من الطراز الرفيع، بل لذي اهتمام أو ربما محاولات في المقالة وإبداء الرأي أو الموقف السياسي، كما أرى أن يكون العمل الصحفي أو الإعلامي ضمن نسخته المنظم أو أصوله وقواعده.

**\* الزلزال الذي ضرب مناطق واسعة في جنوب تركيا وشمال غرب سوريا، خلف أضراراً بشرية ومادية هائلة، ما ميز رغم هول الكارثة، التكتاف السوري في توحيد الشعور بالمعانة وتقديم العون والمساعدة لإخوانهم دون تمييز، ماذا تقول تجاه ذلك؟**

**\*\*** الزلزال المدمر يوم ٦ شباط ٢٠٢٣ الذي ضرب مناطق واسعة من جنوب تركيا وشمال غرب سوريا أدى بحياة عشرات الآلاف من المدنيين، وإصابة مئات الآلاف منهم ودمر آلاف المباني والمخيمات والطرق والجسور... الخ، وكذلك الزلزال الأخير فيما بعد، كان لهما الأثر البالغ في التكتاف بين السوريين على مختلف مشاربهم وانتماءاتهم القومية والدينية - رغم تقصير النظام ومساغبه ولاستثمارهما سياسياً وإبغاءه التطبيع معه عربياً ودولياً - كما سماه هذا الوضع في التكتاف بين السوريين والأتراف أيضاً، وساهم بقوة في توحيد الشعور بالمعانة وتقديم العون والمساعدة لإخوانهم دون تمييز تجلى ذلك بوضوح بعد مبادرة الرئيس المناضل مسعود بارزاني ووصول مساعدات مؤسسة بارزاني الخيرية إلى مناطق الكارثة حيث استقبلت بالورود، وحولت الأوضاع الكارثية إلى ارتياح عام لدى الجماهير المنكوبة، كونها ساهمت بسخاء في توزيع المساعدات على المنكوبين دون تمييز، هذا التكتاف بين السوريين لا شك أنه يعزز عامل الثقة، ويزيد أواصر العلاقات التاريخية بين المجتمع السوري، وقد يأتي خطوات إيجابية في شأن الأزمة السورية، وفي التوجه نحو سوريا المستقبل، ولكن تجاهل البعض هذا الدعم السخي من إقليم كوردستان مثل النظام السوري والمرصد السوري لحقوق الإنسان ولأسباب سياسية أو عنصرية فإن ذلك لا يقلل من شأنها وأهميتها لدى اصحاب الشأن وحتى على المستوى الإقليمي والدولي.

**\* أقرت الأمم المتحدة فشلها في مساعدة آلاف السوريين وعجزها في إيصال المساعدات إلى آلاف المنكوبين، ما دلالات هذا الاعتراف الخطير؟**

**\*\*** الواقع أن تقصير الأمم المتحدة كان واضحاً جداً، ولم يتبادر في الوقت المناسب للكارثة التي حلت ب سوريا وتركيا جراء الزلزال المدمر المذكور، حيث دعت إلى الاجتماع بهذا الشأن بعد مضي ثمانية أيام على الزلزال، في حين كان ينبغي لها أن تكون سباقه، تتبادر قبل الدول والمؤسسات المعنية وخصوصاً في مثل هذا الشأن، ما يعني أن الجانب السياسي كان طاغياً، بمعنى محاولات تسييس الكارثة من جانب البعض أدى إلى العرقلة والتقصير.. الواقع أن هيئة الأمم المتحدة غدت مترهلة وعاجزة

**\* عقد المجلس الوطني الكردي اجتماعاً، وانتخب أمانة عامة للمجلس، وارجأ انتخاب رئاسة المجلس إلى فترة معينة، وناقش موضوع تفصيل المجلس المحلي في عفرين وفتح مقراً له، لو أمكن أن توضح للقراء عن هذا الاجتماع والقرارات المتخذة؟**

**\*\*** اجتمع المجلس الوطني الكردي في سوريا كان اعتيادياً، ومن أهم أعماله استعراض الوضع السياسي بشكل عام «محلياً وإقليمياً ودولياً» ووضع المجلس في الائتلاف بشكل خاص ومن ينبغي له من الاستمرارية فيه، وتشكيل لجان ميدانية بخصوص الزلازل لتوثيق الأضرار

البشرية والمادية، والعمل فيما بعد لتأمين الدعم والمساعدة للمنكوبين والمتضررين من الجهات الشقيقة والصديقة، ومتابعة الشأن الميداني والأغاثي ووضع البرامج والآليات اللازمة لإيصالها للمعنيين، والسعي لأخذ المجال أوسع لممثلي المجلس في الائتلاف بغية العمل على الأرض وممارسة النشاط السياسي للمجلس في عفرين، ومن خلال فتح مكاتب أو مقرات له إن أمكن بهذا الشأن، وكما ذكرتم انتخاب أعضاء الأمانة من المستقلين والشباب والنساء، وتثبيت النظام الأساسي بعد مناقشته وإدخال التعديلات اللازمة عليه وفق توافقات هولير، والتوجه نحو الانفتاح على أطر المعارضة الوطنية كافة.. الخ.

**\* تيار الحرية الكوردستاني أصدر بياناً أعلن فيه انسحابه من المجلس الكردي، لماذا؟ وفي المقابل قرر المجلس إنهاء وجود هذا الحزب في صفوفه، كيف يمكن أن توضح أكثر عن هذا الموضوع؟**

**\*\*** الواقع أن (تيار الحرية الكوردستاني) كان يخالف سياسة المجلس الوطني الكردي وتوجهاته في الكثير من المواقف وعبر التصريحات المختلفة هنا وهناك، وأعلن مقاطعة المؤتمر الرابع للمجلس لعدم توفّر من يمثله بمستوى القيادة من الأعضاء في الداخل السوري، وليس لعدم اقتناعه، حيث كان حري به حضور المؤتمر وتقديم انتقاداته وملاحظاته بغية مناقشتها ومعالجتها، لكنه ولما علم بضرورة محاسبتها على تصرفاته بادر بشكل استباقي إلى الانسحاب من المجلس، بغية تجنب العقوبة المتوقعة تبعاً لعادته من المجلس، وبدا مؤخراً ميله الواضح نحو «إدارة بي دي د» وتجلي ذلك في دعوته لأحزابها عند افتتاح مكتبه في عامودا.

**\* يتفاعل الحديث عن وجود المجلس في الائتلاف السوري لقوى المعارضة، وخاصة في الفترة الأخيرة، هل وجود المجلس في الائتلاف ضرورة أم لا؟ ولماذا؟**

**\*\*** اعتقد أن الائتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية (لا زال هو الأطر الأوسع للمعارضة، ولا يزال المجتمع الدولي وهينة الأمم المتحدة تبعه، إلا أنه وكما تعلمون في تراجع سواء لجهة أدائه السياسي وفعالته أو بسبب مواقفه من هذه القضية أو تلك، وهكذا تراجعت مواقف بعض الدول الصديقة والمعتمدة أراه، لكن يبقى الائتلاف حتى الآن هو الأطر الأمثل في عموم المعارضة السورية وهو الأطر الذي وقع مع المجلس من بين الأطر وثيقة خاصة بالشأن الكردي وقضيته القومية، وعليه يبقى وجود مجلسنا في هذا الأطر ضروري حتى الآن، أو حتى إيجاد البديل الأنسب، أو العمل باتجاه ترميمه وإعادة هيكلته وتصحيح الأخطاء ما أمكن وترسيخ الجوانب والممارسات الإيجابية، ثم أن مجلسنا ولو أنه يلتزم معه بحسب الأصول التنظيمية، إلا أنه بقي محافظاً على خصوصيته القومية واستقلالية سياسته الخاصة به، تجلى ذلك في العديد من القضايا الهامة أبرزها: أن المجلس غير ممثل في الحكومة المؤقتة، وغير مشارك في «الجيش الحر»، كما أنه ظل مستمراً بجد في حوارات التوافق الكردي حتى عزوف الطرف الآخر منها، وهكذا يبقى المجلس يمارس سياسة متزنة وواضحة.

**\* رئيس إقليم كوردستان، ورئيس الحكومة في زيارات مكوكية إلى الدول الإقليمية والدولية؟ كيف ترى هذه الزيارات وخاصة في هذه الظروف المحلية والإقليمية والدولية الأستثنائية؟**

**\*\*** السادة رئيس الإقليم ورئيس حكومة إقليم كوردستان أثبتنا حضورهما كرجالات دولة على الساحة السياسية محلياً وإقليمياً ودولياً، ويعلمان على أكثر من مسار ومستوى، وليس لمصلحة الإقليم فحسب بل لمصلحة العراق ككل، سواء لتعزيز العلاقات أو تخفيف وطأة التدخلات الخارجية في الشأن العراقي وسياسته، أو للمصالح السياسية والاقتصادية سواء للإقليم أو لعموم العراق، واعتقد أن نتائج تلك الزيارات تظهر وفعاليتها تظهر تبعاً ومنها ما قد تظهر مستقبلاً، كما يمكن القول بأن لهذه الزيارات حساباتها وتوجهاتها على مستقبلية للإقليم ولقضية الشعب الكردي في مستوى عموم أجزاء كوردستان، لهما كل التوفيق مع وافر النجاح والتقدم.

**\* إقليم كوردستان أثبت وجوده داخل العراق وخارجه من خلال سياساته المتوازنة والمرنة، حسب تحليلك، هل يمكن لهذه السياسات التي تتخذها حكومة إقليم كوردستان أن تسجل النور في تحقيق الحلول الجذرية لمشاكل العراق؟**

**\*\*** السياسة الحكيمة المرنة والمتوازنة التي يؤسسها الرئيس المناضل مسعود بارزاني وتمارسها قيادة الإقليم رئيساً وحكومة وشعباً

هي التي تسري وتحقق التوافق ولو بشكل نسبي بين القوى والأطر السياسية على مستوى العراق وفي داخل إقليم كوردستان، ولا يخفى على أحد الدور البارز والمتميز لسيادة الرئيس مسعود بارزاني نحو إيجاد الحلول المناسبة لمشاكل العراق سواء الداخلية منها أو الخارجية، أو حتى بين الحكومة الاتحادية وحكومة الإقليم، ولولا العراقيل والعقبات التي يفرضها بعض الضالعين في مسائل الفساد المالي والإداري، أو بعض المتزمتين ممن تشرب من بقايا النظام البائد من العنصرية والشوفينية - كما في قرار المحكمة الاتحادية الأخير بحجب الموازنة عن الإقليم - لكانت القضايا الخلافية بين هولير وبغداد قد انتهت منذ أمد طويل، ورغم كل ذلك فإن السياسة الهادئة والمرنة لقيادة الإقليم هي الفاعلة بالأساس لا السياسات الانفصالية والعنصرية بالتأكيد، ولا ننسى دور قيادة الإقليم ولاسيما قيادة «البارتي» في تذليل العقبات التي تعترض سبيل التوافق بين القوى والأحزاب الكوردستانية لأن «البارتي» أثبت قوته وجدارته بتماسكه وثباته على نهج الكوردائيتي نهج البارزاني الخالد.

**\* لديك باع طويل في مجال النضال السياسي في الحركة الكردية، لو تشرح شعورك خلال هذه المسيرة الطويلة؟ وهل هناك ما أثر أو منعه أو وقف حجر عثرة في طريقك؟**

**\*\*** اعتقد جازماً أن العمل السياسي ينبغي أن يكون نابعاً عن قناعة ومبدأ وليس ترغفاً سياسياً، كما أن العمل السياسي ليس وظيفة، ولا تقاعد فيه حتى وإن بلغ الإنسان من «الكبر عتياً»، ومتى ما توفرت القناعة التامة بمبدأ، تبقى المصاعب والعذابات من أجلها سهلة أو حتى ممتعة أحياناً، ولعل قضية كقضيتنا شعبنا الكردي التي تمتاز بعذابتها القامة التي يمكن أن تستمد شرعية العمل السياسي والنضال من أجلها بكل قوة وعزيمة وينبغي أن تكون حافزاً للتفاعل الدائم مع التفاؤل في تحقيق تطورات شعبنا نحو الحرية والانعتاق، ومعلوم أن العمل السياسي لا يسير - كما قيل - بخط مستقيم بل له تعرجاته وصعوباته وعراقيله ولو بشكل نسبي، وبحسب الظروف والعوامل السياسية، وأصعبها حينما يتخلقها رفيقك في العمل سواء لغايات ذاتية «أنايية غريبة» أو لخلفيات سياسية معينة خارج النسق الشرعي، وهذا ما يحصل في العديد من المرات والظروف، أما سواها فينبغي تذليلها والإنسان هو من يأتي له بظروف العمل وتسهلها.

**\* معروف عنك حبك للكتابة ولك أسلوب وسرد ممتع فيها، هل انخراطك في معترك النضال السياسي سبب في ابتعادك عن هذا المجال بشكل احترافي؟ وهل ندمت يوماً، أنك لم تول اهتماماً بمجال موهبتك في الكتابة؟**

**\*\*** حقيقة احترام الكاتب المبدع المفيد بصرف النظر عن التوافق أو الاختلاف معه فيما يذهب إليه، ولا أزعج أنفي في عداد الكتاب المبدعين من الطراز الرفيع، بل لذي اهتمام أو ربما محاولات في المقالة وإبداء الرأي أو الموقف السياسي، كما أرى أن يكون العمل الصحفي أو الإعلامي ضمن نسخته المنظم أو أصوله وقواعده، ومتى ما تجاوز ذلك العمل حدوده المهنية غداً محصوراً في دور الفرد أكثر ما يكون عبر المجموعة، عملت رحاً من الزمن في الصحافة الحزبية وفي موقع رئيس تحرير وضمن هيئة تحرير منظمة «محررين ومراسلين ومدقق لغوي.. الخ» ودون قيود على الكاتب سواء في الرأي أو في مساحة الكتابة أو تواصلها، بخلاف ما يحدث في بعض الأحيان مثلاً من أن الكاتب لا يجوز أن يكتب في عدد من مقالين من الصحيفة وهذا ما يتعارض مع الدوريات ومنها الصحافة اليومية ولو مستقبلاً، كما أرى أن المقالات التي ترد إلى هيئة التحرير ينبغي أن تناقش من خلالها وتديقها بما يجعلها في مستوى النشر، أي أن العمل الصحفي ينبغي أن يأخذ سبيله المؤسساتي، وتالياً لم انقطع عن الكتابة نهائياً بل ربما بشكل محدود، أما عن الندم في الكتابة بالنسبة لي هو دائم، بمعنى أتمنى أن أكتب في أي حدث يمر، وكلما يفتني ذلك دونه فأكون نادم عليه حتماً.

**\* قبل سنوات تعرضت للاعتقال والنفي إلى ما وراء الحدود، وحسب ما ذكرتم تم نفيك خلف الحدود، وأنت رجعت ولم ترض البقاء في النفي، هل شعرت أنك أخذت القرار الخطأ أم لا؟**

**\*\*** نعم تم اعتقالني غير مرة ولضرات غير طويلة سواء من قبل سلطة البعث السوري أو من قبل سلطة حزب الاتحاد الديمقراطي «بي دي د» لكن ما تذهب إليه من العمل على يد سلطات «بي دي د» لم يكن اعتقلاً بل كان اختطافاً بكل معنى الكلمة وتحت قوة السلاح، وفي منتصف

الليل، ولم أعطُ فرصة لحمل هويتي أو قدراً من النقود بل اقتادوني بأسلوب وحشي سافر، ورموني في السيارة وسط هلع أفراد البيت، ومع شروق الشمس أوصولني - بعد تبديل السيارة التي تقلني مرتين - إلى منطقة إقليم كوردستان العراق، نعم ورجعت بعض مضي شهر تقريباً، رغم الحفاوة والترحيب وكرم الضيافة، ومع ذلك كنت أتمنى العودة مباشرة لولا الأخوة في قيادة الإقليم، وكان رأيي قرار العودة كان صحيحاً، وإذا رجعت بي الأيام - كما تفضلت - وتكرر نفس الشيء سيكون قرارتي أيضاً العودة وليس البقاء في المنفى، لأنني لو بقيت هناك لكان معظم رفاق قيادة الداخل متفجرين مثلي، لأن الهدف كان إنهاء الحزب في الداخل السوري.

**\* ماذا تقول للجيل الحالي والأجيال القادمة؟ وما النصائح التي تريد إيصالها للشعب الكوردي في سوريا؟**

**\*\*** أقول للجيل الجديد وللأجيال القادمة، عليهم أن يتسلحوا بالعلم والمعرفة قبل كل شيء، وبالصر على الشدائد دأبنا، وأن يعددوا أي شبه أو تشكيك في عدالة قضية شعبهم، وأن يؤمنوا إيماناً راسخاً بتحقيق تطورات شعبهم إن آجلاً أم عاجلاً، لأن الواجب التاريخي يملئ على الجميع هذه المهمة، وأن يناضلوا بكل همة واقترار ودون كلل أو ملل، وأن يستفيدوا من تجارب شعبنا وثوراته وانتفاضاته ولاسيما تجربة ثورتنا أيول وكولان بقيادة البارزاني الخالد، وأن يستفيدوا من تجارب الشعوب المكافحة من أجل الحرية والكرامة في كل مكان، وأن يجعلوا من الموقع الحزبي أو القيايدي عبناً ومسؤولية لخدمة القضية وليس امتيازاً، وأن يؤثروا خدمة المصلحة العليا للشعب على المنفعة الشخصية الأنانية، لأن المصلحة العليا هي المنفعة أو المكسب الأقوى له ولمجتمعه نحو تحقيق الحرية والانعتاق من الظلم والطغيان، وأن يكون سبيلهم في ذلك هو الإلتزام بنهج الكوردائيتي نهج البارزاني الخالد، وأن يرتشقوا من مناهل مدرسته النضالية العبر والدروس وأن يتحلوا بأخلاقه وسجاياه في التضحية والأخلاص، ومن ثم السير وفق مسار المشروع القومي الكوردستاني الذي يقوده سيادة الرئيس المناضل مسعود بارزاني بهمة واقترار، ونقول لشعبنا الأبى: علينا جميعاً الائتلاف حول ذلك النهج المبارك والمدرسة الرصينة، والعمل وفق ذلك المشروع القومي الذي يكمن فيه خلاص شعبنا وضمان حريته ومستقبله.

**\* بشار أمين العلي**  
مواليد: ١٩٤٨ - الدرريسي - سوريا  
عضو المكتب السياسي للحزب الديمقراطي الكوردستاني- سوريا  
انتسب إلى الحركة السياسية عندما كان في المرحلة الإعدادية عام ١٩٦٣  
متاهل، لديه ثلاث أولاد وبنيتين، ولده جكر استشهد في انفجار صالة السنايل في الحسكة عام ٢٠١٦  
انتهى المراحل الدراسية حتى الثانوية العامة في مدينة الدرريسية والحسكة  
درس كلية التجارة والاقتصاد في جامعة بيروت العربية ولم يكمل دراسته بسبب ظروف الحرب في لبنان  
دعي إلى الاستجوابات على يد الأمن السوري مرات عديدة  
تعرض للاعتقال من قبل المخابرات العسكرية عام ٢٠٠٧ وسجن في فرع فلسطين، ومن قبل الأمن العسكري ٢٠٠٨ وبقي محتجزاً فترة طويلة.

تعرض لعملية خطف بأسلوب همجي من قبل مسلحي بي دي ليل والنفي إلى إقليم كردستان عام ٢٠١٤، ثم عاد إلى كوردستان سوريا.  
تعرض للاعتقال من اساييش بي دي في ٢٠١٧ بعد أن عقد مؤتمراً صحفياً حول ضرورة حضور اجتماعات الائتلاف.

تعرض للاعتقال من قبل المخابرات العسكرية عام ٢٠٠٧ وسجن في فرع فلسطين، ومن قبل الأمن العسكري ٢٠٠٨ وبقي محتجزاً فترة طويلة.

تعرض لعملية خطف بأسلوب همجي من قبل مسلحي بي دي ليل والنفي إلى إقليم كردستان عام ٢٠١٤، ثم عاد إلى كوردستان سوريا.  
تعرض للاعتقال من اساييش بي دي في ٢٠١٧ بعد أن عقد مؤتمراً صحفياً حول ضرورة حضور اجتماعات الائتلاف.

تعرض للاعتقال من قبل المخابرات العسكرية عام ٢٠٠٧ وسجن في فرع فلسطين، ومن قبل الأمن العسكري ٢٠٠٨ وبقي محتجزاً فترة طويلة.

تعرض لعملية خطف بأسلوب همجي من قبل مسلحي بي دي ليل والنفي إلى إقليم كردستان عام ٢٠١٤، ثم عاد إلى كوردستان سوريا.  
تعرض للاعتقال من اساييش بي دي في ٢٠١٧ بعد أن عقد مؤتمراً صحفياً حول ضرورة حضور اجتماعات الائتلاف.

تعرض للاعتقال من قبل المخابرات العسكرية عام ٢٠٠٧ وسجن في فرع فلسطين، ومن قبل الأمن العسكري ٢٠٠٨ وبقي محتجزاً فترة طويلة.

تعرض لعملية خطف بأسلوب همجي من قبل مسلحي بي دي ليل والنفي إلى إقليم كردستان عام ٢٠١٤، ثم عاد إلى كوردستان سوريا.  
تعرض للاعتقال من اساييش بي دي في ٢٠١٧ بعد أن عقد مؤتمراً صحفياً حول ضرورة حضور اجتماعات الائتلاف.

تعرض للاعتقال من قبل المخابرات العسكرية عام ٢٠٠٧ وسجن في فرع فلسطين، ومن قبل الأمن العسكري ٢٠٠٨ وبقي محتجزاً فترة طويلة.

تعرض لعملية خطف بأسلوب همجي من قبل مسلحي بي دي ليل والنفي إلى إقليم كردستان عام ٢٠١٤، ثم عاد إلى كوردستان سوريا.  
تعرض للاعتقال من اساييش بي دي في ٢٠١٧ بعد أن عقد مؤتمراً صحفياً حول ضرورة حضور اجتماعات الائتلاف.

تعرض للاعتقال من قبل المخابرات العسكرية عام ٢٠٠٧ وسجن في فرع فلسطين، ومن قبل الأمن العسكري ٢٠٠٨ وبقي محتجزاً فترة طويلة.

تعرض لعملية خطف بأسلوب همجي من قبل مسلحي بي دي ليل والنفي إلى إقليم كردستان عام ٢٠١٤، ثم عاد إلى كوردستان سوريا.  
تعرض للاعتقال من اساييش بي دي في ٢٠١٧ بعد أن عقد مؤتمراً صحفياً حول ضرورة حضور اجتماعات الائتلاف.

تعرض للاعتقال من قبل المخابرات العسكرية عام ٢٠٠٧ وسجن في فرع فلسطين، ومن قبل الأمن العسكري ٢٠٠٨ وبقي محتجزاً فترة طويلة.

تعرض لعملية خطف بأسلوب همجي من قبل مسلحي بي دي ليل والنفي إلى إقليم كردستان عام ٢٠١٤، ثم عاد إلى كوردستان سوريا.  
تعرض للاعتقال من اساييش بي دي في ٢٠١٧ بعد أن عقد مؤتمراً صحفياً حول ضرورة حضور اجتماعات الائتلاف.

تعرض للاعتقال من قبل المخابرات العسكرية عام ٢٠٠٧ وسجن في فرع فلسطين، ومن قبل الأمن العسكري ٢٠٠٨ وبقي محتجزاً فترة طويلة.

تعرض لعملية خطف بأسلوب همجي من قبل مسلحي بي دي ليل والنفي إلى إقليم كردستان عام ٢٠١٤، ثم عاد إلى كوردستان سوريا.  
تعرض للاعتقال من اساييش بي دي في ٢٠١٧ بعد أن عقد مؤتمراً صحفياً حول ضرورة حضور اجتماعات الائتلاف.

تعرض للاعتقال من قبل المخابرات العسكرية عام ٢٠٠٧ وسجن في فرع فلسطين، ومن قبل الأمن العسكري ٢٠٠٨ وبقي محتجزاً فترة طويلة.

تعرض لعملية خطف بأسلوب همجي من قبل مسلحي بي دي ليل والنفي إلى إقليم كردستان عام ٢٠١٤، ثم عاد إلى كوردستان سوريا.  
تعرض للاعتقال من اساييش بي دي في ٢٠١٧ بعد أن عقد مؤتمراً صحفياً حول ضرورة حضور اجتماعات الائتلاف.

تعرض للاعتقال من قبل المخابرات العسكرية عام ٢٠٠٧ وسجن في فرع فلسطين، ومن قبل الأمن العسكري ٢٠٠٨ وبقي محتجزاً فترة طويلة.

تعرض لعملية خطف بأسلوب همجي من قبل مسلحي بي دي ليل والنفي إلى إقليم كردستان عام ٢٠١٤، ثم عاد إلى كوردستان سوريا.  
تعرض للاعتقال من اساييش بي دي في ٢٠١٧ بعد أن عقد مؤتمراً صحفياً حول ضرورة حضور اجتماعات الائتلاف.

تعرض للاعتقال من قبل المخابرات العسكرية عام ٢٠٠٧ وسجن في فرع فلسطين، ومن قبل الأمن العسكري ٢٠٠٨ وبقي محتجزاً فترة طويلة.

تعرض لعملية خطف بأسلوب همجي من قبل مسلحي بي دي ليل والنفي إلى إقليم كردستان عام ٢٠١٤، ثم عاد إلى كوردستان سوريا.  
تعرض للاعتقال من اساييش بي دي في ٢٠١٧ بعد أن عقد مؤتمراً صحفياً حول ضرورة حضور اجتماعات الائتلاف.



## من المهجر ...



ريزان باديني

في هذه البقاع البعيدة عن الديار لكل امرئ حكاية ورواية وقصة نضال مريرة من جهة و شقيقة من جهة أخرى لتحقيق الغايات المثلى التي يتطلع إليها كل من إغترب عن كل من تعلقت بهم الأرواح و تتوق إلى رؤيتها بين الفينة والأخرى .

في حلقنا الجديدة وفي الزاوية التي أكتب فيها، كان لي في حوارنا لهذا العدد الجديد والخاص بجريدة «كوردستان» شرف اللقاء والحوار مع الدكتور غمكين مع ابن مدينة الحسكة والذي سيعرفنا عن نفسه لاحقاً و تحدثنا في الكثير من المواضيع وبالطبع كانت هنالك أسئلة كثيرة قد طرحها عليه لكن في البداية كان لابد من تعريف له عن نفسه حتى يتسنى للقارئ معرفته عن كُتب فيبدأ كلامه قائلاً: أنا أسمى الدكتور غمكين عبدالرحمن معو من مواليد الحسكة ١٩٨٩ أنحدر بأصلي من قرية سيمتك حج يونس من عائلة كوردية أصيلة مؤلفة من أب وأم و خمسة أولاد وفتاتين ، لكن و لسوء حظنا وبالطبع إيماناً منا بقضاء الله و قدره فأرقنا والداي إلى دار الآخرة برحيلهم عنا وعن الحياة ، متزوج ولدي طفلة .

في سياق مطول عن الدراسة ومرآتها استوقفنا الحديث عند الدراسة الجامعية والتي تعتبر مرحلة مفصلية ومصيرية تتحدد آلية سير حياته المستقبلية التي يتطلع إليها ليتحدث الدكتور غمكين واصفاً إياها بأنها من أجمل مراحل حياته التي قضاهها بشغف في ربوع جامعة الفرات بمدينة ديرالزور السورية بين الأعوام ٢٠٠٧ إلى العام ٢٠١٢ ويردف الدكتور غمكين كلامه بأنه لم يستطع وللأسف الشديد إتمام السنة الأخيرة من حياته الجامعية في نفس المدينة التي درس فيها وهي مدينة ديرالزور بسبب سوء الوضع الأمني هناك حيث بدأت في تلك الآونة الشرارة الأولى للثورة السورية قد اشتعل فتيلها في هذه المدينة أيضاً مما اضطره الأمر لإتمام مرحلته أو سنته الأخيرة في مدينة اللاذقية في العام ٢٠١٣ .

وفي سياق الحديث مرة أخرى عن الطب وإختصاصاته أو المجال الذي كان يرغب الدكتور غمكين في التخصص بها أجاب الدكتور قائلاً: في العام ٢٠١٤ كانت لي رغبة شديدة في التخصص بمجال الجراحة وهو الإختصاص الذي كنت أصبو إليه وقد واضبت على هذا المجال لمدة عام في منشئ المجتهد في العاصمة السورية دمشق لكن لعنة الحرب لم تكن تفرقني الأمر الذي اضطررتي مجدداً هذه المرة بالنزوح إلى كوردستان وبالتحديد إلى مدينة هولير حيث بدأت العمل هناك أيضاً لمدة عام ضمن كادر أو فريق عمل طبي تابع لمنظمة PU-AMI في كامب كويلان ومن العمل ضمن كادر طبي تابع لهذه المنظمة الأتفة الذكر إلى مدير طبي في كامب بردرش ولكن ولسوء الحظ توقفت هذه المنظمة عن العمل في كوردستان في العام ٢٠١٥ الأمر الذي دفعني أيضاً إلى فقدانى لوظفتي ضمن مجال عملي كطبيب .

بين السؤال والآخر تبادر إلى الحوار سؤالاً طرح نفسه عن كيفية إختياره للهجرة هذه المرة إلى أوروبا ليقول الدكتور غمكين متأسفاً بنفحة ترفقها عنفوان الرغبة في الصمود داخل الوطن : بصراحة لم أكن أنوي الرحيل عن وطني أو إغترب عنه لكن للأسف الشديد هذا ما حصل و قد بادرت إلى هذه الخطوة لأنفذ ما تبقى من مهنة أعضيت فيها أياماً وأشهر و أعوام لأحصد ثمرة جهدي ففي أواخر العام ٢٠١٥ قررت أخيراً بالهجرة إلى ألمانيا و هذا ما قد تم بعد رحلة مليئة بالمخاطر .

الحياة لا تهب كنوزها ومفاتيح خزائنها لأحد دون جهد أو إجتهداد ، لكن في هذه المرة وصلنا إلى نقطة البلوغ للهدف المراد الذي كان قد خطط له الدكتور غمكين مسبقاً و هي ألمانيا وبدأ النقاش من جديد ليأخذ هذه المرة منحاً آخر وهي عن المعاناة التي واجهها هنا في ألمانيا ليقول : البيروقراطية هنا في ألمانيا أمر غريب فكل شيء هنا يتطلب التوثيق بالأوراق ويحتاج إلى مدة زمنية طويلة بعض الشيء حتى تأخذ بعض الأمور مجراها وتابع الدكتور غمكين حديثه ليقول : في بادئ الأمر كنت كغيري من اللاجئين أبحث عن سبيل كي أستطيع الحصول على الإقامة الألمانية بأسرع وقت وقد همم بعض الأصدقاء بتقديم النصيحة والمشورة لي بأن أشرق ألمانيا تسير فيها معاملات اللجوء والبت في الأمور أسرع بعض الشيء من غيرها وبالطبع قمت بتسليم نفسي في المنطقة الشرقية من ألمانيا وبالتفصيل لم تمض بعض الأشهر حتى حصلت على الإقامة الألمانية وكان ذلك في العام ٢٠١٦ ثم هممت بالانتقال إلى مدينة كولن حيث يسكن هناك إخوتي الشباب ومن هناك بادرت في التسجيل بشكل سريع في كورسات

## مخيمات اللجوء وجحيمها

مصطفى خلو

وهي الزعتري ومخيم الاماراتي الاردني والازرق محمود فريجات في مقابلة لمحطة بي بي سي بانه هناك مليون لاجئ غير مسجل بالإضافة لمخيمات حدودية غير مسجلة ومنها مخيم الركبان

اما في لبنان يوجد حوالي (١.٥) مليون لاجئ سوري منهم واحد مليون فقط المسجلين رسمياً لدى المفوضية العامة للاجئين المتحددة علماً ان الحكومة اللبنانية علقت تسجيل اللاجئين السوريين منذ عام ٢٠١٥ وتتميز لبنان بعدم وجود مخيمات رسمية على اراضيها حيث يسكن اللاجئ السوري مدن التوتياء والصفائح والبيوت البلاستيكية والخيم الغير رسمية اما في كوردستان العراق فيبلغ عددهم ٢٤٠.٠٠٠ الف لاجئ سوري مسجلين باسم طالبي لجوء وذلك الاجراء سببه خلاف قانوني بين بغداد وهولير منهم ٩٠.٠٠٠ يتوزعون في عشر مخيمات تديرها المفوضية السامية للأمم المتحدة لشؤون اللاجئين ولجنة الإنقاذ الدولية وجمعية البارزاني الخيرية العالمية وتنتشر اغلب هذه المخيمات في هولير ودهوك ومخيم اربا في السليمانية كما يوجد عدد صغير جدا يبلغ تعدادهم ١٥٠٠ لاجئ في مخيم الانبار الصغير وماتبقى يتوزعون على جغرافية اقليم كوردستان وتستحوذ هولير العاصمة على نسبة كبيرة منهم

وفي مصر حسب تصريح لوزارة الخارجية المصرية اكدت فيه بان عدد السوريين وصل لغاية شهر فبراير لعام ٢٠١٧ الى ١٢٠٠٠ الفاً وتعاملت معهم بالشكل الذي تحفظ فيه كرامتهم ودون ان تقيم لهم مخيمات وسمحت لهم بحرية العمل والتنقل كما قبلت تسجيل ٤٤٠٠٠ الف طالب لمرحلة الجامعي مخيم اليونان رغم ان اليونان تعتبر محطة عابرة وبوابة رئيسية للوصول الى الدول الاوربية الا ان الامم المتحدة اضطرت لبناء مخيم لتستقبل العابرين وتمنحهم المأوى والملجأ وخاصة بعد تعقيد وصعوبة الاجراءات المخذة للحد من الهجرة الى الدول الاوربية التي وصل فيها عدد اللاجئين الى ١ مليون في المانيا لونها ٥٣٠٠٠٠ الف وفي امريكا الشمالية حوالي ١٠٠٠٠٠ الف

## غرق لاجئين سوريين في البحر

واخيرا في سوريا التي تشهد أكبر نزوح بشري وانساني في المنطقة يتوزعون في ثلاث مناطق رئيسية الاولى المناطق الخاضعة للنظام والثانية في شرق الفرات الخاضعة لنفسه والثالثة غرب الفرات وادلب الخاضعة لتركيا والفصائل التابعة لها وجبهة النصرة (هيئة تحرير الشام) وتعتبر اسرائيل الدولة المارقة الوحيدة التي رفضت استقبال اللاجئين رغم تقديمها مرارا المساعدات الانسانية واستقبال الجرحى

## اللاجئون السوريون في المخيمات :

يقبل اللاجئون العيش على مريض بداية في المخيمات وتأمين المأوى لهم على امل العودة السريعة الى بيوتهم لكن تعقيد الازمة السورية والتدخلات الدولية المواقف العنصرية والرافضة وتصارعها على الارض السورية وتحولها الى حرب بالوكالة عن تلك القوى وتعقيد الصراع وتنشأبها كانت سببا في اطالة الحرب وجعلها أكثر وحشية وابعدها عن إيجاد الحلول مما وضع اللاجئين امام مشكلات لا تقل أهمية وضراوة من الحرب نفسها ومواجهتهم لمشاكل قانونية واجتماعية ومعيشية ونشوء ظواهر مجتمعية سلبية من فقر وعطالة عن العمل ترافقتها ممارسات مشينة من عسكرة المجتمع وانتشار المخدرات والدعارة الهدامة للعلاقات المجتمعية والاسرية مما تؤدي الى المواجهات مع الشعوب المضيفة وتصاعد المواقف العنصرية والرافضة لوجود اللاجئين وردود الافعال الخطيرة لدرجة المطالبة العلنية بالطرد وحتى بالنقل والتصفيق وهذا لا يجافي الحقيقة ابدأ مع بروز حالات ايجابية ناجحة وتقديم اللاجئ لنماذج مثالية وقيم انسانية رائعة ويبقى السؤال متى وكيف ينتهي السوري من مخيمات اللجوء سواء كانت جنة أم جحيماً؟؟

يرغب أن يتخصص به فقال : بكل صراحة كانت رغبتي ومطلبي الأول هو التخصص في مجال الجراحة ولكن وللأسف الشديد لم أتوفق في هذا المجال لأنني لم أجد القبول من المشافي في هذا المجال مما اضطرتت مرغماً إلى تغييره إلى مجال آخر وهو التخصص في قسم الداخلية وذلك في منشئ gaplesion Bethesda في مدينة Wuppertal Krankenhaus في مدينة فوبرتال بعد ان إنتقلت إليها عام ٢٠٢٠ .

بعد تلك المحاورة الجميلة والهادئة التي قضيناها في ضيافة الدكتور غمكين ونحن نقرب من نهاية حديثنا شيئاً فشيئاً سألته بكل عفوية سؤالا عن إمكانية عودته إلى وطنه والعمل هناك فقال بكل روح مرحه وجرأة وثقة : لم لا أنا على أتم الاستعداد للعودة إلى الوطن وتقديم خدماتي الطبية التي كسبتها هنا لأهلي وناسي وشعبنا الذي لم أبخل عليه حتى وأنا هنا عبر تقديم إستشارات طبية عبر الهاتف أو وسائل التواصل الاجتماعي لكن كما يعلم الجميع الظروف حالياً غير مواتية وغير مهية للعودة والإقامة هناك ليس ترفهاً حاشاً لله ولكن بسبب وضعي على الصعيد الشخصي والذي يتطلب مني في حال عودتي أن أسحب إلى التجنيد الإجباري كوني لم أخدم العلم هناك بعد بسبب دراستي وأنا لا أرغب مطلقاً بخدمة من يقتل شعبه .

وعلى صعيد الحصول على الجنسية الألمانية أجاب الدكتور قائلاً : لقد حصلت على الجنسية الألمانية في العام ٢٠٢٢ .

الحياة ليست بالأمر السهل في ألمانيا في هذا الجانب أجاب الدكتور غمكين بأن الحياة هنا في ألمانيا ليست هينة كما يظنها البعض وليست بالصعبة أيضاً فكل مجتهد نصيب فأما من ملك أحد مفاتيح الحياة في ألمانيا وأقصد هنا اللغة الألمانية وتعلمها ظفر بالحياة هنا فتعلم اللغة جانب من جوانب النجاح بالإضافة طبعاً إلى العزيمة والإصرار وأما من أهمل نفسه و تقاعس عن التعلم أو آثر في الجلوس بالطبع لن يحدد من ثمرات الحياة هنا إلا الخيبة .

وفي نهاية المطاف كان لنا سؤال آخر لمحاورنا وهو هل تنصح أو تشجع الناس بالهجرة إلى أوروبا؟

الجواب كان نعم لكن لذوي الكفاءات من شهادات عليا وغيرهم من ذوي المهن والحرف . قد يفهم البعض من كلامي هذا أنني ضد هجرة باقي الناس ، بالطبع لست ضد الهجرة للحالات الإنسانية وغيرها من الحالات لكن ما أود توضيحه بأن تلك الفئات لن تجد تلك الصعوبة كما كان في السابق في إيجاد عمل لاسيما أن البرنامج الحكومي الحالي يسهل الأمر عليهم بل ويحتاج إلى تلك الكفاءات وذلك لتغطية النقص في الأيدي العاملة في الأعوام المقبلة وهو ما يجب أن يعلمها جميعاً ممن يرغبون في العمل هنا في ألمانيا لكن بالمقابل إن هاجرت كل المهن والحرف خارج الوطن سيحدث فراغ هائل في المنطقة وهو ما يجب التنبيه إليه وبالطبع القرار عائد إليهم في إختيار مسار حياتهم .

وفي نهاية هذا الحوار الجميل والشيق الذي خضنا في غماره تشكر الدكتور غمكين أسرة جريدة كوردستان وتمنى لها دوام الإستمرار والنجاح وفي إيصال أصوات ومعاونة المغتربين إلى أهلهم وذويهم في الوطن .



## الأدب الكردي.. والقارئ العربي

عليهم من قبل عيون مكررة، موظفة لأجل مهمة الغاء أصوات هؤلاء لظلمة دبجت التقارير الكيدية ضد أعضائهم!

وإذا كان الكاتب الكردي قد استطاع تقديم نتاجه باللغة العربية، إلى جانب من كتبوا بلغتهم الكردية الأم، وكانت إبداعاتهم أقل انتشاراً ومقرؤية بسبب آلة القمع من جهة، وسرية طباعة ونشر الكتاب، ناهيك عن ضالة أعداد من يقرؤون ويكتبون بلغتهم، فإن أسماء كثيرة منها استطاعت أن تشق طريقها، من داخل الوطن، أو من خارجه، بل إن هامش الحرية لبعض أصحاب الأقلام المهاجرة فتح لهم المجال لإنتاج إبداعات مميزة، ولعل سليم بركات في طليعة هؤلاء!

ولابد من الإشارة إلى أن عوامل مهمة برزت خلال عشرين سنة الأخيرة في ظهور نتاجات إبداعية كردية، من بينها ثورة المعلوماتية، وسقوط جدار الخوف بعد ثورة السوريين في العام ٢٠١١ التي انضم إليها الكردي، على أوسع نطاق، قبل أن تتم محاولات نسف العلاقة بين السوريين، لأسباب عديدة، في محاولة استهداف الثورة نفسها، بسبب النظام وبعض الجهات المعارضة والمال السياسي الذي كاد أن يجهز على أوضاع العلاقة بين السوريين.

وإذا كان عدد الكاتبات والكاتب الكردي الذين كتبوا الرواية- على سبيل المثال- مع بداية الثورة محدوداً، فإنه وبعد سقوط جدار الخوف في العام ٢٠١١، وهجرة الكثير من أصحاب الأقلام من المبدعين الكردي لوحظ أن أعداد هؤلاء تضاعفت، وبات يمكن الحديث عن رواية كردية سورية، لها خصوصيتها ناهيك عن عموميتها، وعلاقتها بالخريطة السورية، ولتكون من أبرز ملامح هذه الرواية موقفاً من الدكتاتورية والاستبداد إلى جانب أشكال الإرهاب التي ظهرت، تدريجياً، بعد عسكرة الثورة وتسلحها وأسلمتها!

هذه الرواية الكردية السورية التي ينظر إليها بإعجاب، من قبل شريكه السوري، خاصة، ومن قبل قراء العربية على نحو عام، تكاد تكون لها ملامح خاصة بالإضافة إلى نقاط التقائها مع الرواية السورية والعربية، تحتاج إلى المزيد من الدراسات النقدية المعققة، لأن هذه القارة المجهولة من قبل قارئنا تستحق الاهتمام بها. من هنا، فإننا إذا كنا منذ أول أعداد- أوراق- قد عينا بهذا الأدب الذي يعيش بين ظهرانيها، من خلال ملف عن الشعر الكردي- فإننا وبمناسبة مرور عشرة أعوام على انطلاقة الثورة بما لها وما يسجل عليها.

## الشعب والتسامح.. وصفحات جديدة

من المعلوم أن الأحداث أثرت على العلاقات الاجتماعية في المجتمع وبدلت نفسيات ومواقف الكثيرين نتيجة أخطاء وسلبيات هنا وهناك مارسها أشخاص ضد الآخرين دون أن يعرفوا بعض أو دون أن يكون لاحدهم عداوة أو انتقام للآخر:

لهذا التسامح ضرورة لتجاوز آثار الأحداث ونكباتها، ويتعزز ذلك بإعطاء أهمية للمثقفين والإعلاميين وشيوخ العشائر والمنظمات الحزبية ومنظمات المجتمع المدني في إعادة اللحمة والثقة والمحبة والأخوة التي كانت سائدة بين جموع الشعب.

بعد الأحداث يجب إعطاء الأهمية لدور التربية المدرسية في اغناء هذا الجانب وبكل الأحوال مقومات التسامح عند شعبنا موجودة سابقاً أكثر من باقي المجتمعات المحيطة.

فالدعوة إلى التسامح دعوة إنسانية أخلاقية، تقوي المجتمع، وتزيد من تلاحمه وصلابته انطلاقاً من احترام حقوق الآخرين وحررياتهم وتقافتهم، أي فكرة قبول الآخر دون أي خلفية أو ذهنية انتقامية كرد على ما حدث رغم الصعوبات والمآسي التي حصلت، ودفع ضريبتها كل مواطن على امتداد ساحة الوطن.

تقول الآية الكريمة: إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا. لا لتقاتلوا وتتحاربوا وتكفروا بعضهم البعض. من هنا جاء الاختلاف بين البشر سواء في اتباع الأديان السماوية أو اللغة، أو العادات والتقاليد، وتأتي أهمية بناء مجتمع يسوده التسامح والعدالة والمساواة والحفاظ على حقوق الآخرين مهمة ومسؤولية ولصحة جميع أفراد الشعب.

وتعمل اليوم بعض المنظمات والجمعيات ومنظمات المجتمع المدني، التي تضم في صفوفها من كل المكونات والأطياف على نشر هذه الرسالة.

فالتسامح والمحبة والسلام وروح التعايش المشترك بين أبناء الوطن، على اختلاف عقائدهم وثقافتهم وطبقاتهم الاجتماعية، وتعزيز ثقافة العفو والتسامح هي تعبير عن سلامة التوجهات والسياسات التي تبني مجتمع يسوده العدل والحرية والمساواة.



إبراهيم اليوسيف

ظل الأدب الكردي في سوريا مجهولاً بالنسبة إلى القارئ العربي. شريكه في المكان، إذ لم تتبن مؤسسات السلطة: اتحاد الكتاب العرب ووزارة الثقافة، منذ تأسيس سوريا طباعة أي كتاب كردي، وظل مئات الكتاب الكرد بعيدين عن اتحادات الكتاب ماداموا لا يكتبون باللغة الرسمية، ولم تعرض عبر التلفزيون السوري منذ تأسيسه حتى مجرد قصيدة أو أغنية كردية، ولظالم كان ضبط مجرد كتاب من قبل أجهزة النظام، أو حتى قصيدة غزلية بمثابة جريمة يزج بصاحبها في غياهب وزنانات ومنفردات وسجون النظام، وكانت عبارة مثل « كاتب كردي سوري» أو كاتب سوري كردي ممنوعين في إعلام النظام، ناهيك أنه لم يسمح للكردي في سوريا بإصدار جريدة أو حتى الاعتراف بلغتهم الأم، وتعلمها كحق لهم، ولو في أمكنتهم.

في ظل هكذا واقع أليم كان النظام يعمد إلى طمس هوية شركاء المكان الذين ساهموا في بناء اللبنة الأولى لسورياهم، إلا أنهم أقيصوا في ظل الأنظمة القومية المتعاقبة، لاسيما في ظل نظام البعث ونسخته الأسدتين: أبا وإبنا، كما أن هذا الحصار الرهيب، وطمس إبداعات الآخر. شريك المكان، دعم، على الدوام، بفرض رقابة صارمة على مؤسسات الكتاب والإعلاميين ونفائهم، وكان من أضيء العمل في هذه المؤسسات منع تسيير كلمة « كرد» أو «أكراد» إلى وسائل الإعلام وأوعية الثقافة والنشر، وحتى المنابر الثقافية، إذ خلت المراكز الثقافية- باستثناء- من الأدب الكردي المترجم- حتى كلاسيكيات الشعر الكردي الصوفي والإنساني والديني- ليكون الكاتب الكردي مهمشاً مقصياً، ولا يتم تبني إبداعه ما لم يكون بلا ملامح، مادام كثيرين من المبدعين الكردي إلى اللجوء إلى الرمز، وحورب بعض هؤلاء، وأبعد بعضهم من أعمالهم، وتعرضوا للتضييق، وحتى التاليب



خالد بهلوي

ترسيخ ثقافة التسامح تبدأ من تربية الأسرة حيث يفرس في ذهنية الطفل إبداء المرونة وحسن المعاملة والتسامح مع أقرانه وترسيخ معنى العفو، حيث تصقل مع عامل الوقت؛ خاصة في المدرسة من خلال التعامل مع الطلاب في الباحة أو بالصف الواحد.

ويتأثر الطفل بتقاليد وثقافة الحي أو المحيط الذي يعيش فيه، وأهمها قيم الدين ومواعظ رجال الدين، أو كبار السن والأحزاب السياسية الفاعلة ومنظمات المجتمع المدني لكل هؤلاء دور في ترسيخ ثقافة التسامح لدى المواطنين.

لن تخفى على أحد روح التسامح والأخوة والمحبة التي كانت سائدة في مجتمعنا قبل الأحداث؛ على سبيل المثال تعايش العاملين من بروج الأخوة والمحبة ضمن مجتمع الجزيرة الذي تميز بالتنوع في مكوناته كالعرب والكردي والسريان والآشوريين والأرمن والآيزيديين إضافة إلى مكونات النازحين واللاجئين القادمين من المحافظات السورية الأخرى من مناطق التصعيد الذين خسروا بيوتهم ومصادر رزقهم نتيجة استمرار الأحداث بين القوى المسلحة المتصارعة.

لكل هذا في مجتمع الجزيرة كنموذج يجدر، ويرسخ قيم التسامح والتعايش الاجتماعي السلمي مع الآخر دون النظر إلى عرقه أو مذهبه أو قومته التي ينتمي له، وتعزيز ثقافة العيش المشترك والعفو عما ارتكب من أخطاء. عدا المجرمين والقتلة يجب أن تطبق بحقهم العدالة القانونية، ويلاقوا جزاءهم المستحق، مهما كان هذا الجزء قاسياً.

## الذكاء الاصطناعي

السنوات الماضية وأصبحت واقفاً ملموساً لا شك فيه.

إنّ الذكاء الاصطناعي ليس كذكاء الإنسان، وإنما هو عملية حوسبة قوية وسريعة جداً، نسبة الخطأ فيها شبه معدومة، يتفوق على الإنسان عندما تكون القواعد مضبوطة لا تتغير مثل لعبة الشطرنج، بينما في مجالات أخرى عندما يكون دور الإنسان فيها هو الطائي مثل التنبؤ بنتائج الانتخابات وحدث الأزمات بمختلف أنواعها، عندئذ الذكاء الاصطناعي يعطي أخطاء صادمة، وأحياناً تكون النتائج عكس المتوقع تماماً.

من المعلوم أنّ جميع معالم الحضارة الإنسانية هي نتاج الأفكار التي سبقها كل من الخيال والخلم. فالخيال مهد الإبداع، حدوده تتجاوز العالم إلى العوالم الأخرى، أما الخلم فهو الذي يجعل الخيال واقفاً، لو لم يحلم الإنسان باختصار زمن قطع المسافات الطويلة لما كانت القطارات والسيارات، لو لم يحلم بالطيران لما كانت الطائرات والمركبات الفضائية، ولو لم يحلم بمعرفة ما يوجد في أعماق البحار لما كانت الغواصات، إلا أنّ الخلم الأكبر للإنسان كان منظومة آلية تحاكي عقل الإنسان في نمط تفكيره وسلوكه وتفاعله مع العالم المحيط به.

مع بدايات القرن الحالي خرج الذكاء الاصطناعي من روايات وأفلام الخيال العلمي ومن مختبرات البحوث العلمية إلى الواقع، ليتطور، ويصعد أداة رئيسية في صلب جميع القطاعات، وجزءاً لا يتجزأ من حياتنا اليومية، ابتداءً من مساعدتنا في التنقل ضمن المدن وخارجها، وتجنب ازدحام المرور وصولاً إلى استخدام مساعد افتراضي لأداء بعض المهام الصعبة، مثل تمكين الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة من الحصول على الاستقلالية والإنتاجية.

يُصنف العلماء تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي من حيث القدرات التي تميزها ومستوى محاكاتها لذكاء الإنسان وسلوكه، وتطبيقاتها الواقعية إلى ثلاثة مستويات. في المستوى الأول يأتي الذكاء الاصطناعي الضيق أو الضعيف، هذا النوع من الذكاء يحاكي سلوك الإنسان دون ذكائه فقط، وعلى الرغم من قدراته المحدودة إلا أنه يعمل بكفاءة عالية، وهو مصمم بالأصل لأداء المهام الفردية المبرمجة للقيام بها، كالتعرف على الوجوه والأصوات،



محمد رجب رشيد

مما لا شك فيه أنّ تاريخ الإنسانية حافل بالاختراعات والاختراعات، البعض منها غيرت نوعية حياة الإنسان إلى الأفضل، بحيث ما بعدها لم تغد كما كانت قبلها، من أهمها اكتشاف النار، اكتشاف الجاذبية الأرضية، اختراع المطبعة، اختراع محرك الاحتراق الداخلي، اكتشاف الكهرباء، أخيراً وليس آخراً الذكاء الاصطناعي.

على مرّ التاريخ لم يكن الذكاء الاصطناعي غائباً تماماً عن الإنسان، بل كان حاضراً في مخيلة وأحلام الحكماء والعلماء، ثم تجسد في روايات وأفلام الخيال العلمي قبل أن يصبح واقفاً معاشاً، فتارة ما كانت تُسلط الضوء على الجوانب المثيرة للذكاء الاصطناعي المفترض، والإضافة المتوقعة منه على الحياة، وتارة أخرى كانت تُسلط الضوء على الأضرار الجانبية المحتملة، وتصوره كوحش كاسر قد يسيطر على الإنسان في حال تركه دون ضوابط.

في العام ١٩٢٣م تخيل رسام الكاريكاتير الأمريكي- ويبستر- آلة ستظهر بعد قرن من الزمن، تعمل على الكهرباء، سيكون باستطاعتها توليد الأفكار. رُسم ويبستر آلة المستقبل على شكل كاريكاتير، يظهر فيه شخص يقف إلى جانب مكتبه منشغلاً بالتخطيط للمناسبات الاجتماعية، بينما تقوم مولدة الأفكار بطرح أفكار جديدة، تحوّلها أداة الرسم إلى أعمال فنية على الفور. نُشر الكاريكاتير حينها في صحيفة نيويورك وورلد. الملفت للنظر هنا أنّ المخطط الذي تخيله ورسمه ويبستر يشكّل ساخر كان مشابهاً إلى حد ما لتكنولوجيا الذكاء الاصطناعي التي توصل إليها العلماء والمبرمجون بعد قرن من الزمن، ولا سيما التطبيقات المؤيدة للأعمال الفنية والتي شهدت انتشاراً واسعاً خلال

## بقعة ضوء على الادب الكوردي

طريق السرد والرواية وما زال خصبا الى الان وخاصة بواسطة الاغاني والموسيقى والالحن او بعض قصص الحب والغرام، وكان هذا الادب الشعبي يعمل على زرع الشهامة والشرف والبطولة والوفاء والاخلاص للوطن واحترام التقاليد لدى الفرسان والمحاربين من صفار السن ومن الشباب

ثانيا: الادب الكوردي الكلاسيكي: تمخض عن جهود بعض المثقفين الكورد الذين فضلوا في القرون الماضية الكتابة بلغتهم القومية على اللغة الفارسية والعربية والتركية وهذا ما نراه في كتاب الامير شرف خان البديلي صاحب الكتاب الشهير // شرف نامه // ١٥٩٦ وهو كتاب حيوي في دراسة تاريخ كوردستان رغم وجود كبار الكلاسيكيين الكورد ووقوع اعمالهم الرائعة في طي النسيان مثل // الترموكي // علي الحريري اوقفي تيران /ولكن ابرزهم : ملا جزيري و احمد خاني

ملا جزيري تأثر ديوانه بديوان الشاعر الفارسي /حافظ شبيرازي / معظم اشعار ملا جزيري عن الحب المثالي، اما احمد خاني الشاعر الوطني الاول الذي نادى بالفكر القومي وبحق الكورد في الاستقلال واسس مدرسة في بايزيد وترك قاموسا كرديا عريباً موجهاً لتعليم الاطفال، وترك مؤلفا عن علم الفلك والجغرافيا، ومن اشهر ملاحمه //مم وزين//الذي كان ابداعاً في الادب والشعر باللغة الكوردية ومناداته لحرية الكورد لان الكورد شعب محتل وممزق نظرا لخلافاته وصراعاته ونزاعاته الداخلية الناتجة عن تأثير المحتل الخارجي وتسلط الاجانب على رقباه وعند سقوط الامارات الكوردية تأثر اللغة والادب الكوردي كثيرا في طي النسيان حتى ظهور // حاجي قادر كوي في



جمال مرعي

يستحق الادب الكوردي دراسة معمقة برغم معاناة الكورد تاريخياً بسبب التقسيم الجغرافي لكردستان بين مجموعة الدول وعدم وجود دولة كوردية وسحق اماراتها في القرن التاسع من قبل الفرس والعثمانيين، ونتيجة الظروف الصعبة المفروضة على شعراء وكتاب الادب اتجهوا الى الكتابة بلغة شعوب المحتلين لكردستان وخبرة شعراء العرب والفرس والترک هم من الكورد.

وهم في ذاكرة الاجيال وتاريخ الادب الكوردي المكتوب يعود الى ما قبل الاسلام الذي فقد الكثير منها نتيجة الحروب الداخلية والخارجية في كردستان

اللغة الكوردية بسبب تلك الظروف الصعبة، غير موحدة، ففي كردستان العراق تكتب بالاحرف العربية وفي كردستان تركيا وسوريا تكتب بالاحرف اللاتينية واللهجة السورانية في ايران بالاضافة الى اللهجات منها كرمانجية ورازية ولورية.

يقسم الادب الكوردي الى ثلاثة اقسام : الادب الشعبي - الادب الكلاسيكي - الادب الكوردي الحديث

اما الادب الكوردي الشعبي :كان ينتقل فقط عن

## البارزانية.. قيم ومبادئ وإرادة كوردستانية حرة



عزالدين ملا

جيل، والأهم عندما تكون تلك الأفعال عن طريق المشاهدة بالعين المجردة ليس في منطقة محدودة بل على مرأى العالم أجمع، تُعتبر توثيقاً وتأكيداً على مصداقية تلك الأفعال، أما الأفعال الشريفة دائماً وأبداً فتنهتج وتسطق في مزلة التاريخ.

ومن هنا نلقي نظرة إعجاب ليس فقط الكورد بل العالم أجمع على اللهفة الإنسانية لدى البارزانيين إلى مساعدة ومناصرة المظلوم والمهوف في كل حدث أو مأساة، ومن السباكين وأينما كان دون التفريق في المذهب أو العرق. كما يرى البارزاني أنه من الواجب عليه تحمل مسؤولية الكورد أينما كانوا، ومن هذا المنطلق سارع البارزاني إلى تأدية المسؤولية والواجب الملحق على عاتقه تجاه أبنائه وإخوته الكورد في شمال وغرب كردستان - هم الآن أوج أكثر من أي وقت مضى إلى حضنه - بتوجيه إيعاز إلى مؤسسة بارزاني الخيرية للقيام بالمهام الإنسانية الموكلة إليها، فكانت قوافلها تتلاحق تبعاً لتقديم الدعم المادي والمعنوي، السرعة في اتخاذ القرار وتلبية النداء إحدى صفات البارزاني الكثرية، فكان نسيم البارزاني الدواء والبلسم الشافي لجميع جروح الكورد في طرفي الحدود التركية والسورية، وبالأخص الكورد العفرينيين.

### ذرات تراب كردستان تهلله فرحاً لسماع اسم البارزانية

صور كثيرة تتكلم عن البارزانية، وتُعبّر عما يجول في عقل وقلب كل إنسان يعيش في منطقة الشرق الأوسط وخاصة أجزاء كردستان الأربعة، والصورة الأحدث كان مشهد ذلك المسن العفريني الذي استقبل قافلة مؤسسة بارزاني الخيرية وهو يصرخ شوقاً، ودموع الفرح تنهمر على وجنتيه، والغصة والحسرة التي اعتصرت قلبه لبقائه وحيداً دون سند سنوات عديدة، هذا المشهد له معاني ورسائل كثيرة، منها ما يتعلق بمصيره كعفريني الذي

يعيش في حقل من أنغام ممارسات الفصائل المسيطرة على عفرين ضدهم وضد وجودهم، وتغيير ديمغرافيتهم. والذي يتعلق أيضاً بالسياسة الكوردية السورية والمتمثلة بقواه السياسية وإدارة ظهورهم لكل ما جرى، ويجري بحقهم. والأخرى تتعلق بـ اللهفة البارزانية التي فعلت المستحيل لغرس وجودها في عفرين وحضن أهلها لتخفيف معاناتهم، وما حصل دليل قاطع، ويجدرة على أن البارزانية ليست حزب أو كيان نشأ في البقعة الجنوبية من كردستان، بل روح الكوردانية والإنسانية التي تنتقل من ذرة تراب إلى أخرى في أقصى كردستان إلى أقصاه، وعند رؤية أو سماع اسم البارزانية ليس فقط مشاعر الكورد تتحرك، بل كل ذرة من تراب الوطن تهلله فرحاً وإبتهاجاً، فتخرج الأرض من جوفها أجمل الثمار والأزهار.

كل هذا الاندفاع الكوردي نتيجة الإخلاص والتفاني والنبيل والوفاء والتضحية والحنكة السياسية والخبرة العسكرية الذي يرافق اسم البارزاني، كل ذلك لم يأت من فراغ فقد أثبتت هذه المدرسة جدارتها في تحمل المسؤولية والأمانة، وتحمل القضية الكوردية ورايتها منذ نضال الأب الروحي للكورد الملا مصطفى البارزاني، هذه الأمانة التي انتقلت إلى القائد مسعود البارزاني الذي لا يغفل له جفن حينما يتعرض أي كوردي أو أي منطقة كوردية إلى تهديد أو كارثة، كما يحدث الآن في المناطق الكوردية التي تعرضت للزلازل.

### البارزانية رمز التسامح والمحبة

إن انفتاح البارزاني على العالم من خلال بناء أقوى العلاقات مع الدول المتحكمة في العالم على رأسها الولايات المتحدة الأمريكية لإدراكه أنه بوجود الأصدقاء فقط تكون ديمومة المكتسبات. والآن نرى النتائج حيث قدرته على دعم الكورد في المناطق المضطربة بالزلازل، وإرساله مؤسسة بارزاني الخيرية وبكامل طاقتها عبر الحدود التركية إلى أبنائه الكورد في كردستان الشمالية ومنها أدخلها إلى كردستان الغربية في وقت لم يجزء العالم بالدخول إليها لوجود فصائل وميليشيات مصنفة لديهم بالإرهابية، كهيئة تحرير الشام وغيرها. وقد كرر البارزاني هذا العمل البطولي في السابق، عندما أرسل البيشمركة إلى كوباني مع

نستغرب كثيراً عندما نرى نبتة تنحدر قسوة الحياة تنمو وتخرج من جوف شق من شقوق صخرة ضخمة، ونشاهد كيف أن النبتة تتألق اخضراراً وجمالاً؟! وما يزيد من دهشتنا أن النبتة وبهذا اللون تحتاج إلى تربة وماء وهي في مكان لا تتوفر هذه الظروف، ومع ذلك تكبر وقد تصبح شجرة وتعمّر لسنوات وقرون، هذا الاستغراب يتلشى ويضمحل عندما يتواجد الأمل والاصرار عندها، وتقاوم الجفاف وصلابة الصخرة، دون أن ننسى إلى حكمة وقدرة ربانية.

### البارزانية رائحة الإنسانية

البارزانية تشبه كثيراً هذه النبتة، حيث يلاحظ في منطقة تشبه إلى حد كبير صحراء جرداء قاسية تحمل في طياتها مختلف السياسات الإنسانية من الاستبداد والتعصب والظلم وانعدام الضمير والقهر والذل، وكذلك الصلابة في العقلية الشرقية المتعشبة إلى الإقصاء وعدم تقبل الآخر، وسط هذا الصحراء البشع والصلابة العقلية تتلألأ نبتة تفوح منها رائحة الإنسانية والمحبة والتسامح، نبتة البارزانية، التي غرسها الأب الروحي للكورد الملا مصطفى البارزاني، وسقاها وجذرها القائد مسعود البارزاني.

### البارزانية ونصرة الإنسانية

في المقابل هناك عبارة تُقال، أن من سمع ليس كمن رأى، هذه العبارة يسقط على من فعل خيراً أو حدث كبير، أو من قام بشيء عظيم، وسماع الأفعال الخيرة يتناقله الإنسان جيلاً بعد

## البارزاني كفاخٍ وطني.. وعمل إنساني في كوردستان و خارجها.

والقضية الكوردية .

واليوم، ونحن نعيش الذكرى الرابعة والأربعين لرحيل البارزاني الخالد، نُجدد عهد الوفاء بالسير على نهجه الوطني ومبادئه الإنسانية. ليس نهر آراس أو جبل شيرين أو ثورة مهباد أو الحصان الأبيض شاهدة على نضاله فقط ، بل عروس الوطن أيضاً في غرب كردستان مدينة عفرين الجريحة المبجلة بقيود الاحتلال وشعبها الأبي الذي كان يصرخ تحت ظلم المعتدين على سهول وهضاب عفرين، ولكن أشجار عفرين المباركة من التين واللوزيتون تلوح بأغصان السلام فرحاً بقدوم البرزانيين إلى عفرين ، فالقلم يعجز عن وصف مشهد اللقاء، فبمجرد رؤية أهل عفرين الوجوه الكوردية البارزانية على أراضيها المغتصبة، انطلقت صيحاتهم: يا مرحباً بـ (بأبي كمال) لقيتم أهلاً وحللتهم سهلاً وها نحن نُجدد عهد الوفاء لروحه على المضي خلف نهجه ، ومتابعة مسيرة النضال لتحقيق الحرية والاستقلال لكوردستان وشعبها .

في بداية الربيع من كل عام وخاصة في الأول من آذار (مارس) ، تمطر السماء في كل جزء من كوردستان، والدموع تتدفق من براعم الأغصان مع شموع الأمل للسير وراء كفاخ أبنائه وأحفاده السياسيين والدبلوماسيين نداء العصر بالملابس والهوية البارزانية.

أربعة وأربعون عاماً مرّت على رحيل البرزاني الخالد، لكن عمله واسمه كانا وسيبقيا رمزاً لحرية الكورد في أجزائها كوردستان الأربعة.

الرحمة لشهداء الزلازل في جنديرس وعفرين وعموم شهداء الكرد وكوردستان.

تحية إكبار وإجلال لروح زعيم الثورات الجنرال مصطفى بارزاني قائد الحركة الثورية الكوردية الذي أحيا الأمل في قلوب العفرينيين، وجعلها جميلة ومشرفة كاشراقة الشمس التي تُزيح بنورها غيوم التشاؤم في سماء الوطن . تحية تقدير لصناع المجد ، لشعبنا الكوردي وقيادته في إقليم كوردستان أرضاً وشعباً.

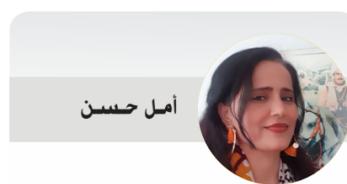
في حياة الشعب الكوردي، رحل البارزاني وبقى جبه ساكناً في قلوب ملايين الكرد .

انتهج الرئيس مسعود البارزاني نهج والده الراحل في تبني الكفاخ والتضحية سبيلاً لنصرة الشعب الكوردي، ليس في إقليم كوردستان فحسب، إنما في عموم كوردستان، فتجلّى ذلك في أعمال كثيرة تمّ خلالها تقديم الدعم والمساندة للشعب الكوردي خارج الإقليم، ولعلّ هذا الدعم للأخوة الكُرد من قبل حكومة إقليم كوردستان قد تجلّى عقب كارثة الزلزال المدمر الذي ضرب تركيا وسورية، وأدى إلى دمار كبير في مدينة جنديرس الكوردستانية غرب كوردستان، والتي تتبع لمنطقة جبل الأكراد، ومركزها مدينة عفرين الراححة تحت احتلال فصائل مسلحة.

فقد لبثت حكومة الإقليم ومؤسسة البارزاني الخيرية نداء أهلنا الكرد في جنديرس من أجل إكمال مسيرة الحياة والسير على نهج المقاومة نحو الإنسانية تحت مظلة الشعائر المقدس الذي صاغه الأب الروحي مصطفى البارزاني: ( فخر للإنسان أن يكون في خدمة شعبه) وتمكّنت في مدة وجيزة من تجهيز طواقم الدفاع المدني المزودة بالأليات وأدوات الحفر والتنقيب عن الأحياء والضحايا تحت الانقراض، إلى جانب مئات الأطنان من المساعدات الإنسانية من أغذية وأدوية وغيرها، ودخلت القافلة أرض جنديرس في الأيام الأولى من كارثة الزلازل، وتوزعت على الفور للعمل على إنقاذ الأحياء وانتشال الضحايا وتوزيع المساعدات الإنسانية على المحتاجين، ضمن قدراتها المسموحة بها .

كما تمّ إحداث مكتب للإغاثة والعمل الإنساني في مدينة عفرين في ١٩ شباط، ٢٠٢٣ م تحت مسمى مكتب مؤسسة البارزاني الخيرية، ليُفرقت شعار المؤسسة مع صورة البارزاني الخالد عليه .

كانت الجماهير الكوردية ممن تبقى في عفرين وجنديرس قد استقبلوا قافلة البارزاني الخيرية استقبالاً حاراً، وهم مثقلون بالجراح التي عانوها قبل الزلزال وبعده، فدلّ هذا على تلاحم الشعب الكوردي، ووحدة صفوفه، واستعداده لمتابعة مسيرة الكفاخ في سبيل خدمة الشعب الكوردي



أمل حسن

عُرف الزعيم الكوردي الراحل مصطفى البارزاني بشخصيته الوطنية الرصينة ووقاره وقيمه الإنسانية، إلى جانب كفاخه وتفانيه في سبيل نصرة قضية شعبه الكوردي العادلة في الحرية والاستقلال، فقد عُرف البارزاني بتوجهه نحو النضال منذ شبابه، وقد عانى في سبيل ذلك السجن والنفي، ولكنه لم يستسلم لتلك الضغوطات، فتابع مسيرة كفاخه، وإيقاد العديد من المعارك الكبرى والانقراضات العظيمة ضدّ مفتصي كوردستان، ولعلّ مشاركته في إقامة جمهورية مهباد المستقلة شرق كوردستان إلى جانب القاضي محمد، كانت إحدى الثمرات البانعة التي أثمرتها مسيرته النضالية .

كان البارزاني الخالد قد وهب حياته فداءً لشعبه ووطنه، قضى أكثرها في الجبال وخنادق القتال والصفوف الأولى لبشمركة، فقد كان القائد المقدم بحق، إذ لم يكن يجلس خلف خطوط الجبهة داخل البيوت المحصنة برفقة الخُراس، إنما كان بين البشمركة وفي مقدمتهم دوماً . قام البارزاني الخالد بالتوجه إلى الاتحاد السوفيتي السابق، بعد سقوط جمهورية مهباد في ١٥ ديسمبر عام ١٩٤٦ م، مع خمسمئة من مقاتليه البشمركة الأبطال سيراً على الأقدام مُجتازين نهر آراس، فعانوا في الطريق الكثير من المصاعب، وبعد اثنتي عشرة سنة عادوا إلى أرض كوردستان لمقابلة النضال وإشعال فتيل الثورة الكوردية من جديد ضدّ منتهكي سيادة أراضي كوردستان في ميادين الشرف والأبياء، كما مدّ الشعب الكوردي بالبعون والمساعدة في أجزاء كوردستان الأربعة، فبات نهج البارزاني دستور الكُرد الذي يسبرون عليه، في الكفاخ والتضحية في سبيل نصرة الكرد وكوردستان .

رحل الزعيم الكوردي البارزاني الخالد في ١ آذار عام ١٩٧٩ م، في واشنطن وبقى نهجه حياً

## سجل يا تاريخ ..... مؤسسة بارزاني الخيرية في عفرين

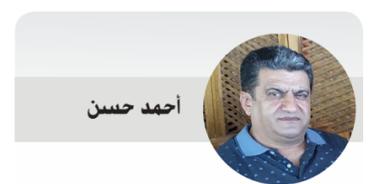
الكوردستانية، وتعانقت الأرواح، واختلطت دموع الحزن بدموع الفرح كأنهم يستقبلون كوردستان والسروك مسعود البارزاني بالحلم الكوردي والزغاريد والشعارات القومية كان عرساً وطنياً حقيقياً لا يقل أهمية من دخول البيشمركة إلى كوباني وتحريرها من قوى الظلام . وصلت إلى درجة أن أهل منطقة عفرين نسوا مأساتهم وكارتتهم وأصبحوا يعيشون حالة جديدة من الأمل ورفع المعنويات وصلابة الإرادة والعزم، فلسان حالهم يقول:

وجودكم بيننا كافٍ أن تنسينا كارتتنا ومأساتنا، ورسالة السروك وصلت إلى وجدان كل أبناء منطقة عفرين ورفعت من عزيمتنا ومعنوياتنا .

بدأت المؤسسة القيام بعملها في صباح ٢٠٢٣/٢/١١ بتوزيع الإغاثة في جنديرس وقراها كونها الأكثر تضرراً من الكارثة كما امتدت إلى العديد من القرى والنواحي سوف تغطي كل المنطقة حيث تستقبل أهالي القرى المؤسسة بالورود والأزهار وزغاريد النساء وهم الرجال معبرين عن فرحهم وسرورهم بتواجد حاملي رسالة الرئيس مسعود البرزاني بينهم .

حقيقة، حجم الكارثة كبير فهي تحتاج جهود الأمم المتحدة والاتحاد الأوروبي والدول الكبرى كي تستطيع أن تعالج تبعات هذا كارثة لكن ماتقوم به مؤسسة بارزاني الخيرية فعل عظيم في وجدان وعيون شعب عفرين معنوا أكثر أن يكون مادياً وإغاثياً من خلال ادراكهم أن هناك من أب رحيم يسأل عنهم وحكومة تطبق تعاليمه لدعم إخوانهم ومن هنا فلا بد لنا كشعب منطقة عفرين ( جيايي كورمينج ) إلا أن نبارك جهودكم، ونشد على أياديكم بعملكم القومي والإنساني النبيل ونقول لكم حولتم بفعلتكم هذه كارتتنا إلى فرح ورفع للمعنويات وضدتم حرونا وماقتم به هو نداء للواجب القومي تشكرون عليه من القلب .

تحية لمؤسسة بارزاني الخيرية وكل أعضاءها الطيبين ..... تحية لحكومة إقليم كردستان ... تحية للسروك مسعود البارزاني .



أحمد حسن

كارثة كبيرة حلت بتركيا وسوريا إثر الزلزال المدمر الذي حدث فجر يوم ٢٠٢٣/٢/٦ والذي بلغ شدته ٧,٨ على مقياس ريختر مما خلف دماراً كبيراً من المباني، وزهقت عشرات الآلاف من الأرواح (أكثر من ٤٠ ألف في تركيا وأكثر من ٦ آلاف في سوريا) وكان لمنطقة عفرين (جيايي كورمينج) النصيب الأكبر من الدمار والخراب والضحايا حيث سويت ٨٠٪ من المباني مع الأرض في مدينة جنديرس كذلك قرى آخور وتل حمو وترميميشا ونواحي شيخ الحديد ومهاباتا وكل قرى منطقة عفرين دون استثناء، وإن كان بنسب متفاوتة كذلك مدينة عفرين المركز .

وهذا ما خلق حالة من الرعب والقلق مزموجاً بالحزن والألم الذي يبكي الحجر، فكيف البشر؟ ومن هنا فكان لا بد للواجب الإنساني والقومي أن يفعل فعلته، فبتوجيه من الرئيس مسعود بارزاني وحكومة إقليم كوردستان تم دخول أول قافلة مؤسسة بارزاني الخيرية في ٢٠٢٣/٢/١٠ عبر معبر باب السلامة مع تركيا، وكانت أولى القوافل التي تدخل عفرين على مستوى العالم حيث بلغت عدد الشواحن المحملة بالمواد الغذائية والأدوية والبطانيات والاستفنجيات والخيم لحد الآن ( ٤٤ ) نشاحة إضافة إلى فريق طبي مكون من ( ٥ ) سيارات اسعاف و( ١٥ ) كادراً طبياً يجوبون كل القرى والنواحي لمعالجة المرضى والمصابين .

كيف استقبال أهل عفرين مؤسسة بارزاني الخيرية :

وصلت القافلة بحدود الساعة ( ٦ ) مساءً على مدخل مدينة عفرين ( مفرق طرندة ) وكان في الاستقبال آلاف من سكان عفرين وقراها من النساء والرجال، وهنا تشابكت الأيدي

## في ذكرى رحيله.. البارزاني الخالد نهجاً في التضحية

جغرافية كوردستان، وكما أصبح نهجه تعبيراً عن مدرسة النضال (البشمركة) رمز الأمن والأمان في محاربة الفساد والشهادة في تحرير كردستان من الأعداء.

في المحصلة، في الذكرى الرابعة والأربعين لرحيل الأب الروحي سيبقي نهجاً في المحبة والسلام والتعبير عن الهوية القومية للشعب الكوردي عبر إيصال رسالته للعالم بأن كوردستان موطن التعايش السلمي، وبأن الشعب الكوردي من خلال رسالته في الأمن والأمان لكل جيرانه وللعالم في إرساء السلام والاستقرار عبر محاربة الارهاب ودره دوماً.

كما سيبقي نهجه بمثابة الشعلة التي تنير دروبنا في النضال والدفاع عن كوردستان ضد كافة محاولات الأعداء في كسر أرادة الشعب الكوردي، ولابد من بذل الغالي والرخيص حتى تحقيق جميع متطلبات الشعب الكوردي في تحقيق كوردستان موطن موحد لجميع الشعب الكوردي وتعزيز المشروع القومي الكوردستاني المتمثل بالرئيس مسعود بارزاني.

الذي أصبح بمثابة الشعلة والمدرسة التي تنتقل بين الاجيال المتلاحقة.

كما رسم الافكار والمبادئ والاسس في النضال الكوردستاني من خلال قيادة النضال بحكمة ودرابة وتفان وتضحية، وشكلت نضاله وأفكاره تراثاً قومياً وطنياً نيراً سمي بـ "تراث البارزاني الخالد"، ليصبح نبراساً للجماهير الكوردستانية الكادحة في مسيرة النضال الطويلة.

أسس الأب الروحي مدرسة النضال القومي الكوردي من خلال إيمانه بأن كوردستان موحدة وقسمها الأعداء الأمر الذي تجسد من خلال مساعده لثورة الحفيد في كوردستان الجنوبية والشيخ سعيد بيران في كوردستان الشمالية والقاضي محمد في كوردستان الشرقية، وإرسال قوات البشمركة لتحرير كورباني من داعش ٢٠١٤ من قبل الرئيس مسعود بارزاني في كردستان سورية ليشكل نهجه مدرسة للنضال القومي والفكري الكوردستاني.

أصبح فكر ونهج الأب الروحي رمزاً للتعايش السلمي والمحبة والإنسانية لكافة المكونات على

هذا النصر الذي سيحقق من خلال استمرارية النضال في الدفاع عن كوردستان وتحريرها من الأعداء والسعي الدائم من أجل الدفاع عنها حتى تحقيق حلم الدولة الكردية، وبكل فخر فلسفة الأب الروحي تؤمن بأن مفتاح الحل هو النضال بشقيه العسكري والسياسي بالاستناد الى كافة الوثائق الدولية والهيئات الأممية بان لكل شعب الحق في تقرير مصيره.

مؤكداً بشكل دائم بان الشعب العربي والكوردي ضحايا الدكتاتوريات ولا خلاص إلا باحترام حقوق الآخرين والاعتراف بهم والذي يتجسد من التعايش السلمي والمحبة في القيم الإنسانية بين المكونات كافة التي تعيش على جغرافية كوردستان المقسمة من قبل الأعداء ولا بد من النضال من تحريرها.

في ذكرى رحيل الأب الروحي، لابد أن نستذكر أهم الدروس والمعاني من هذه الذكرى العظيمة والتي جسدت من خلال فكره الخالد نهجاً وإلهاماً في مسيرة النضال للشعب الكوردي في اجزاء كردستان كافة والحركة التحررية الكوردستانية

منها الأجيال المتلاحقة، وشعلة تنير دروب الأجيال في الاعتزاز والانتماء الكوردي لكوردستان .

الأب الراحل ملا مصطفى البارزاني تلك المدرسة التي رفعت راية الكوردية عالية بقلبه وفكره وعمله دخل من خلالها قلوب الشعب الكوردي وكل الشعوب التواقفة للحرية من خلال أيديولوجية وعقيدة لتحتضنه وتحميه .

قاد نضال الشعب الكوردي في مواجهة كافة المؤامرات، وكان السند لهم في مواجهة الظلم والقهر والعمال الأساسي في النصر والاعتزاز بالشهادة وبذل الغالي والنفيس في سبيل تحرير كوردستان من الأعداء، ليبقى الأب الروحي الرمز والمدرسة والشعلة التي تنير دروب الأجيال المتلاحقة في أيقاظ الشعور القومي بالانتماء لكوردستان

كما سنتقى أفكاره بمثابة القلعة المنيعه التي تتحطم عليها كافة المؤامرات والخيانة من خلال تعزيز الشعور الوجداني الذاتي القومي بان كوردستان موحدة تم تقسيمها من قبل الأعداء بموجب الاتفاقيات الدولية وصراع أجنداتنا .



عبد اللطيف موسى

في قراءة عن الأحداث التي جسدت المعاناة والظلم وكافة أشكال التمييز العنصري والديكتاتورية التي تستهدف الوجود التاريخي الأصيل للشعب الكوردي على أرضه كوردستان والذي مورست بحقه كافة محاولات تغيير هويته الوطنية وأحداث خلل في انتمائه القومي.

تلك المسيرة التاريخية التي أصبحت الدفاع الأساسي في نضال الشعب الكوردي من أجل إثبات شموخه وانتمائه لهويته الوطنية القومية. يستحضرنى ذكرى رحيل الأب الروحي للشعب الكوردي ملا مصطفى البارزاني الذي رسم من خلال نضاله نهجاً وفلسفة وأفكاراً ونضالاً تنهل

## الأنين والإنسانية والكوليرا والإمكانات مراثيات الزلزال في سوريا

ويمكن القول أيضاً، بأن ١٢ سنة من الحرب، كانت كفيفة بتدمير الإنسان السوري الذي كان ولا يزال وحيداً أمام جبروت الصواريخ والسلاح، واستمر عزله دولياً مع الزلزال. مع العلم أن غالبية السكان الموجودين في شمال غرب سوريا، إنما لجؤوا إليها بعد الاتفاقيات الدولية وإخراج الأهالي والنضال المسلح من مدنهم إلى الشمال الغربي، بمعنى أدق، هذا العدد الهائل من المتضررين في جنديس وإدلب وغيرها، يتحمل سبب ذلك المجتمع الدولي نفسه، هؤلاء اللاجئين، هم من فقدوا بيوتهم وأملهم وذكرياتهم في مدنهم الأصلية، ثم شاهدوا الأذى ونفسه بحذافير، الأرواح والأجساد والمنازل والأعمال والأموال والذكريات، كلها فقدت مجدداً. ويبدو أن لا حرج ولا مبالاة إزاء عذابات السوريين دوماً وأبداً، وتالياً لا غرابة إن وجدنا جيلاً سورياً فاقداً للشعور

بالآخر، خاصة أنهم ترعرعوا على مشاهد الدم هدم المنازل فوق رؤوسهم أحياء دون سند أو تعاطف دولي.

أحدث الزلزال تصدعات في عمق الإنسان السوري وربما انهيارات، والتي كانت سياسيات التعامل مع الزلزال في شمال غرب سوريا محركاً أساسياً، حيث كان ممكناً إنقاذ المزيد من الأرواح تحت الأنقاض لولا نقص المعدات، ولم يشعر بالسوريين سوى السوريون أنفسهم، من أنقذ، أنقذ على يد الأهالي والخوذ البيضاء الذين وصلوا الليل بالناهار لإنقاذ الأحياء وانتشال الجثث، وهؤلاء وحدهم من يستحقون جائزة «الإنسان الحديث». الزلزال انتهى كفاعل مجرم زهق الأرواح والحيوات. وعمليات البحث تحت ركامه في طريقيها للانتهاء، لكن ما لم يبدأ أو لم يتم البحث فيه هو كارثة لصحة مقبلة في سوريا من جراء الزلزال. فالكوليرا انتشرت في شمال غرب سوريا قبل الزلزال بأشهر، ولم يتم تغطية سوى جزء من الاحتياجات، لكن اليوم حتى تلك التغطية توقفت ويات من الصعب جداً مواجهة الوضع المتدهور، بل إن العديد من المتضررين من جراء الزلزال أصبحوا مهينين أكثر للإصابة بالكوليرا وانتشارها بينهم. خاصة أن غالبية المشافي الموجودة في شمال غرب سوريا كانت الأساس لعاني من الكثير من الصعوبات والنقص في المواد الطبية والأدوية بسبب نقص التمويل للمساعدات الإنسانية وصعوبات الوصول للعديد من تلك المناطق، وشريان الحياة الوحيد لهم -معيبر باب الهوى- بقي عرضة لتوترات السياسة قبل الكارثة وليس بعيداً أن تتعمق تلك التوترات.

مع امتلاء المراكز الطبية والمشافي بالمصابين وجرحى الزلزال ومع الأضرار الفادحة في شبكة المياه والصرف الصحي، ولجوء الأهالي للحدائق



نشان إبراهيم

شكل الأنين دوماً وأبداً في كل مكان، رمزاً للحزن والأسى والألم، لكنه تحول لمصدر فرح وسعادة وحيوة للسوريين خلال الزلزال، وأصبح مصدراً لإنقاذ الأرواح وانتشال الجرحى وإزالة الأنقاض، آليات ثقيلة كبيرة ضخمة تصمت للحظات بحثاً عن الأنين الذي يُنبئ برنامج تحديد الموقع الجغرافي الموجود في الهواتف النقالة، وتعاود العمل للعثور على صاحبه.

ذلك الأنين الذي إن استمر استمررتنا بالأمل، وإن توقف قهرنا ويكينا أمام الصغار الذين كنا نقول لهم، الرجال لا يكون في الموقف، وإن المريض يجب أن يكبح أثنين أوجاعه، شكل الأنين المنسرب من بين تشققات المنازل وتحت الأنقاض، مصدر فرح وفالا حسناً للألاف من الأهالي المنظرين العتور على ذويهم أحياء، أو حتى جرحى ومصابين. أنين يواجه أظنان الركام، وحمولة الضغط العالية، ومخرجا لحالة اليأس والفساد التي تعرض لها السوريون خلال ١٢ عاماً. الأنين كان نداءً بغائنة دون أن يعي ذلك الكامن تحت الحجارة أنه يُرسَل شيفرة يقانه على قيد الحياة، وإشارة مجهولة الشخصية تلقفها المنقذ. لكن الأنين توقف لتتوقف معه القلوب، كمن تغيب الشمس عنهم. تسبب الزلزال بإضعاف فكرة الإنسان الحديث إلى أكثر الحدود الدنيا. فرغم تمكن العقل البشري من الاختراعات والوصول إلى الفضاء، لكنه يبقى عقلاً متصدعاً أمام قوى الطبيعة وجبروتها. وإن كانت الزلازل والبراكين تمتاز بالقوى الخارقة التي لا مجال لمقاومتها أو كبح مفاعيلها. لكن ثمة نقمصة أخرى تتعلق بالإنسان حيال الإنسان، خاصة بعد ما عُرف بعصر الديمقراطية والحريات وحقوق الإنسان والمنظمات الفاعلة في الضغط والتأثير على مراكز القرار في دولها، جاء الزلزال في سوريا ليصطحب بتلك السرديات، ويات من حقتنا نحن السوريين المكولمين من الزلزال القول المكثف والمختصر للعالم الذي يُعرف عن نفسه بالمتحضر والمتضامن مع قضايا الإنسانية وحقوقها: لم يمت السوريون تحت أنقاض المنازل المهدامة بالزلزال، بقدر موتهم تحت أنقاض الإنسانية ومفاهيمها والتي وفقاً لممارسات «الإنسانية الدولية» لا تصلح لنا، نحن الشعب المبتلى بدهاء العنف والاستبداد، ولا مكان للشعوب العربية والكردية في هذا العالم البانس، هم مخصصون للقتل والموت والتدمير.

## هل سيكسر إقليم كوردستان جليد الاستفتاء؟

ستنجح ولو بعد حين طالما أن هناك عقول ادمنت المعادة لشعبنا واستثمرتها للبقاء في السلطة من باب العداء اللازم ضرورة لضمان كرسي الحكم ! ويؤكد الكاتب والسياسي الكوردي حمزة عثمان على أن شعب الاقليم وعلى أثر ما تعرض له من ويلات ونكبات على مر التاريخ والحجج الجاهزة لتقصه كل ما أفلست سلطات العراق في الحكم أو كلما ارادت أن تدير وجه الشعب عن فشلها... اتجهت للكورد بدافع (إيواء الخونة إبان حكم صدام أو بدافع المقرات الاسرائيلية إبان حكم اليوم وصواريخ الامس واليوم على حد سواء) !!

شهد إقليم كوردستان ومنذ أكثر من مئة عام تاريخ طويل من النضال وعشرات الثورات وخلفت حكومات العراق منذ نشأتها على يد التأسيس... آلاف القرى المهذمة في إقليم كوردستان وفواجع لاتعد ولا تحصى بالكورد... منها تذكير الانفال وحبلة وتهجير وقتل الالاف من البارزانيين و اغتيل عشرات المثقفين والسياسيين وكانت اخرها محاصرة الكورد بدبابات الوطن بعد ان وقتت البشمركة والجيش العراقي جنباً إلى جنب لتحرير العراق من الإرهاب !!! اما التهديد والوعيد بقطع قوت الشعب فهو واقع حال صارت تستخدمه حكومات السلطة في العراق الجديد !!! كل تلك الاحداث بواقعا المؤلم امور تجزم أن لهذا الشعب تاريخ من الالام والاوجاع والبطولات والامال نحو نيل الحقوق على الرغم من سلسلة النكبات التي عصفت بإقليم كوردستان واستخدمت الكورد وإراضيههم وسلبتهم الحقوق ابتداءً من اتفاقية سيفر عام ١٩٢٠ إلى اتفاقية لوزان عام ١٩٢٣ إلى اتفاقية الحكم الذاتي كحالة اليوم ليعيد التاريخ نفسه في ظل شراكة تتحكم بها الاتحادي وقراراتها وظهر اسمه العراق الديمقراطي الجديد !!!؟؟ إلى اتفاقية الجزائر عام ١٩٧٥ التي وهبت الفرس نصف الخليج لتضرب الكورد... إلى ظاهرية حكم العراق الجديد تحت يافطة الديمقراطية بدستور ظل جبر على ورق لا أكثر... كل تلك الاحداث تناولتها اخبار العالم وثبتتها حقوق الاستفتاء التي اصر عليها شعب إقليم كوردستان فهل ستكون هناك حلول مع مر التاريخ الذي لنح بالكورد من حكومات العراق ام سيكسر الكورد جليد الاستفتاء من جديد !!



مهند محمود شوقي

كسر العديد من مواطني إقليم كوردستان حاجز الخوف من البقاء المهذم تحت يافطة الحكيمين الدكتاتوري قبل عام ٢٠٠٣ والديمقراطي بواقع حكم الأغلبية من دون تحقيق طموح وحقوق الكورد في الحالتين ! وتوجهوا للاستفتاء لتحقيق حلم المصير ووضع حقيفة في صناديق الاقتراع عام ٢٠١٧ ليكون وثيقة رسمية امام العالم اجمع وبصوت الكورد وبنسبة تعدت ال (٩٢٪) ... بعد دعوة الرئيس مسعود بارزاني لشعبه في الاقليم وبعد ان شاركت كل الأحزاب الكوردستانية من دون استثناء معارضة ومتفقة ومختلفة في هذا الحلم تحول الى حقيقة لا تقبل النقاش ....

لم تات تلك الدعوات من فراغ أو منطق الفرض لنيل الحقوق كما كان يعلن عبر قنوات الاخبار العراقية ومجليلها وحتى ساسنها .... بقدر ما حملته من ندم لنشراكة جل ما فيها هش لحكومة عراقية تشكلت بمظلومية الانفال وحبلة وواقع الكيماي والاف الشهداء والمغييبين وثورة الجنوب حيث الشعبانية بعد ان سخط الشعب في الجنوب من حكم اعنى انظمة الدكتاتورية التي عرفها التاريخ ... لكن السؤال الهم بعد نجاح فكرة انشاء الحكومة الديمقراطية عام ٢٠٠٣ واستدراج الكورد للمشاركة فيها تذكيرا بحقوقهم !!! لماذا استلبت الشركاء في الوطن لاحقا ؟ ولماذا استخدمت حقوق الكورد من قبل حكومات الديمقراطية ورقة تمثل اقبس انواع الضغط السياسي والاقتصادي على شعب الاقليم وحكومته كل حين بعد عام ٢٠٠٣ ؟

وهل كان الكورد يستحقون جزء الاحسان الذي قدموه شعبا وقيادة لمن كان في صف المعارضة معهم على الجبال غير الاحسان ممن تولى حكم العراق لينقلب لاحقا على مجمل الاتفاقات التي تخص حقوق الشعب العراقي والكوردي في الاقليم ! يشير الكاتب والصحفي الكوردي محمد مراد في اغلب مقالاته على ان لاشراكة مع بغداد

## سياسة التوازن بين القوى الداخلية لحكومة إقليم كوردستان والحكومة الاتحادية

تكون هي الضحية وعلى الرغم من أن هذه المسألة هي مسألة متعلقة بحق تقرير مصير الشعب الكردي لكن في نفس الوقت هي مسألة استراتيجية مهمة لأن الشعب الكردي يمتلك الهوية السياسية والقانونية حتى يدخل في السلام والأمن الداخلي

وعلى الرغم من سقوط النظام السابق لكن مرة أخرى تعرض الشعب الكردي الى التهديدات من قبل جوانب عديدة لأن حدثت تغييرات في العديد من المجالات العسكرية والسياسية والقانونية حتى تدخل في حيز الأمن والسلام الداخلي لذلك الطريق الوحيد لحل المشاكل العالقة هو التأكيد على الحوار بين الإقليم وبغداد.

المنازعات، ويجب التعاون بين الطرفين، وليس استخدام الأنبياء التي تنص عليها الدساتير العراقية لأن هناك الكثير من الجوانب السياسية والاجتماعية والاقتصادية وغيرها مشتركة ما بينهم.

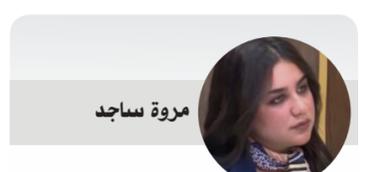
ومن المؤكد أن حكومة إقليم كوردستان ستصل الى توافق في العلاقات بينها وبين الحكومة المركزية، وعلى إيران أن تكون الوسيط الإيجابي ما بين إقليم كوردستان وبين الحكومة الأخرى لكن في نفس الوقت يجب أن تكون حذرة لأن إيران قامت بالضغط على أربيل لصالح بغداد وهذا أدى الى أشعال نار النزاع الدائم. لذلك في المحادثات المستقبلية من الممكن أن

(حكومة اتحادية) وأن وجود حل لهذه المشكلة بمعنى ان الفرصة متاحة لتوطيد العلاقة ما بين بغداد والإقليم وان هذه الفرصة موجوده بالفعل، وبالتالي سوف يؤدي ذلك الى تصحيح المسار بينهم ونسيان الماضي.

لكن ماتحاجة سواء الحكومة المركزية أو حكومة إقليم كوردستان، هو العودة لجميع المفاوضات والمهادت لحل هذه المشكلة والتي تفاقمت بعد تنفيذ داعش في ٢٠١٤ لجريمة اجتياح العراق، مما أدى الى اضطراب في الميزانية ما بين الحكومة الاتحادية والإقليم وادى الى قطع في الرواتب لذلك أثر وبشكل سلبي على الأوضاع. وبحسب دستور العراق وحسب ما نص في القوانين لا يجوز استخدام الجيش في تسوية

إقليم كوردستان خلال هذه الفترة حتى نوعاً من الاستقلال الاقتصادي مما أدى الى التأثير إيجابياً، وكانت حكومة إقليم كوردستان تطالب بأموالها في ٢٠١٤ لكن الحكومة المركزية رفضت تسليم الأموال مما أدى الى خلاف ما بين الطرفين والانتقادات وكذلك الاعتراضات.

لذلك كانت حكومة إقليم كوردستان تعمل جاهدة الى الآن من خلال مفاوضاتها واتفاقياتها على أن تحصل على الصلاحيات التي هي بحاجة إليها لأن عدم إيجاد حل لهذا الموضوع من الممكن أن يؤدي مستقبلاً الى الانقسام وهذا بالتالي يؤثر سلباً على الموارد النفط ما بين الجهتين مما أدى الى التغيير الكلي وليس فقط الجزئي في الجانب السياسي والجانب الاقتصادي ويشير الى أن



مروة ساجد

إن الأوضاع ما بين إقليم كوردستان والحكومة الاتحادية أصبحت في تغيير مستمر ما بعد ٢٠١٤ مع تنفيذ داعش لهجومه على العراق وكوردستان، وخاصة في الفترة التي تم تقسيم بها عائدات موارد النفط ما بين الجهتين مما أدى الى التغيير الكلي وليس فقط الجزئي في الجانب السياسي والجانب الاقتصادي ويشير الى أن

## نحو المؤتمر العام لحزبنا الديمقراطي الكوردستاني – سوريا (الجزء الثالث)



شاهين أحمد

هذا الجزء من سلسلة (نحو المؤتمر العام لحزبنا الديمقراطي الكوردستاني - سوريا) سوف نخصه للعلاقة بين حزبنا والمعارضة الوطنية السورية، ومبررات وجودنا «سياسياً» من خلال المجلس الوطني الكوردي في خندق المعارضة بشكل عام والانتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة بصورة خاصة، وكذلك في هيئة التفاوض واللجنة الدستورية، وفي جبهة السلام والحرية. ومسؤولية المعارضة السورية في تغلغل المتطرفين في صفوف الحراك السلمي والفضائل المسلحة، وأوجه الشبه بينها وبين نظام البعث. والمطلوب من مندوبي المؤتمر من مناقشات جادة تجاه وجودنا في المعارضة، وهل على حزبنا الاستمرار ومن خلال المجلس الوطني الكوردي في الانتلاف أم الانسحاب منه؟ وماهي الخيارات الواقعية المتاحة أمام الحزب؟ وبالتالي أمام المجلس الوطني الكوردي فيما إذا انسحب من الانتلاف ومن هيئة التفاوض واللجنة الدستورية، وما هو الخندق البديل الذي يجب الانتقال إليه؟

كما ذكرنا في الجزء الثاني أننا نضغط على جراحاتنا، ونتجاوز آلامنا التي نتجت عن المأساة والخراب الذي خلفه الزلزال المدمر الذي حدث بتاريخ الـ ٦ من شباط ٢٠٢٣ وكان لشعبنا النصيب الأكبر من الخسائر البشرية والمادية. وسبق أن ذكرنا أن الحياة لن تتوقف، وأن شعبنا اليوم أحوج مايكون إلى تنظيم وتأييد جهود كافة أبنائه ليتمكن من تقرير مصيره، وأن الاستسلام ليليس يعني دوام المعاناة وآثار الكارثة. وقطعنا عهداً على أنفسنا أننا وبقدر إمكاناتنا وفهمنا سوف نستمر في الكتابة في هذا الموضوع الذي بدأنا فيه، والمتعلق بمؤتمر حزبنا لإلقاء الضوء على جوانب مختلفة سياسية وتنظيمية وإعلامية وما يتفرع عنها من مواضيع مختلفة.

نوّد أن نذكر المهتمين والرفاق أننا في هذا الجزء (الثالث) سوف نحاول وباختصار شديد إلقاء الضوء على المعارضة السورية والعلاقة معها وموقفها من وجود وحقوق شعبنا الكوردي في سوريا وكذلك موقفها من مختلف القضايا الوطنية السورية من شكل الدولة المستقبلية ونظام الحكم فيها والعلاقة بين الدين والدولة وكذلك الفرق بينها وبين النظام، ومسؤوليتها في حرف الثورة عن سكتها، وكذلك طبيعة وتركيب المعارضة، ومبررات وجودنا فيها كحزب من خلال المجلس الوطني الكوردي. كما سنحاول الخروج قليلاً من العموميات وبما تسمح بها المناخات ومساحات الرأي وسويات الوعي وخاصة بالنسبة لشخص ملتزم ومفيد بجملة ضوابط تنظيمية (حال كاتب هذه الحلقات).

بداية من الأهمية بمكان التذكير أن المقصود بالمعارضة، كل الأطر والمصنعات التي لم تتحالف تاريخياً مع البعث، ولم تشارك البعث وحكوماته المتعاقبة في اضطهاد الشعب السوري وحرمانه من حقوقه، وعانت من ظلم ذلك الحزب الشمولي القومي، مضافاً إليها تلك التي خرجت من البعث وعليه عقب اندلاع الاحتجاجات الشعبية في أواسط شهر آذار ٢٠١١ سواء الموجودة في الداخل السوري أو تلك الموزعة على الجوار الاقليمي وفي المهاجر والشنات. وأن تلك المعارضات اختلفت في أساليب نضالاتها منها بقيت تعمل في مناطق سيطرة النظام، وتجنبت حمل السلاح بالرغم من كل المذابح التي حصلت، وبين تلك التي اختارت مساراً مختلفاً لجهة حملها السلاح ووجودها في المساحات الخارجة عن سيطرة النظام و في الجوار الاقليمي .

جدير ذكره أن المعارضة في سوريا قبل انطلاق موجة الاحتجاجات التي سميت بثورات الربيع في المنطقة كانت موزعة بشكل عام بين ثلاثة

ألوان متباينة، كوردية قومية، وعربية سنية إسلامية، وشيوعية من القيادات والكوادر التي رفضت الاستسلام والدخول في التحالف مع البعث في إطار ماتسمى بـ «الجبهة الوطنية التقدمية» إضافة لبعض الشخصيات المحسوبة على الخط الناصري وأخرى أكاديمية ونقابية مستقلة.

وكانت المعارضة المذكورة بشكل عام متباينة ومختلفة وغير منظمة في إطار واحد وغير متفقة في تصوراتها بخصوص الموقف من نظام البعث وكذلك حول ماهية المشروع الوطني السوري البديل.

وبما أن كتاباتنا في هذه السلسلة تندرج نسبياً ضمن حقول المكاشفة والشفافية، فلا بد من الاعتراف والإقرار أن البعث وعبر أجهزته الأمنية تمكن من تفكيك المرتكزات الأساسية لكل تلك المعارضات المذكورة بألوانها المختلفة، ونجح إلى حد بعيد في شردمتها وإدخالها في حالة من التقوقع والانعزال والصراع والاستنزاف الداخلي، وخاصة بعض أن تمكن من اجتثاث رابطة العمل الشيوعي من خلال زج منتسبي التنظيم بشكل شبه كامل في السجون والمعتقلات لعقود دون محاكمات، والقضاء على الحواضن الأساسية لتنظيم الإخوان المسلمين من خلال زج الجيش في الصراع مع الجماعة التي ارتكبت خطأ جسيماً وأعطت المبرر للنظام بعد تشكيلها لخلايا مسلحة وقيامها ببعض التفجيرات والعمليات التي انعكست سلباً عليها في نهاية السبعينات وبداية الثمانينات من القرن العشرين. كما نجح البعث ببث الفرقة والانشقاق في جسم الحركة التحررية الكوردية، واستغلال علاقاته مع بعض الأطراف الكوردستانية في توسيع الهوة بين الأحزاب الكوردية الرئيسية في سوريا وشردمتها وذلك بداية بمساعدة زعيم الاتحاد الوطني الكوردستاني المرحوم جلال الطالباني منذ منتصف السبعينات من القرن العشرين ولاحقاً من خلال الفرع السوري للعامل الكوردستاني وزعيمه عبد الله أوجلان منذ منتصف الثمانينات من القرن نفسه. ونجح البعث في بناء جدران عازلة بين مكونات الشعب السوري المختلفة من خلال مشاريعه الشوفينية وإسكان عشائر عربية سنية (المغمورين) في مساحات واسعة من كوردستان سوريا في المناطق المناخمة للحدود الدولية بين تركيا وسوريا ودعم هؤلاء المغمورين وتجنيد بعض ضعاف النفوس منهم لرفع تقارير بحق أبناء المنطقة الأصلاء من الكورد للإيقاع بين المكون الكوردي والمكون العربي السني لزيادة الشرح ومنع أية إمكانية للتلاقح .

باختصار نستطيع القول إن البعث تمكن من إلغاء الحياة السياسية بشكل شبه كامل، وساد التمسخر في حقول الحراك السياسي - المدني لعقود بالرغم من المحاولات المستمرة - الخجولة للحركة التحررية الكوردية من خلال نشاطات موسمية - مناسباتية، ودوام النضال والعمل الحزبي في الغرف المغلقة حتى وصول موجة ثورات الربيع إلى سوريا، وخروج شرائح وازنة من النظام، وعليه بعد كسر السوريين لحواجز الخوف وخروج الملايين إلى الساحات والميادين وظهور تنسيقيات شبابية رفعت شعار إسقاط النظام وإقامة البديل الوطني الديمقراطي المختلف. هذا الحراك أدخل الرعب إلى قلوب أركان النظام وخاصة أن الشعب السوري بجميع مكوناته توحد حول شعارات وطنية بعيدة عن العنصرية والمناطقية والطائفية في بداية انطلاق الحراك الثوري.

وبالرغم من الاستخدام المفرط للقوة ضد الحراك السلمي إلا أن الاحتجاجات توسعت دائرتها وزخمها يوماً بعد آخر مما جعل أركان النظام تفكر بضرورة العمل على مسارات أخرى بالتزامن مع مسار استخدام القوة فلجأ لـ دس العناصر الأمنية في أواسط الحراك السلمي، وأطلق سراح العشرات من العناصر الراديكالية المحتجزة في صيدنايا وغيرها تحت مسميات «عفو عام» ومن ثم دفع بهؤلاء المتطرفين للتغلغل في صفوف الحراك السلمي ومفاصله وخلق

انطباع سلبي لدى الرأي العام المحلي والدولي بأن مايجري في الشارع من احتجاجات شعبية ليست ثورة وإنما عبارة عن مخاض ينذر بولادة نسخة متحورة من تنظيم القاعدة الإرهابي، وأن الحاضنة المتمرده هي الأسلمة السياسية الراديكالية وخاصة بعد رفع هؤلاء المندسين لشعارات دينية - طائفية متطرفة أحدثت شرخاً في الحراك، ووسعت الهوة بين مكونات الشعب السوري وخاصة المكون العلوي - الشعبي من جهة والمكون العربي السني من جهة أخرى.

وما زاد الأمر تعقيداً أن النظام وبالترايق مع إطلاق سراح المتطرفين قام بإرسال عناصر من الأجهزة الأمنية لتدعيم جبهة المتطرفين، ونجح في السيطرة بالتدريج على مفاصل الحراك ودفعه نحو حمل السلاح ومستنقع العسكرية والعنف المسلح ورفع شعارات طائفية عنصرية متطرفة مقينة أدت إلى حالة من النفور والتراجع والانحسار في الاحتجاجات السلمية التي كسبت في بداياتها تعاطفاً ملفتاً من جانب المجتمع الدولي وتوقف الحراك الجماهيري السلمي بشكل كامل، وترك الأمر للعنف والمهاجر والمتقلبات، ودفع بالشريحة الأكبر إلى خنادق جانب المجتمع الدولي، وتم فرض حصار على مختلف الموارد وحصر سبل العيش في حمل السلاح وجعله مساراً حصرياً للعيش ومستلزمات الحياة، ومن ثم تم دعم الفضائل المتطرفة من جانب العديد من الأطراف المحرطة في الأزمة السورية حيث بدأت المجمع المتطرفة بإلتهاج المعتدلين تدريجياً وفُتحت الحدود على مصراعيه لإدخال الإرهابيين من كل أصقاع العالم إلى سوريا حيث قامت العديد من بلدان العالم بتركيب فلاتر تنظيف لمجتمعاتها عبر فتح المجال لمتطرفيها بالخروج وإرسالهم إلى سوريا التي تحولت إلى مكب للنفايات البشرية من مختلف الملل.

ولاننسى مسؤولية المعارضة بشكل عام وأجنحة الأسلمة السياسية بصورة خاصة في توفير غطاء شرعي لتغلغل هؤلاء المتطرفين في مفاصل المجتمع السوري والحراك الثوري وكذلك الفضائل المسلحة وذلك نتيجة رفعها لشعار « كل من يحمل السلاح في وجه النظام هو مع الثورة »! الأمر الذي ساعد المتطرفين في الحصول على بيئة شعبية آمنة. وبما أن التنسيقيات الشبابية لم تكن تمتلك الخبرة الكافية لإنتاج طبقة سياسية مختلفة عن المعارضات الكلاسيكية لقيادة الثورة وزج النظام بغالبية القيادات الشابية التي أفرزها الحراك الثوري في المعتقلات، بدأت شخصيات سورية معارضة كانت تعيش غالبيتها خارج سوريا لعقود إطاراً معارضاً بتاريخ الـ ٢ من تشرين الأول ٢٠١١ تحت مسمى المجلس الوطني السوري . وفي الـ ١١ من تشرين الثاني ٢٠١٢ تم الإعلان عن تشكيل إطار معارض أوسع تحت مسمى الانتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية.

وبتاريخ ٢٧ آب ٢٠١٣ وبعد سلسلة من اللقاءات بين الطرفين انضم المجلس الوطني الكوردي رسمياً إلى الانتلاف المعارض بموجب وثيقة رسمية مكونة من (١٦) بنداً بالإضافة للمقدمة حيث ورد في البند (١) من الوثيقة المذكورة مايلى : « يؤكد الإنتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة السورية التزامه بالاعتراف الدستوري بهوية الشعب الكردي القومية، واعتبار القضية الكردية جزءاً أساسياً من القضية الوطنية والديمقراطية العامة في البلاد، والاعتراف بالحقوق القومية للشعب الكردي ضمن إطار وحدة سوريا أرضاً وشعباً . »

وبالرغم من المآخذ على الوثيقة ولكن نستطيع القول بأنه لأول مرة يتم الإقرار والاعتراف الواضح بحقيقة الوجود الكوردي كـ « شعب » من جانب إطار وطني معترف به من قبل أكثر من ١٠٠ دولة وازنة من بينها الولايات المتحدة الأمريكية وفرنسا وبريطانيا وتركيا والسعودية

والاتحاد الأوربي... الخ . ومن الأهمية بمكان التذكير هنا أن المعارضة السورية موزعة اليوم على أكثر من لاعب وداعم عربي واقليمي ودولي وهؤلاء اللاعبون أنفسهم موزعون على خنادق متعددة ومختلفة، وهناك خلافات كثيرة وعميقة بين تلك الأطراف نظراً لاختلاف مصالحها، وسبق أن دفعت المعارضة ثمناً باهظاً لتلك الخلافات نتيجة حشر نفسها دون مبرر في الخلافات بين تلك الدول، وحصدت نتيجة ذلك التراجع والانقسامات العمودية والأفقية في صفوفها وحاضنتها الشعبية وفقدت جزءاً كبيراً من شعبيتها وقرارها الوطني السوري المستقل .

ويدون شك ندرك بأن أي حديث عن استقلالية القرار يبقى نوع من الوهم إذا لم تتوفر جملة من المقومات الضرورية لصناعته، وتعتبر القيادة الكفوءة من أهم تلك المقومات، وغياها كان من بين أهم الأسباب التي أوصلت مؤسسات المعارضة إلى هذه الحالة من الترهل والانقسام والتابعة. وغياها تلك القيادة كان سبباً أساسياً لفشلها في صياغة مشروع وطني سوري تغييرى جامع وشامل ومبرر عن هوية الوطن ووجود وحقوق مكونات الشعب السوري القومية والدينية والمذهبية، ولأن المشاريع يجب أن تتسجم مع الهوية وبالتالي عندما لاتستطيع أن تحدد وتعريف الهوية الحقيقية لن تتمكن من صياغة مشروع مناسب لهذه الهوية وللسوريين تجربة مريرة مع مشروع البعث الشوفيني.

ولأن أية معارضة خارج هذه المساحة تتحول إلى مجرد أداة وظيفية يتم استخدامها في إطار مصالح الآخرين ولحسابهم، وتبقى في حقول الرهان والارتهان، لذلك فقدت المعارضة بريقها والتعاطف الدولي معها لأن تحركاتها وعملها تأتي ضمن مساحات يغلب عليها مشروعاً البعث والأسلمة السياسية، وتشعر في الكثير من الأحيان وكأن مشروعها يقتصر على إزاحة رأس النظام كونه من الطائفة العلوية الكريمة، واستبداله بشخص آخر من الطائفة العربية السنية العريضة! وبالتالي فشلت المعارضة في امتلاك رؤية وطنية واضحة ومتكاملة لصياغة مشروع وطني تغييرى جامع وشامل يأخذ بعين الاعتبار وجود وحقوق مكونات الشعب السوري المختلفة، ولم تنجح في التأسيس لأرضية وطنية لإدارة التنوع القائم بحكمة وعقلانية.

هناك الكثير من المشتركات بين المعارضة والنظام فيما يتعلق بالرؤية المستقبلية لسوريا لجهة شكل الدولة ونظام الحكم فيها، كما أن الطرفين غالباً يعانيان من المرض الطائفي وبلونية مختلفة، ويتهرب الطرفان من الخوض في عيوب النظام المركزي الشمولي أو الإقرار بمزايا النظام الاتحادي، كما أنهما يفتقران لـ مبدأ التوافق والشراكة الحقيقية في اتخاذ القرارات ورسم السياسات وبناء المؤسسات، وتوزيع السلطات والثروات على مختلف المكونات وفق نسبها، ولا ننسى هنا مسؤولية المعارضة عن الانتهاكات التي تقوم بها الفضائل العسكرية المسلحة المحسوبة عليها .

خلاصة الجزء الثالث من الأهمية بمكان التأكيد أن وجود الحركة التحررية الكوردية في سوريا، ومن خلال إطارها السياسي الرسمي المتمثل بالمجلس الوطني الكوردي في خندق المعارضة لم يكن رغبة منها بل نتيجة طبيعية للسياسات الشوفينية المنهجية التي مارسها البعث ضد الشعب الكوردي منذ انقلابه في الـ ٨ من آذار ١٩٦٣ وحتى لحظة كتابة هذه الأسطر وذلك من خلال مشاريعه العنصرية وترسيخه وتعزيره لـ « نتائج الإحصاء الاستثنائي الذي جرد بموجبه قرابة ربع مليون كوردي من جنسيته السورية، ومشروع الحزام العربي الذي تم بموجبه استقدام وتوطين عشائر عربية من المغمورين في المناطق الكوردية الممتدة من غرب منطقة تل أبيض / كري سبي وانتهاءً بمنطقة ديريك والحدود السورية - العراقية على طول الحدود السورية - التركية بطول قرابة ٥٠٠ كم وعرض تراوح بين ٥ إلى ١٥ كيلو متر، ومصادرة

أراضي السكان الأصليين الكورد ومنها للمغمورين من العرب، إضافة لعشرات التعاميم الكورد من تسجيل عقاراتهم بأسمائهم وخاصة في ريف محافظة الرقة الشمالي مثل تل أبيض / كري سبي وعين عيسى / بوزانية حيث استهدفت بمجملها محو هوية الشعب الكوردي القومية واقتلاعه من أرض آباءه وأجداده، وهندسة ديموغرافية كوردستان سوريا بما تتوافق والتوجهات الشوفينية لحكومات البعث المختلفة والمعاقبة منذ ستة عقود، وغياها أية مبادرة سياسية جدية من جانب البعث حتى بعد انطلاق الاحتجاجات ولتاريخ اليوم لايجاد حل سياسي واقعي وعادل لقضية الشعب الكوردي، وإصراره على الحل الأمني - العسكري في تعامله مع ثورة الشعب السوري ومطالبها المشروعة . وبالتالي فإن خندق المعارضة - بالرغم من معرفتنا التامة أن الأسلمة السياسية هي الغالبة على بنية ومفاصل مؤسسات المعارضة المختلفة كون المكون العربي السني الكريم هو الأكثر عدداً من بين مكونات الشعب السوري المختلفة، ويشكل الحاضنة الأساسية للأسلمة المذكورة من جهة وكذلك لجسد المعارضة الوطنية من جهة أخرى وخاصة بعد انطلاق الاحتجاجات الثورية في منتصف آذار ٢٠١١ - كان ومازال المكان الطبيعي والخيار الوحيد أمام الحركة الكوردية وبالتالي ENKS وحزبنا .

من جهة أخرى وكما سبق أن ذكرنا أن المعارضة الرسمية المتمثلة بالانتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة وعندما انضم إليه المجلس الوطني الكوردي بتاريخ الـ ٢٨ من تموز ٢٠١٣ كان معترفاً به من جانب أكثر من ١٠٠ دولة من بينها دول عظمى مثل أمريكا وفرنسا وبريطانيا بالإضافة لدول وازنة مثل تركيا والسعودية والإمارات ودول الاتحاد الأوربي... الخ . والوثيقة الموقعة بين الطرفين ( المجلس والانتلاف ) تعتبر صيغة متقدمة على كل المواقف والبيانات التي صدرت من طرف المعارضات السورية منذ ستة عقود وحتى اليوم وذلك بالرغم من وجود ملاحظات عليها والتي تتعلق بشكل الدولة السورية المستقبلية وطبيعة نظام الحكم فيها ومواضيع أخرى تم ذكرها وتدوينها في الوثيقة من قبل ممثلي المجلس الوطني الكوردي . وإيماناً

منا بأهمية التلازم بين مساري النضال القومي الكوردي والوطني السوري، وأهمية وضرة التخلص من نظام الاستبداد وإقامة البديل الوطني الديمقراطي المختلف، فإن الخندق المعارض مازال هو المكان الطبيعي لحزبنا من خلال المجلس الوطني الكوردي ، وضرورة دوام الاستمرارية في الخندق الوطني المعارض وتعزيز دور الكورد فيه من خلال المشاركة الفاعلة في مختلف مؤسسات المعارضة وبما يتناسب مع حجم المكون الكوردي ككثاني أكبر قومية، وتفعيل وتطوير جبهة السلام والحرية كإطار وطني معتدل ، وتغليب المشتركات على الخلافات مع كافة الشركاء الوطنيين المؤمنين بإعادة إنتاج جمهورية سورية اتحادية، ونظام مدني ديمقراطي تعددي على مسافة واحدة من جميع مكونات الشعب السوري القومية والدينية والمذهبية، وصياغة دستور جديد وفق مفردات الشراكة والتوافق والتوازن يضمن حقوق الجميع ويمنع تكرار تجربة البعث ويضع ضوابط واضحة وصارمة لمنع استفراد مكون محدد بالسلطة والثروة . ويبقى السؤال :

ماهي الخيارات الواقعية المتاحة أمام حزبنا وبالتالي أمام المجلس الوطني الكوردي في حال الانسحاب من خندق المعارضة بشكل عام ومن الانتلاف الوطني لقوى الثورة والمعارضة وبالتالي من هيئة التفاوض واللجنة الدستورية بصورة خاصة ؟ . يتبع ....

## الزلازل السوري... وزيف ادعاءات الديمقراطية العالمية

عزالدين ملا

الزلازل الذي ضرب مناطق واسعة في جنوب تركيا وشمال غرب سوريا يوم الاثنين ٦ شباط ٢٠٢٣، ألقى أضراً مادية وبشرية كبيرة، أحياء كاملة اختفت تحت الانقاض، كانت كارثة بكل معنى للكلمة، ولكن تحكم السياسة في هذه الحالة واستمرار اللعب على خيوط المراوغة والنفاق وتفصيل المصالح والنقود على الوضع الإنساني الكارثي في مناطق شمال غرب سوريا وخاصة عفرين وجندريس، وجد السوريين أنفسهم وحيدون في هذه الكارثة كما كانوا وحيدون منذ بداية الأزمة السورية، وكانت حصتهم الإهمال كما في السابق، ولم يتحرك ضمير ومشاعر المجتمع الدولي، الجهة الوحيدة التي لبت النداء الإنساني هي جمعية بارزاني الخيرية، هذا النداء النافع من أصالة وأخلاق حكومة إقليم كوردستان والرئيس مسعود بارزاني، السابقين إلى تقديم العون والمساعدة، وفي المقابل وجدت هذه الكارثة شعور السوريين، وكانوا يد العون لبعضهم البعض.

في المقابل كان الرئيس نيجيرفان بارزاني أول شخصية عالمية تزور منطقة الكارثة، وهذا ينبع من التأكيد على تضامن إقليم كوردستان مع المتضررين في الزلازل في تركيا وسوريا.

١- ما شعورك لكل ما جرى في مناطق حدوث الزلازل والكارثة الإنسانية الكبيرة التي حصلت وخاصة في مناطق شمال غرب سوريا؟ وكيف تحلل السياسية الدولية تجاه ما جرى؟

٢- كيف تحلل قرار إقليم كوردستان تجاه متضرري الزلازل؟

٣- هل يمكن أن تكون وحدة الشعور السوري في هذه المحنة بداية توحيد الرؤى السورية في حلحلة أزمتهم التي طالت اثني عشر عاماً؟ لماذا؟

٤- براك ما هي الخطوات التي يمكن أن يتخذها السوريون بعد هذه الكارثة للخروج من جميع معاناتهم؟ وما المطلوب من السوريين أولاً ومن المجتمع الدولي ثانياً؟

### مواقف الدول المخزية تجاه معاناة المتضررين السوريين من الزلازل

تحدثت عضو اللجنة المركزية للحزب الديمقراطي كوردستاني- سوريا، فيصل نغسو لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «كما هو معلوم لدى العلماء المختصين أن الزلازل قديمة قدم الطبيعة التي تتكيف عليها الإنسانية منذ ملايين السنين. فقد اعتقدت معظم الشعوب عبر مختلف مراحلها التاريخية، ولاسيما بعد ظهور الديانات السماوية. انتشرت هذا التصور الديني في مختلف بقاع المعمورة وإلى يومنا هذا، لكنه تطور وبرز حسب الزمان والمكان بصفة معتقدات دينية تكاد تكون خيالية وبعيدة كل البعد عن الحقيقة الواقعية لدى مختلف الأقسام والشعوب، طبقاً لمستوى تطور كل منها الاقتصادي والاجتماعي وظروفها الجيولوجية الجغرافية».

**يتابع نغسو:** «حقاً انها كوارث مدمرة تعرضت، وتعرض البشرية لها، فهي تضرب الصالح والطالح ولا تفرق بين الفنى والفقر، كما جرى في مناطق مختلفة بالعالم سابقاً، وفي بعض مدن كوردستان باكور وروج آفا، وكذلك في أجزاء من سوريا وتركيا حالياً، بيد أن الطامة الكبرى هنا هي مواقف تركيا الكبرى الانتهازية والنفعية المخزية، وإجراءات الدول الإقليمية العنصرية واللاإنسانية المتخذة عند وقوع الزلازل أو أثناء معالجة نتائجها لاحقاً. تعاملت الدول الكبرى في كلا المعسكرين المتخاصمين أمريكا وحلفائها وروسيا وحلفائها ومعها الدول الإقليمية السائرة في فلك القطبين خلال وقوع الزلازل».

**يضيف نغسو:** «إذا قدمت المساعدات اللازمة إلى حكومات الدولتين المتحالفتين معها (تركيا وسوريا) دون أن تبين أو تحدد لهما ضرورة التوزيع العادل والشامل لمواد الإغاثة على المتضررين من كافة القوميات والمذاهب إلا أن الذي حدث فعلياً هو حرمان القسم الأكبر من الكورد وغيرهم من المواد الإغاثية والعونات في الأجزاء الكوردستانية الواقعة في تركيا، والواقعة تحت نفوذ ما يسمى فصائل الجيش الحر في غرب كوردستان، وفي حال استلموا حصة منها فلم يكن إلا النذر اليسير الذي لم يكن سوى الأذن من لحم الجمل، كما يقول المثل الشعبي الكوردي، وهذا ما أشار إليه المتضررون الكورد إليها عبر فيديوهات وسائل التواصل الاجتماعي والاتصالات الهاتفية المرسلة إلى الأهل والأحباب. كما أن الوضع لم يكن أحسن حالاً في المناطق المتضررة من الزلازل الواقعة تحت سلطة النظام السوري. أنه لم أمرؤسف أن لا تستطيع حكومة إقليم كوردستان إيصال المعونات الضرورية للمتضررين من الزلازل عبر أراضي غرب كوردستان، نتيجة قصر المسؤولين فيها وظروبهم من المسؤولية تجاه أبناء جلدتهم في هذه الظروف الإنسانية الصعبة، مما اضطرت حكومة كوردستان إلى إرسال قوافل المساعدات كوردستانية إلى إقليم كوردستان في تركيا التي وافقت على مرورها شريطة خلوها من أية إشارة إلى الكورديتية. لذا كان من المفترض أن يسعى المسؤولون الخنثين عن القافلة إلى إقناع الترك بتشكيل هيئات مشتركة أو أحادية من ممثلي الهيئات الدولية والمتربعين لتقديم المساعدات إلى المستحقين من متضرري الهزة الأرضية، وكى لا تقع بأيدي اللصوص والمجرمين وقطاع الطرق من الزمر الحاكمة هناك».

**يرى نغسو:** «ما هو المطلوب من السوريين والمجتمع الدولي القيام به، إبداء الاستعداد من قبل الجميع معارضة ونظام البحث عن حلول وسطاً مقبولة من الجميع والتنازل لبعضهم البعض في القضايا الأساسية الوطنية، دون الإفراط في الحقوق القومية للشعب الكوردي والأقليات الإثنية والدينية والمذهبية الأخرى، والاعتراف بها ضمن ما ورد في بنود الميثاق والقوانين الدولية، ناهيك عن ذلك، يجب أن يأخذ السوريون بعين الاعتبار

مصالح الدول الكبرى في المجتمع الدولي في سوريا، ولا يعادوا إحداهما ضد أخرى، في هذه الحالة لا بد من المجتمع الدولي أن يكون عاملاً مساعداً في الوصول إلى الاتفاق ما بين السوريين، وتوجّل نطاق الاختلاف والخلاف عليها فيما بين السوريين إلى مراحل متأخرة مع الإصرار من قبل جميع الأطراف على إيجاد الحلول لها تدريجياً، وأخذ الحيطة والحذر من المترصين في صفوف المعارضة والنظام ومن يسمون أنفسهم بأصدقاء الشعب السوري. وهنا أشكر كل من ساهم وساعد الأخوة المتضررين مادياً أو معنوياً، وكل الشكر والتقدير لـ الرئيس مسعود بارزاني على مساعدته السخية وكرمه الحاتمي لـ أبناء الشعب السوري بكل مكوناته وتخفيف معاناتهم وزرع البسمة ع شفاهم».

### المأساة الزلازل خلق حالة تضامنية وعاطفية غير مسبوقة لدى أغلب السوريين

تحدث الخبير والمهندس المدني، محمد أمين أوسى لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «زلازل تركيا وسوريا كان مركزه مدينة كهروان مرعش التركية، زلازل ضربا جنوب تركيا، وعلى الأخص في الساعة ٤:٢٠ صباحاً بالتوقيت المحلي (١٠:٢٠ صباحاً بالتوقيت العالمي) يوم ٦ شباط ٢٠٢٣. وبلغت قوته ٧,٨ درجة على مقياس ريختر، وكان مركزه كهروان مرعش جنوب شرقي تركيا على عمق ١٨ كم تحت سطح الأرض كانا كافيين لإحداث دمار شامل في مناطق واسعة في تركيا. وامتد أثره المدمر إلى سورية أيضاً نظراً لقرب مركزه من الحدود التركية السورية، وتعتبر منطقة شمال غربي سورية منطقة زلزالية أيضاً لقربها من الخطوط الزلزالية على الساحل السوري ويعد هذا الزلازل من أقوى الزلازل في تاريخ سوريا وتركيا بعد مرور تقريبا تسع ساعات وتحديداً في الساعة ١٣:٢٤ ظهرًا بالتوقيت المحلي (١٠:٢٤ بالتوقيت العالمي) وقع زلزال آخر بقوة ٧,٥ درجات على مقياس ريختر بمنطقة قريبة من مدينة كهروان مرعش بلغ عدد ضحايا أولئك الزلازل في سوريا وتركيا حسب تقديرات أويلي أكثر من ٤.٥٠٠ قتيلًا والجرحى حوالي ٩.٠٠٠ الفاً، واحتقت خلال عشرات الثواني أحياء كاملة وانهارت بشكل دراماتيكي فوق رؤوس الآلاف من ساكني هذه الأحياء ودفنهم تحت ركام هذه الابنية المنهارة، وتضررت البنية التحتية بشكل كبير جدا من طرقات وشبكات الكهرباء والمياه. وكانت هناك صعوبات كبيرة لوصول طواقم البحث والإنقاذ والمساعدات الإنسانية إلى جميع المناطق المتضررة بسبب تضرر الطرقات، وبسبب المساحات الشاسعة أيضاً التي ضربها الزلازل. وبين لحظة وأخرى أصبحت الملايين من البشر بدون ماء واكل ومشرب، انها كارثة حقيقية، لحظات رعب وهلع غير مسبوق. وتعد هذه المنطقة من المناطق الزلزالية الخطيرة عبر التاريخ، حيث تتلاقى هناك عدة صفائح تكتونية، وهي الصفيحة الأوراسية والصفية والصفحة العربية وجزء من الصفائح الأفريقية وشمال أفريقيا، أما الصفيحتين العربية والتركية فهي تتلاقى بخط زلزالي قادم من شمال أفريقيا عبر البحر الأحمر وبموازاة الساحل الشرقي للبحر الأبيض المتوسط متجهاً نحو شمال سوريا وجنوب تركيا حيث تتلاقى الصفيحة العربية مع التركية حيث مركز الزلازل في مدينة كهروان مرعش. وفي هذه الحالة تحركت الصفيحة العربية باتجاه الصفيحة التركية واصطدمت بها مما أدى إلى تحرير طاقة هائلة كبيرة جدا تعادل طاقة المئات من القنابل النووية حسب تقديرات الخبراء».

**يتابع أوسى:** «انها كارثة مرعبة ومأساة مئات الآلاف من السكان في مناطق عديدة في جنوبي تركيا وشمال غربي سوريا خلال الأيام الماضية، وهي منطقة تسيطر عليها المعارضة المسلحة، وقد عانت هذه المنطقة خلال الأثني عشر عاماً الأخيرة من ويلات الحرب، ومن نقص الاحتياجات الأساسية، ومن نزوح الملايين من السكان مرات عديدة، وكل ذلك قبل وقوع الزلازل، ومن المفترض خلال هذه الكوارث المدمرة أن تبقى المشاعر الإنسانية والرحمة في العالم هو المقياس الأول والأخير، لكيفية تقديم المساعدات الإنسانية وتطوير عمليات البحث والإنقاذ، عبر سرعة التحرك في تقديم المساعدة بحرية وبدون فرض قيود أو طرق أسئلة تتعلق بالسياسة أو مصالح إقليمية أو دولية تعرقل هذه المساعدات. ولكن ما جرى في شمال غربي سوريا ومنطقة عفرين الكوردية المنكوبة هو عكس ذلك تماماً، حيث لم يحصل السوريين في تلك المناطق على المساعدات الإنسانية الأممية إلا متأخراً، والتي كان من المفترض وصولها في مرحلة البحث والإنقاذ، لإنقاذ الآف العائلات المدفونة تحت ركام الابنية المنهارة. تركوا الشعب وحيداً في مأساته الفظيعة، حيث قلة الإمكانات اللوجستية المتوفرة في هذه المنطقة المحاصرة أكثر من اثني عشر عاماً، وهي تستغل وصمة عار على جين الأمم المتحدة والإنسانية جمعاء. وهذه السياسات المتبعة من قبل بعض الأطراف وتأخر الاستجابة في مرحلة البحث والإنقاذ أدت إلى تكبد المزيد من الخسائر في الأرواح، ولا سيما في شمال غربي سوريا عامة منطقة جندريس بشكل خاص.

**يضيف أوسى:** «من كل ما تبين اعلاه ان الاستجابة الدولية استجابة بطيئة وخجولة في الأيام الأولى للكارثة، ولم ترتق إلى مستوى فظاعة وهول الكارثة، ويتبين من ذلك ايضاً ان السياسات الدولية غير معنية بقاتا بمآسي الشعوب بقدر ما هي تركز مصالحها الاستراتيجية وتكال بمكاييل كثيرة ومتعددة وعبر الأمم المتحدة نفسها والتي هي المعنية الأولى والأخيرة بإيصال المساعدات إلى مناطق الكوارث في مثل هذه الحالات والتي تتحكم فيها الدول العظمى».

**يضيف أوسى:** «ان هول وحجم الكارثة في منطقة عفرين الكردية وضواحيها وخاصة جندريس كبيرة جدا، حيث انهارت نسبة كبيرة من البنايات وقسم آخر أصبحت خارجة عن الخدمة، ولم يعد أمانة للسكن وأصبح معظم سكان المنطقة في العراء بدون مأوى وبدون طعام وماء. وفي ظل ظروف جوية قاسية وباردة جدا بما فيها هطول الثلوج والأمطار وفي ظل تأخر المساعدات الإنسانية الدولية، كان هناك قرار شجاع ومسؤول من قيادة كردستان العراق الحكيم، والمتمثلة بشخص سيادة الرئيس مسعود البارزاني بإرسال كميات كبيرة من المساعدات الإنسانية، بالإضافة إلى فرق متخصصة في الإنقاذ والبحث، وكذلك رفع الأنقاض لتقليل من آثار الزلازل المدمر الذي أصاب المنطقة. وكان لوصول هذه الفرق إلى مدينة عفرين صدى كبير لدى الشعب الكوردستاني عامة وأهنا في منطقة عفرين الكوردستانية، خاصة وعلى إثرها اندفع مجاميع من الشعب الكوردي هناك إلى استقبال قوافل المساعدات بالفرح والتهلل بشكل غير مسبوق للرئيس مسعود البارزاني على هذه الخطوة، وانعش أمل شعبنا هناك وأنهم ليسوا متروكين وحدهم لمجابهة آثار الكارثة الأليمة، حتى ان بعضهم اجهش بالبكاء على أشدة الفرح، وفي هذا الاطار أيضا يندرج زيارة الرئيس نيجيرفان البارزاني رئيس إقليم كوردستان العراق إلى كوردستان الشمالية لقائه بعض العوائل المنكوبة، وفي نفس الوقت كانت هناك أيضاً فرق البحث والإنقاذ الكوردستانية تعمل لإنقاذ الأرواح من تحت الأنقاض، وكانت هناك فرق أخرى توزع وتقدم المساعدات الإغاثية للأهالي هناك، نعم شكرنا لقيادة كردستان العراق ونفتخر بقراراتكم الحكيمه وبمواقفكم النبيلة لصالح الشعب الكوردستاني في عموم كوردستان».

**يؤكد أوسى:** «كان عهد الزلازل المدمر وأثارها الكارثية الواسعة على الشعب السوري، وعدم قيام المجتمع الدولي بواجباته الإنسانية والإغاثية أمام هذا الشعب المنكوب بشكل عام، خلق لديهم شعوراً موحداً مفاده ان السوريين وحدهم هم المنيون بتقديم المساعدة والإغاثة تجاه بعضهم البعض أكثر من أي وقت آخر ومن أي آخر كان. وبانطلاقاً من هذا الشعور الموحد في هذه الكارثة الإنسانية التي لم تفرق المأساة بينهم. وفي هذا الصدد أتمنى ان ينحسب شعورهم هذا إيجاباً على توحيد زواجرهم في الملفات السياسية العالقة والتي تفرقهم منذ اثني عشرة عاماً».

**أوسى لا يعتقد:** «وصول تقدم إيجابي في هذا الصدد لان الملفات العالقة كثيرة وكبيرة، وهناك تداعيات إقليمية ودولية كبيرة في الشأن السوري، وكل هؤلاء يعملون لأجنداتهم الخاصة وفقاً لمصالح دولهم وليس لمصالح الشعب السوري المغلوب على امره. اما عن الخطوات الواجبة أو التي يمكن أن يتخذها السوريون بعد هذه الكارثة للخروج من محاولة الخروج من مأسيتهم ومحاولة وضع حلول واقعية للمسألة السورية، أعتقد ان المسار والدمار التي خلفها الزلازل في المجال الإنساني خلقها هذه التضامنية وعاطفية غير مسبوقة لدى أغلب السوريين لمساعدة بعضهم البعض، وخاصة بعد خذلان المجتمع لهم والاستجابة الأممية البطيئة لتلبية حاجاتهم الملحة، ولكن لا اعتقد انها ترقى إلى إمكانية وضع حلول للمسألة السورية انطلاقاً من كارثة الزلازل، لأنه وكما ذكرت سابقاً هناك تداعيات إقليمية ودولية كبيرة في المسألة السورية تسير الأمور حسب اتجاه مصالح هذه الدول وليس حسب مصالح الشعب السوري».

### مؤسسة بارزاني جددت الأمل والثقة لدى الكورد العفرينيين

تحدث رئيس اتحاد كتاب كوردستان- سوريا، لقمان يوسف لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «تعددت التحليلات والتفسيرات المتعلقة بكارثة الزلازل التي ضربت جنوب غرب تركيا وشمال سوريا في السادس من الشهر الحالي، والتي أودت بحياة الآلاف وتشريد الملايين، بالإضافة إلى عدد لا يحصى من الجرحى والمفقودين، والذين مازالوا تحت الأنقاض من سكان سوريا وتركيا، وبعض المصلين والخبراء يرجعوا إلى الطبيعة وآخرون يشيرون إلى أيادي بشرية خفية خلف الموضوع. فهما تعددت التحليلات والتفسيرات المتعلقة بالموضوع فالكارثة واحدة سواء كانت من عوامل الطبيعة أو من صنع البشر، وتتأججها تنعكس على الانسان أولاً وأخيراً، لكن الذي يحز في النفس عندما يتم استغلال مصائب الناس وهم مازالوا يعيشون هول الكارثة خاصة من قبل الحكومات وبعض من الساسة والمرتزة. فالتماطل



درويش ميركان



لقمان يوسف



محمد أمين أوسى



فيصل نغسو

والتعاسس من قبل بعض الدول والمنظمات في إغاثة الضحايا، وعدم الاسراع في القيام بواجبها الإنساني يثير الاشمئزاز، خاصة عندما يخفى الموضوع في طياته الدوافع السياسية والمنفعية، وهذا كان واضحاً للعيان أثناء وقوع الكارثة وبعدها. **يتابع يوسف:** «رغم الوضع الاستثنائي والظروف الدقيقة التي يمر بها إقليم كوردستان، إلا انه كان الجهة السباقة في تقديم العون والمساعدة للمتضررين من كارثة الزلازل، وذلك من خلال مؤسسة بارزاني الخيرية، وبمساعي وتوجيهات شخصية من فخامة الرئيس مسعود بارزاني، حيث تم إيصال المساعدات إلى الجميع ودون أي تمييز وتفرقة بين كوردي وعربي أو تركي وهنا تكمن الإنسانية بكل معانيها. مؤسسة بارزاني الخيرية ليست وليدة اليوم، وإغاثة المتضررين من الزلازل الأخير في تركيا وسوريا ليست المرة الأولى، فقد بادرت هذه المؤسسة في السابق في تقديم يد العون والمساعدة إلى كافة الأصقاع، وعلى سبيل المثال ما زالت صورة قوافلها وهي تدخل إلى غرب كوردستان لمساعدة شعبها بكل أطيافه بداية الثورة السورية مطبوعة في الذاكرة، وكذلك توزيع المساعدات وبشكل دوري على آلاف العوائل المهجرة في مخيمات اللجوء بإقليم كوردستان، وهذه المساعدات كانت تستمر حتى تاريخ اليوم لولا عرقلة الذين استولوا على زمام الأمور في غرب كوردستان لها».

وهذه المرة أيضاً ورغم وضع العراقيل في طريق قوافل مؤسسة بارزاني الخيرية، ومحاولة عدم وصولها إلى أماكن الزلازل، إلا أن جهود الزعيم مسعود بارزاني وحكومة الإقليم أدت إلى إذلال الصعوبات، واستطاعت المؤسسة ورغم ظروفها الخاصة ان تسبق جميع الدول العظمى والمنظمات الإغاثية المشهورة والمعروفة بقدراتها اللوجستية، في إيصال مساعداتها إلى المنكوبين وخاصة إلى أهنا في عفرين اللريجة، وكذلك استطاعت فتح مكتب لها هناك للإشراف في توزيع المساعدات على المستحقين، وبحضور مدير المؤسسة شخصياً، والذي ترك الأثر الطيب لدى المنكوبين هو الاتصال الهاتفي من قبل الرئيس بارزاني مع مدير المؤسسة وبعض الأفراد من سكان عفرين للاطمئنان على سير عملية الإغاثة بالشكل المطلوب. ان مؤسسة بارزاني الخيرية مشهود لها بما تقدم وما قدمت من مساعدات إنسانية في الفترات المنصرمة إلى المتضررين، حيث تذل دائماً العقبات التي تعترضها، وتعتبر حدود الدول وقواها الإغاثية لتلبية بواجبها الإنساني، وتسابق الزمن لإغاثة المتضررين والمحتاجين نتيجة الظروف الطارئة من طبيعية أو حروب».

**يضيف يوسف:** «لا شك عندما تقوم أية مؤسسة خيرية بواجبها الإنساني وإيصال المساعدات الإنسانية إلى المتضررين والمنكوبين سواء كانت بسبب الحروب أو بسبب الظروف الطبيعية الطارئة، تترك الأثر الطيب والراحة النفسية لدى أولئك المتضررين والمحتاجين، وعندما تكون هذه المساعدات من مؤسسة معروفة مثل مؤسسة بارزاني الخيرية، والمتضررين أو المنكوبين من أبناء الشعب الكوردي فذلك يترك الأثر الأكبر في النفوس، ويتجدد الأمل وتزداد الثقة لديهم بالعون الساهرة من أجلهم، ولا تبخل أبداً بالواجب الإنساني والأخوي تجاههم، وتدفعهم إلى المزيد من الالتفاح حول اصحاب النهج القومي الذين كرسوا جل حياتهم في خدمة القضية، وأساساً بمصير الشعب الكوردي في جميع أجزاء كوردستان بالنسبة لهم بمثابة الخط الأحمر. لا أعلم عن إمكانية مؤسسة بارزاني الخيرية شيئاً، لكن الذي لمسته مما تقوم به وتنجز مخططاتها رغم الصعوبات والحد، وإن رحلتها طويلة وشاقة، ومازالت تواجه العقبات في طريقها، وذلك بسبب المخططات التوجيهية التي تخطط لها صاحب النفوس الضعيفة وأعداء الإنسانية المنتشرين في الطرقات لعرقلة إيصال ومد العون للمحتاجين الذين هم بأمس الحاجة لمد يد العون في الظروف الاستثنائية والطارئة».

**يردف يوسف:** «لقد مضت أعوام وسنين والملايين من أبناء الشعب الكوردي لم يعرفوا الفرح والبهجة، حيث أصبحت الأفراح عندهم شيئاً من الماضي، وذلك بسبب الصراع المستمر والحروب الدائرة على أرضهم التاريخية، لذلك كانوا يأمنون الحاجة من مد يد العون والمساعدة لهم من جمعية أو مؤسسة خيرية مثل مؤسسة بارزاني الخيرية. هذه المؤسسة التي خطط لتأسيسها ودعم نشاطاتها مادياً ومعنوياً زعيم الأمة الرئيس مسعود بارزاني. لذلك وبالنسبة لأبناء الشعب الكوردي سواء المتشبهين بأرض كوردستان أو الذين أجبرتهم الظروف على الهجرة والنزوح والعيش في المخيمات ومراكز الأيواء، هذه المؤسسة تمثل لهم المنفذ والداعم الذي يعقد عليه الأمل والحماية من المزيد من التشرد والمهانة».

**يؤكد يوسف:** «ان مؤسسة بارزاني الخيرية ومنذ بداية الأحداث في بلدنا وحتى تاريخه فهي لم تبخل بمد يد العون والمساعدة لأبناء الشعب الكوردي في الداخل والخارج، فأغاثة الملهوفين، وتكفل نقل جثثات المتوفين إلى أرض الوطن غيث من فيض، وكلها تستند لجهود حكومة إقليم

كوردستان وفخامة الرئيس بارزاني. الواقع ان الجانب الإنساني هو الأساس والمهم لدى هذه المؤسسة ومصير الانسان المحتاح أهم من الأجدات السياسية لديها، ومع ذلك إذا نظرنا إليها نظرة سياسية (كابناء الشعب الكوردي) فهي تعني لنا الكثير الكثير، فأبصال مساعداتها لكورد كوردستان الشمالية عقب زلازل السادس من شباط ومن ثم الاستمرار في تجاوز الحدود لتصل إلى أبناء شعبنا في عفرين وجندريس لها معنى. ومعوناتها المستمرة لغرب كوردستان بشكل عام لها معاني كثيرة، وهي تفسر لدى الأعداء قبل الأصدقاء بأن للشعب الكوردي مرجعية يمكنه اللجوء إليه وقت المحن، والاحتماء بها عند ما يدق ناقوس الخطر».

### مأساة السوريين مأساة العصر

تحدثت المستشار القانوني، درويش ميركان لصحيفة «كوردستان»، بالقول: «الزلزال الذي ضرب جنوب تركيا وشمال غرب سوريا في السادس من شباط عام ٢٠٢٣ بقوه ٧,٨ على مقياس ريختر زلزل الأرض، لكنه لم يزلزل مشاعر المجتمع الدولي بالنسبة لمناطق شمال غرب سورية خاصة عفرين وجندريس إلا متأخراً، هذا الزلزال سبب أضراً كبيرة في الابنية السكنية والبنية التحتية من تمديدات الطاقة، وشمل حركة المواصلات التي هي بالأساس مدمرة في شمال غرب سوريا نتيجة الحرب، وهذا الأمر زاد من معاناة السوريين بشكل خاص. ومنذ الساعات الأولى لانتشار خبر الزلزال عبر وسائل التواصل العالمية هبت أغلبية دول العالم لنجدة تركيا، وتقديم المساعدات العينية والمادية واللوجستية، وتقديم فرق الإنقاذ والخبراء والمعدات اللازمة، ناسين أو متناسين مناطق غرب سوريا من تلك المساعدات، ربما نفهم خوف هذه الدول من دخول المناطق شمال غرب سوريا نتيجة الأوضاع السياسية وسيطرة بعض الفصائل على تلك المنطقة، لكن ان تتعاسس الأمم المتحدة عن القيام بدورها الإيجابي، وتقديم الدعم اللازم للسوريين المنكوبين بشكل فوري وسريع جراً الزلازل، حيث جاءت الاستجابة بطيئة ودون التفوهات المنمودة، فلم تدخل المساعدات إلى المنطقة السورية إلا بعد نحو أربعة أيام من الزلزال، بقالة لا تتصنح سوى مواد التنظيف وبعض السلال الغذائية العادية، أي أن المساعدات لم تكن تشمل على آليات الثقيلة المخصصة لنشل الضحايا وإنقاذ الناس من تحت الأنقاض وتك سيرح منظمة الخوذ البيضاء، التي لم تكن تفعل سوى البساطة واعادية، حيث باتت مدينة جندريس أشبه ببلدة ضربت بقنبلة نووية سوتها بالارض».

وان الإمكانات ضعيفة بالنسبة لفرق الانقاذ والفرق الطبية ضمن مناطق سيطرة النظام والمعارض، وان نداءات استغاثة من قبل الأهالي لهذه الدولة بالتدخل الفوري ومد يد العون في ظل جهات الكارثة الإنسانية، وان فرق الانقاذ بجهود محدودة في ظل انتشار مزيد من الجثث في مدينة جندريس، ولكن حجم الكارثة الإنسانية أكبر بكثير ترتفع بين لحظة وأخرى في ظل وجود العشرات من الابنية السكنية المهتدة بشكل كامل .

**يتابع ميركان:** «أمام هذا التعاسس الدولي والأممي تجاه منكوبي الزلازل في شمال غرب سوريا نجد كثيراً من الحملات الشعبية نجحت في توصيل بعض المساعدات العينية والمادية إلى المناطق المنكوبة لتخفيف من آثار الزلازل، وإلى توحيد السوريين ربما أمام هول هذه المصيبة، وجاء نداء الإنسان بالدرجة الأولى، النداء القومي لحكومة إقليم كوردستان عن طريق مؤسسة بارزاني الخيرية، بإرسال عده شحنات مساعدات للمحتاجين بمناطق عفرين وجندريس كبقائه أمل في ظل تحاذل المجتمع الدولي، حيث قامت حكومة إقليم كوردستان منذ اليوم الأول للزلزال بتحشيد الجهود من أجل تقديم الدعم الإنساني اللازم. وهو أمر ليس بغريب ولا جديد على حكومة قيادة إقليم كوردستان، التي تحركت بمنطق إنساني، المنطق الراعي لرعيته».

**يضيف ميركان:** «هذا الزلزال هزّ وهدم أبنية بعدة طوابق لكنه لم يهز مشاعر وأحاسيس كثير من الدول، لذلك يتأمل السوريون جميعاً بأن الفرصة قد حانت ليتحرك المجتمع والعالم أجمع لحلحلة الوضع السوري سياسياً واقتصادياً. وان يفكر بشكل جدي وبعيداً عن المصالح والأجندات بتقديم حل شامل وجذري للوضع السوري، وان الزلازل الحقيقي لم يأتي بعد إذا استمر الوضع على ما هو عليه. والحقيقة المرة، ان السوريين ليس لديهم حيلة وليس بيدهم مفاصل الحل لأنهم بالأساس ليسوا اصحاب القرار، الكل يتبع للغير ضمن مصالح الإقليمية أو المصالح الدولية بالتبعية. لذلك نقول على أطراف اللعبة الأساسية أمريكا وروسيا الاتفاق على حل جذري للوضع السوري، ربما حانت الفرصة لا احد يعرف؟! ربما في الأيام القادمة أو ينتظر السوريون كارثة أخرى شبيهة بكارثة الزلازل حتى يستيقظ العالم، وتنتهي مأساة العصر مأساة السوريين على انقاض ما تبقى من سوريا».

### أخيراً:

إذاً، من جديد أثبتت كارثة الزلازل سياسة النفاق والمراوغة التي يمارسها المجتمع الدولي تجاه القضايا الدولية وخاصة الملف السوري، والكيف بمكاييل تجار السوريين. لذا على السوريين بجمع أطيافه أن يدركوا أن لا معين لخلاصهم من معاناتهم سوى الرجوع إلى حضن بعضهم البعض وللممة شتاتهم وخاصة الكورد، للخروج من أزمتهم التي طالت.

## خطوات إنتاج قصة صحفية بتقنية ٣٦٠ درجة

أحمد شوقي العطار

احصل على موافقة مكتوبة وموقعة من الشخصية باستخدام الصور التي التقطتها لها في المقابلة.

### التسجيل أمام الكاميرا

خلال المقابلة، اجلس أسفل الكاميرا أو اختبأ حتى لا تظهر في الصورة.

اطلب من الشخصية التي تقابلها تقديم نفسها مجدداً، هذه المرة أمام الكاميرا.

اطلب منها الإجابة عن أسئلة مرتبطة بالموضوع الرئيسي فور ذكر اسمها ومكان إقامتها وطبيعة عملها.

اختر أفضل الأجوبة من المقابلة الصوتية الكاملة واطلب من الشخصية الإجابة على نفس الأسئلة مجدداً أمام الكاميرا.

### الخطوة الخامسة: المونتاج المبدئي

تشمل خطوات المونتاج إدارة البيانات وخطوات الصور:

القاعدة الأولى في المونتاج هي التنظيم. صمم بنية للمجلدات تساعد على تنظيم المواد بنفس الطريقة لكل مشروع عملت عليه.

عملية المونتاج في هذا النوع معقدة، قد تجد لديك عدة ملفات للقطعة واحدة. على سبيل المثال، في كاميرا Gopro Omni التي تستخدم ست كاميرات مختلفة، سيكون لديك ستة ملفات لنفس المشهد.

ليس عليك أن تتعامل مع المواد البصرية الخام التي تخرج من الكاميرا مباشرة وحسب، بل عليك أن تتبته كذلك ملفات الصور وتجميعها stitched بشكل أولي Rough Stitch وبشكل نهائي Soft Stitch وكذلك ملفات الجرافيك والعناوين وإزالة

الحامل الثلاثي والملفات الصوتية والمؤثرات الخارجية المختلفة.

كاميرا الـ ٣٦٠ بها عدة عدسات، لذا يجب عليك تجميع الملفات معاً بحيث تتاح مشاهدة المشهد من زوايا مختلفة.

لضمان تجميع الملفات بشكل صحيح، قم بتجميع اللقطات في مجموعات من ٥ لقطات للمشهد كحد أقصى، أو أقل من ذلك في كل مرة.

ينصح دليل الجزيرة باستخدام حزمة برامج Adobe Suite في المونتاج.

### الخطوة الأخيرة: النشر والتوزيع

بإمكانك نشر قصتك على منصات التواصل الاجتماعي التي تدعم التقنية مثل: Facebook ٣٦٠ YouTube و ٣٦٠.

ميكروفون احترافي يمكن توصيله بالهاتف المحمول، وفي حال استخدام عدة ميكروفونات، ننصح بشراء واجهة صوت مدمجة كاملة المواصفات ومنصة تسمح بربط الميكروفونات الاحترافية بالهاتف الذكي.

الخطوة الرابعة: تصميم «Storyboard» للفيلم والمقابلات

قبل التصوير:

خطط للمشهد التي ستصورها بناء على نموذج القصة المصورة الذي أعدته.

اعمل على خلق تسلسل منطقي، يجعل قصة الشخصية واضحة وسهلة الفهم.

تحل بالصبر حتى تلتقط اللقطات الصحيحة، في الوقت والمكان المناسبين.

كن مستعداً لأي اكتشاف جديد أو مفاجأة أثناء التصوير.

كن مبدعاً في اختيار أماكن وضع الكاميرا والتصوير بطريقة تثير السباق والقصة.

قبل المقابلة الأساسية مع شخصيتك الرئيسية: احرص على امتلاك فهم دقيق للشخصية والقصة. حدد موعد المقابلة مع الشخصية، وحرص على اطلاعها على مدة المقابلة.

رغب بالشخصية، وعرفها بنفسك وبغرض المقابلة. وامنحها فكرة عن نوع الأسئلة التي ستطرحها.

تبين قدرة الشخصية على الإفصاح عن نفسها والتحدث بشكل طبيعي أمام الكاميرا.

اكسر أجواء التوتر، وامنح الشخصية شعوراً بالراحة، وساعدها على ألفة الكاميرا عبر طرح أسئلة بسيطة عن حال يومها.

### أثناء المقابلة

ابحث عن مكان هادئ لتسجل فيه المقابلة. اطرح أسئلة مفتوحة، لا يمكن الإجابة عليها بنعم أو لا.

حافظ على التواصل البصري مع شخصية أثناء المقابلة وأظهر اهتماماً بإجاباتها.

احرص على أن تكون الإجابات جملًا كاملة غير منقوصة أو خالية من المعنى.

رتب أسئلتك بطريقة تسهل على المشاهد تخيل القصة.

إذا كان الموضوع حساساً، لا تبدأ بالأسئلة المباشرة المرتبطة بالموضوع. امنح الشخصية شعوراً بالارتياح أولاً.

إذا كانت الإجابات طويلة جداً، اطلب من الشخصية تلخيصها في جمل أقصر.

اسأل عن الرسالة التي تود الشخصية إيصالها عبر المشاركة في هذه المقابلة.

قضيها تمديد يتصلان بالكاميرا لخلق مساحة إضافية بين كاميرا الـ ٣٦٠ درجة والحامل الثلاثي، ما يقلل المساحة البصرية التي يشغلها الحامل في الصور.

رأس كروي للحامل الثلاثي: يتيح هذا الرأس ضبط الكاميرا أثناء المقابلة لضمان مواجهة عدسة الكاميرا للشخص مباشرة، وتجنب وجود خطوط مزعجة في المشهد Stitch Lines على وجه الشخصية أو جسدها.

حامل أحادي Monopod يمكنه رفع الكاميرا حتى ١٨٠ سم. وذلك لتصوير اللقطات التكميلية B-roll.

من ٢ إلى ٤ ميكروفونات قابلة للتعليق lavalier لتسجيل المقابلات والمقاطع الصوتية المحيطة. مع مسجل صوت لتسجيل المقاطع الصوتية المحيطة وصوت الموضع المكاني.

الإضاءة: يفضل عادة الضوء الطبيعي وتجنب التصوير في الظلام. يمكنك استخدام أضواء LED المحمولة ولها حول قاعدة الـ Monopod لإضاءتها عن الكاميرا، للتصوير ليلاً أو في الظلام.

بطاريات إضافية لجميع المعدات. قطع قماش لتنظيف كل عدسات الكاميرا. عدسة واحدة متسخة قد تفسد لقطة كاملة.

مشارك لمدخل USB لإدخال كل شراخج الذاكرة الخاصة بالكاميرا، وكذلك ل شحن المعدات الإضافية.

Masking Tape شريط لاصق وبشريط إخفاء. سماعات رأس لتفقد مستويات الصوت.

حاسوب محمول. شريط شحن، لشحن عدة أجهزة وبطاريات في نفس الوقت.

أقراص تخزين صلبة إضافية. تطبيقات التصوير ٣٦٠ درجة بالكاميرا الهاتف Pie هو تطبيق لمستخدمي ios فقط، يوفر القدرة على تصوير لقطات فيديو كروية، وتحريرها، لتشكيل قصة متسلسلة، أو إنشاء واحدة قائمة بذاتها.

٣٦٠ cam هو تطبيق لمستخدمي Android، يمكنك من تصوير مقاطع فيديو بتقنية ٣٦٠ درجة.

في هذه الحالة سوف تحتاج لمعدات تناسب الهاتف المحمول:

حامل كاميرا ثلاثي القوائم حامل كاميرا يدوي / عصا سيلفي قضيبا تمديد مناسبان للهاتف المحمول

كاميرا GoPro Omni كاميرا Samsung Round كاميرا Gear Samsung ٣٦٠ كاميرا Nokia Ozo كاميرا Stitch Pixpro ٣٦٠ دليل الجزيرة ينصح باستخدام كاميرا GoPro Omni بناء على خبرات تراكمية.

وتحتاج كاميرا GoPro Omni لمعدات إضافية مثل:

حامل ثلاثي أساسي مدمج، المصنوع من الكربون Compact Carbon Tripod

الصحفية. هناك بعض السمات التي تساعدك في تحديد مدى ملائمة استخدام التصوير بتقنية ٣٦٠ درجة لقصتك:

### الشخصية:

هل يمكن أنسنة القصة؟ بدلا من أن تخبر الجمهور عن القصة، ابحث عن طريقة لعرضها في إطار قصة مرتبطة بشخصية ما. وغطي القضية بأعين أكثر المتأثرين بها. جد شخصية ملائمة ومقنعة

واسمح لها ب أن تأخذك تدريجياً إلى عالمها، واحرص على ألا تتدخل في أدائها سوى لأسباب تقنية.

### الموقع:

هل البيئة مؤثرة لاهتمام المشاهد بما يكفي ويريد استكشافها؟ تركز معظم التقارير الإخبارية المدة بتقنية الواقع الافتراضي على أماكن في الدول النامية أو مناطق الصراع الخ، ليس سعيًا لصور أفضل فحسب، بل لأنها تنقل عالم يصعب الوصول إليه في الحقيقة.

### الأحداث:

هل تشتمل القصة على أي جوانب سوف يسهل فهمها إن قدمت بهذه التقنية؟ هل هناك حدث معين يشجع المشاهد على النظر للمشهد بكيته وما يحتويه من تفاصيل؟

التصوير بتقنية ٣٦٠ درجة يتعدى حدود التصوير التقليدي، ويسمح للمشاهدين بالاندماج في المشهد والتفاعل معه، بدلا من مجرد مراقبته.

### الخطوة الثالثة: المعدات

فيما يخص جانب المعدات، نحن أمام خيارين، إما استخدام كاميرا احترافية تدعم التصوير بتقنية ٣٦٠ درجة، أو استخدام تطبيقات تدعم التقنية التقليدي، ويسمح للمشاهدين بالاندماج في المشهد والتفاعل معه، بدلا من مجرد مراقبته.

الخيار هنا يتحدد وفق الإمكانيات المتاحة. كاميرا احترافية بمعداتها

لا تدعم معظم الكاميرات تقنية تصوير الأفلام الـ ٣٦٠ درجة، هناك أنواع قليلة تدعم هذه التقنية وهي:

كاميرا GoPro Omni كاميرا Samsung Round كاميرا Gear Samsung ٣٦٠ كاميرا Nokia Ozo كاميرا Stitch Pixpro ٣٦٠ دليل الجزيرة ينصح باستخدام كاميرا GoPro Omni بناء على خبرات تراكمية.

وتحتاج كاميرا GoPro Omni لمعدات إضافية مثل:

حامل ثلاثي أساسي مدمج، المصنوع من الكربون Compact Carbon Tripod

## واحد وعشرون نصيحة لكتابة عنوان رقمي يجذب القراء ويرضي محركات البحث

اكتب العناوين التي يسهل فهمها: لا تترك القراء باستخدام كلمات وعبارات غير شائعة. استخدم كلمات بسيطة ورائجة على محركات البحث

التعبير عن القصة، وإذا صادفتك عبارات أو كلمات معقدة ذات صلة بالمحتوى، بسطها بقدر الإمكان. اجمع الكلمات الرئيسية: فكر في المصطلحات التي قد يكتبها القارئ للعثور على هذه القصة، أو استخدم أداة أو مصادر تساعدك في تحديد أبرز الكلمات الرئيسية ذات الصلة، ثم ضعها في بداية العنوان أو بالقرب منه.

اختر عنواناً فريداً وغير مكرر: يجب أن يكون عنوانك مختلفاً عن العناوين الأخرى الموجودة على محركات البحث، والتي تستهدف نفس الجمهور أو تتعلق بمحتوى مشابه، يمكنك اختبار تفرّد عنوانك بكتابة في خانة البحث بجوجل، مرفقاً بعلامات اقتباس مزدوجة للحصول على النتيجة الدقيقة التي تريدها. مثال: "٧ تعديلات على قانون المعاشات الجديد"، في حال ظهرت لك هذه العبارة "لم يتم العثور على نتائج"، فانت على الطريق الصحيح.

تذكر أيضاً أن تفرّد العنوان لا يعني عدم استخدام الكلمات الرئيسية التي يستخدمها الآخرون، لكن يعني أن صيغة العنوان ككل غير مكررة.

### ثالثاً: أدوات ومصادر لصياغة العنوان

استخدم Trends Google لاختيار الكلمات الرئيسية المناسبة.

استخدم SERP Simulator لمعرفة المكان الذي سيتم فيه اقتطاع العنوان في نتائج البحث ومن ثم تعديله حسب الحاجة.

استخدم CoSchedule لتحليل عناوينك من حيث النوع والطول، وتوازن الكلمات، واستخدام الكلمات المؤثرة. تساعدك هذه المؤشرات في كتابة عناوين جذابة للزيارات والمشاركات، وترتيب أعلى في نتائج البحث.

استعن بـ SE Ranking للبحث عن الكلمات الرئيسية التي يمكنك الاعتماد عليها في عنوانك، وكافة التفاصيل عنها، ما يجعل العنوان أكثر جاذبية وفاعلية لمحركات البحث.

بدل السؤال هو وضع الإجابة: يفضل أن يمنح العنوان الرقمي الإجابة عن الأسئلة الملحة، لا أن يطرحها، يمكنك استخدام الإجابات في بداية العنوان لإشباع فضول القارئ، مع وعد بتفاصيل أكثر عند قراءة النص الكامل، مثلاً "نعم.. قررت الحكومة فرض ضريبة جديدة على العقارات واليك التفاصيل".

الدقة والصدق أمران في غاية الأهمية: لا تكن مضللاً ولا تعتمد على عناوين لا علاقة لها بالمحتوى لزيادة عدد القراءات والنقرات، جذب القارئ للمحتوى عن طريق العنوان لا يجب أن يتم بطريقة غير مشروعة.

استخدم الأرقام والبيانات: وفقاً للعديد من الدراسات، فإن العناوين الرئيسية التي تحتوي على أرقام أو بيانات تحظى باهتمام القراء وتجذب انتباههم على الفور، بجانب أن معدل مشاركتها أعلى بكثير. كما ثبت أن استخدام الأرقام الفردية في العنوان يحظى بأكثر قدر من الاهتمام. بالإضافة إلى أن استخدام العدد في صيغته الرقمية أفضل من كتابته بالحروف، مثلاً، كلمة "سبعة"، يفضل استبدالها بالرقم "٧".

اكتب أكثر من عنوان: ضع في الحسبان أن الوصول إلى العنوان المثالي من أول محاولة أمر صعب جداً، يفضل كتابة من ٣ إلى ٥ عناوين، ثم فحصها جيداً قبل اختيار أفضلها.

### ثانياً: للتوافق مع الـ SEO

من ٥٠ إلى ٦٠ حرفاً: عنوان بهذا الحجم، يحدث فرقاً جوهرياً في جوجل، ويساعد على تجنب قطع العنوان على صفحات نتائج محرك البحث

SERPs، ووسائل التواصل الاجتماعي، التي تسمح فقط بحوالي ٦٠ حرف، وأي زيادة يتم قطعها. حاول ألا يتعدى عنوانك ٦٠ حرفاً، وإذا اضطررت الظروف لعنوان أطول، تأكد من الاحتفاظ بالكلمات الرئيسية الأكثر أهمية في البداية لضمان ظهورها في SERPs، وسهولة مشاركة العنوان على وسائل التواصل الاجتماعي.

اكتب للبشر: ركز على الناس وليس على السياسة، من المهم السعي لإيجاد زاوية إنسانية في عنوانك، حتى في أكثر الأخبار صعوبة، فالبشر، في النهاية، هم الذين يتخذون القرار بالنقر على القصص في محركات البحث.

طويلاً، البيئة الرقمية والمنصات ومحركات البحث والقارئ الرقمي أيضاً يفضلون العنوان القصير. لا يجب أن نتجاهل أن المحتوى الرقمي يخضع لحجم الشاشة، بعض القراء يستهلكون الأخبار والتقارير عبر هواتفهم المحمولة وشاشاتها ذات الحجم المحدود، ما يجعل العنوان القصير أمراً لا بد منه، على عكس الصحف والمجلات المطبوعة التي لا تتقيد بطول محدد للعنوان، ما يفسح المجال لعناوين أطول.

يجب أن يكون قائماً بذاته: في الصحافة المطبوعة، يرفق العنوان بالنص، لذا لا تتقيد العناوين المطبوعة بإبراز المعلومات المهمة في أغلب الأحيان، وهناك مجال للتلاعب بالألفاظ واستخدام لغة ملونة أو مضحكة أو بلاغية في العناوين. أما في البيئة الرقمية فالأمر يختلف، العنوان يظهر بمفرده، وينشر غالباً خارج سياقه، وبشكل مستقل تماماً عن القصة المرتبطة به، سواء في خلاصات الأخبار أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي والمدونات، لذا لا بد أن يكون العنوان قائماً بذاته ومكتملاً، وكافياً لفهم أبرز ما تدور حوله القصة.

يجب أن يحتوي على معلومات مهمة: القاعدة الأولى تؤكد أن العناوين الرقمية التي تنقل معلومات محددة تولد اهتماماً أكبر من العناوين العامة، والقاعدة الثانية تؤكد أن العنوان الخالي من المعلومات المهمة لا يناسب أبداً الوسيط الرقمي، لذا يجب أن تبرز العناوين بشكل واضح أكبر قدر ممكن من المعلومات المهمة التي تتضمنها القصة.

لا تضع كل ما لديك في عنوان واحد: رغم أن إبراز أهم المعلومات في العنوان هو أمر ضروري كما قلنا، لكن أيضاً لا يصح أن نضع كل ما لدينا من معلومات مهمة في العنوان الرئيس، يجب أن يشعر القارئ بأن لديه فرصة لمعرفة المزيد عندما ينقر لقراءة النص كاملاً، دع العنوان يشعل حماس القارئ بشأن قصتك ليضطر لقراءتها كاملة.

احترس من استخدام أدوات الاستفهام: الإفراط في استخدام (لماذا، كيف، وما إلى ذلك) في عناوينك الرقمية يضعفها ويقلل من جاذبيتها، ربما تختل الأسئلة الاستفهامية مكانة ما في الصحافة المطبوعة، لكنها ليست مفضلة في الصحافة الرقمية، وإذا اضطررت لاستخدامها، فاحذر من هيمنة العناوين الاستفهامية على صفحتك الرئيسية.



الرقمية، صنع جمهورك المستهدف ونوع المحتوى الذي يبحث عنه في الحسبان، ثم استعن أثناء الصياغة بالكلمات الرئيسية التي يستخدمها الجمهور المستهدف للوصول إلى هذا النوع من المحتوى، سيساعدك ذلك في الوصول إلى عنوان يستجيب له الجمهور بكثافة.

اسأل لماذا وكيف: قبل الصياغة أيضاً، اطرح مجموعة أسئلة قد تساعدك إجاباتها في الوصول إلى أفضل صيغة لعنوان جاذب، اسأل نفسك لماذا يجب أن ينقر القارئ على هذه القصة؟ لماذا يجب أن يهتم؟ ما هي المعلومات التي تهتم؟ كيف أجبره على النقر؟ من المهم طرح أسئلة من هذا النوع لفهم الكلمات الجاذبة للجمهور ومن ثم استخدامها في العنوان.

الوضوح لا غنى عنه: ما هي القصة؟ لا تكن غامضاً ولا تستخدم كلمات مبهمه، ركز على الكلمات الواضحة التي تلخص أهم ما في القصة، فالقارئ الرقمي لن يتخذ قراراً بالنقر والقراءة قبل أن يتأكد من أنه سوف يحصل على معلومة مهمة أو جديدة أو ذات قيمة.

العنوان القصير هو الأنسب: لا تكتب عنواناً

يعتبر العنوان أهم جزء في أي محتوى رقمي، وإتقانه لا يقل أهمية عن إتقان كل عبارة أو معلومة في القصة ذات الصلة، فهو أول ما يظهر في نتائج البحث وعبر وسائل التواصل ومنصات المشاركة المختلفة، وأول ما تقع عليه عين القارئ الرقمي، قبل أن يتخذ قرار النقر على القصة من عدمه.

هناك اعتقاد خاطئ بأن كتابة العنوان الرئيس لأي قصة رقمية هو أمر سريع وبسيط يمكن القيام به في ثوان، لكن الحقيقة هي أنّ عملية صياغة عنوان رقمي، يجذب المزيد من القراء ويرضي محركات البحث في آن، تحتاج لتكيز واهتمام شديد، وتدريب وتجريب مستمر، بل وأدوات أيضاً إذا اقتضت الحاجة

في هذا المقال، تقدم شبكة الصحفيين الدوليين أهم النصائح لكتابة عنوان رئيس مثالي للمحتوى الرقمي، بالإضافة إلى أهم الأدوات والمصادر المفتوحة التي يمكن الاستعانة بها لصياغة عنوان جذاب للقراء، ومتوافق مع محركات البحث.

### أولاً: لصياغة عنوان جاذب

قم بأبحاثك: قبل أن تبدأ في صياغة عنوان قصتك

## العدسة



عمر كوجري

البارزاني الخالد ..  
أعظم من أنجبته  
الأمة الكردية

لم تبخل الأمة الكردية وعلى مدار تاريخها الموعول في القدم بإعطاء أعظم الطاقات الإنسانية والمبدعة للبشرية، رغم أن كيان الدولة الكردية كان غائباً، لكن تواجد الكرد في محيط المجتمعات التي تعايشت معها عبر قرون عديدة، أعطاهم فرصة المساهمة في تطور تلك المجتمعات..

يمكن القول بعيداً عن العاطفة إن الزعيم الروحي للأمة الكردية هو أعظم رجل أنجبته هذه الأمة، لما يتحلى به هذا العظيم من خصال نبيلة، تعجز الكلمات عن وصفه، ومن الغادر أن يتهاافت كبار الشخصيات على مستوى العالم لوصف رجال فاعلين في المشهد الدولي ما لم يكونوا بهذه الخصال العالية كالبارزاني.

في يوم رحيل القائد الخالد البارزاني، يستذكر الكوردستانيون هذا اليوم بمزيد من الألم والوجع، والإحساس بفداحة الخسارة التي لحقت بالكرد من خلال مراسيم الاستذكار، وأخذ العبر والدروس البليغة من سيرة البارزاني العطرة والنبيلة بكل مقاييس الإنسانية الحقة والذي نجح بجدارة ليكون رمزاً للكرد على مر الأزمان، وفي كل عام تتجدد قيم الوفاء والإخلاص لذكراه في الرحيل الجسدي، وكذلك في ميلاده حيث لم يسع طيلة عمره إلى مصلحة تخص شخصه، بل كان همه الأكبر شعبه الكردي، ليس في الجزء الجنوبي من كوردستان، بل صب جل اهتمامه بمتابعة وضع الكرد في باقي أجزاء كوردستان، ودخل سياسته قائداً عسكرياً بالتنسيق والترتيب مع رئيس أول جمهورية كردية «بينشوا قازي محمد» لحماية جمهورية مهباد والدفاع عنها، رغم أن الظروف الدولية تغيرت وقتها، ولعبت المصالح الدولية في إسقاط هذه الجمهورية.

بمناسبة رحيل البارزاني ويوم ميلاده يقف الكوردستانيون بإجلال واحترام أمام هذين الجليلين، والشعب الكردي في غربي كوردستان، يحيي الاستذكارين على نطاق جماهيري واسع، وخاصة المجلس الوطني الكردي في سوريا الذي يهتدي بنهج البارزانية كمدسة في الاعتزاز القومي، وطريق نحو الخلاص والحرية.

البارحة خرجت الجماهير الكردية في كل مكان بكوردستان سوريا لإحياء مراسيم ذكرى رحيل القائد البارزاني، وكانت مراسيم قامشلو كبيرة وبحضور جماهيري لافت، ولكن لم يشأ تنظيم «جوانين شورشكر» إلا أن يسيء لهذا اليوم، ولم يحترموا قداسة وتبجيل هذا اليوم، حيث ملايين الكرد في أرجاء المعمورة هم بارزانيون، حتى لو لم يكونوا حزبيين، أو منظمين في البارتي الكوردستاني، لقد هاجم هؤلاء الفوغاء تجمعات الجماهير الكردية بقيادة المجلس الوطني الكردي في ديريك، وكذلك في مدينة درباسية، وحاولوا إهانة العلم الكردي، وأطلقوا شعارات ضد المجلس والكرد، والرموز الكوردستانية المقدسة غير أبيهن باحترام قناعات الجماهير.

بكل حال، هذا التنظيم ورغم أن حزب الاتحاد الديمقراطي يتبرأ من أفعاله المشينة السابقة والأنيية، إلا أنه يستطلع لوجهه لو أراد، بمعنى أن الحزب هو شريك تنظيم جوانين شورشكر في التعدي وتعمد الإساءة لهذا اليوم الذي هو مصدر الإهم للكرد للوقوف على إرث البارزانية البالغ الثراء، والبالغ العظمة.

من هنا يحق للكرد أن يفتخروا بأن البارزاني هو فخرهم وعزتهم في كل زمان ومكان.

## فيلم «داراتاش» للمخرج الكردي خليل سحراركد يفوز بجائزة بيغ سكاى

فاز فيلم الحطاب الوثائقي القصير «داراتاش»، من إخراج المخرج الكردي الإيراني (خليل سحراركد) بوحدة من جوائز الإصدار العشرين لمهرجان بيغ سكاى الذي أقيم في مونتانا الأمريكية.

وأوضح المخرج الكردي خليل سحراركد أن «هذه هي المرة الأولى التي يفوز فيها فيلم كوردي على مستوى أجزاء كوردستان الأربعة بالجائزة الأولى لهذا المهرجان».

يشار إلى أن توزيع الفيلم الوثائقي «داراتاش» تتولاه شركة ريتاو لنشر الأفلام، وقد شارك حتى الآن في عدد من المهرجانات الدولية.

٣ سنوات على رحيل الفنان  
الكردي سعيد يوسف

ريزان محمد - كوردستان

تطوير الأغنية الكردية، والحفاظ على التراث الشفاهي الغنائي الكردي، وسمي بأمير آلة البزق بعد وفاة (أمير البزق) العازف الشهير محمد عبد الكريم.

وبدأت رحلة الفنان الراحل في ستينيات القرن الماضي، ويعد أول من أدخل آلة البزق إلى المنطقة. كما ألف يوسف كتاباً موسيقياً بعنوان «بدائع تعليم آلة البزق» تضمنت نوتات ألحان لأغانيه إلى جانب ديوان للقاصد التي غناها خلال سنوات مسيرته. أصدرت جمعية الثقافة في مدينة أوبسالا السويدية طابعاً تذكاريًا بصورته، كما قامت منظمة اليونسكو بتسجيل أسطوانة ذهبية له مؤلفة من ألحان ومعارف وتقاسيم كردية على آلة البزق.

في السادس والعشرين من شباط، مرت الذكرى الثالثة على رحيل الفنان الكردي المبدع سعيد يوسف الذي وافته المنية في ٢٠٢٠ في أحد مستشفيات استنبول عن عمر ناهز ٧٣ عاماً بعد تاريخ حافل بالنشاط الفني الموسيقي والغنائي دام أكثر من نصف قرن.

ويعد الفنان سعيد يوسف أول من أطلق اسم مدينة الحب (باجاري أفيني) على مدينة قامشلو. وحاز أمير البزق من مواليد مدينة قامشلو ١٩٤٧ على أكثر من ٢٥ جائزة محلية ودولية تقديراً لأعماله الفنية، وجهوده في

## ٣٥٠ دار نشر تشارك في معرض أربيل الدولي للكتاب

وقالت إدارة المعرض في بيان إن برنامج الفعاليات سيضم ٨٠ ندوة وجلسة حوارية وأمسية ثقافية وفنية بمشاركة عدد من المؤلفين والشعراء والمثقفين والإعلاميين من إقليم كوردستان والعراق وخارجه سيعلم عن أسماهم تبعاً خلال الأيام المقبلة.

وكانت آخر دورة للمعرض قد عقدت في نيسان أبريل ٢٠١٩ ليتوقف بعدها بسبب جائحة فيروس كورونا بينما تأجل في العام الماضي بسبب تزامنه مع شهر رمضان.

ويقام المعرض على أرض برك سامي عبد الرحمن ويمتد على مساحة ١٠ آلاف متر مربع، وستكون هناك مساحة مخصصة للكتبيين من أصحاب الكتب والمخطوطات النادرة، كما جرى تخصيص مساحات خارجية للمطاعم والمقاهي لاستراحة الزائرين.



لافا محمد - كوردستان

افتتاحه دار المدى للنشر بمشاركة أكثر من ٣٥٠ دار نشر من إقليم كوردستان والعراق والدول العربية والأجنبية تعرض نحو ١,٥ مليون عنوان كتاب في شتى مجالات العلوم والآداب والفنون.

في الثامن من شهر آذار الحالي، يفتتح معرض أربيل الدولي للكتاب، التي تشرف على

## الشباب الكردي بوكان حسن يضيف اللغة الكردية الى مترجم غوغل



السليمانية قسم اللغة الإنجليزية، و يجيد جميع لهجات اللغة الكردية وقام بكل هذا العمل من أماله الشخصية، فله الف تحية .. هذا الشاب يستحق منا كل احترام وتقدير. وقد قدمت وزارة الخارجية الامريكية الشكر والتقدير للباحث الكردي الشاب بوكان حسن على استطاعته وبجهوده الشخصية على إدخال اللغة الكردية « اللهجة الصورانية على مترجم غوغل.

هناك اناس يعطون ولا ينتظرون الجزاء ولا الشكر حتى ..انهم العظماء ....

أضاف الشاب الكوردي «بوكان حسن Bokan Hesen» ابن مدينة حلبجة اللغة الكوردية إلى مترجم كوكل، ووضع ١٠٠ الف كلمة جديدة ومصطلحات واقوال كوردية في مترجم كوكل. كما أضاف اللغة الكوردية إلى أجهزة الاندرويد و ال G board واستغرق العمل معه ٨ سنوات، وتم دعوته من قبل شركة كوكل أربع مرات وقدموا له بطاقة شكر على إنجازها، ويعمل حالياً على وضع اللغة الكوردية في اعدادات أجهزة الكاميرا. يجدر بالذكر أن بوكان خريج جامعة

يمكنكم مراسلة الصحيفة على العنوان التالي:

kurdistanrojname.inbox@gmail.com

kurdistancenter@gmail.com

www.facebook.com/pdks.people

موقع الحزب الديمقراطي الكوردستاني-سوريا  
www.pdk-s.com

البريد الإلكتروني الرسمي

E-Mail: info@pdk-s.com

